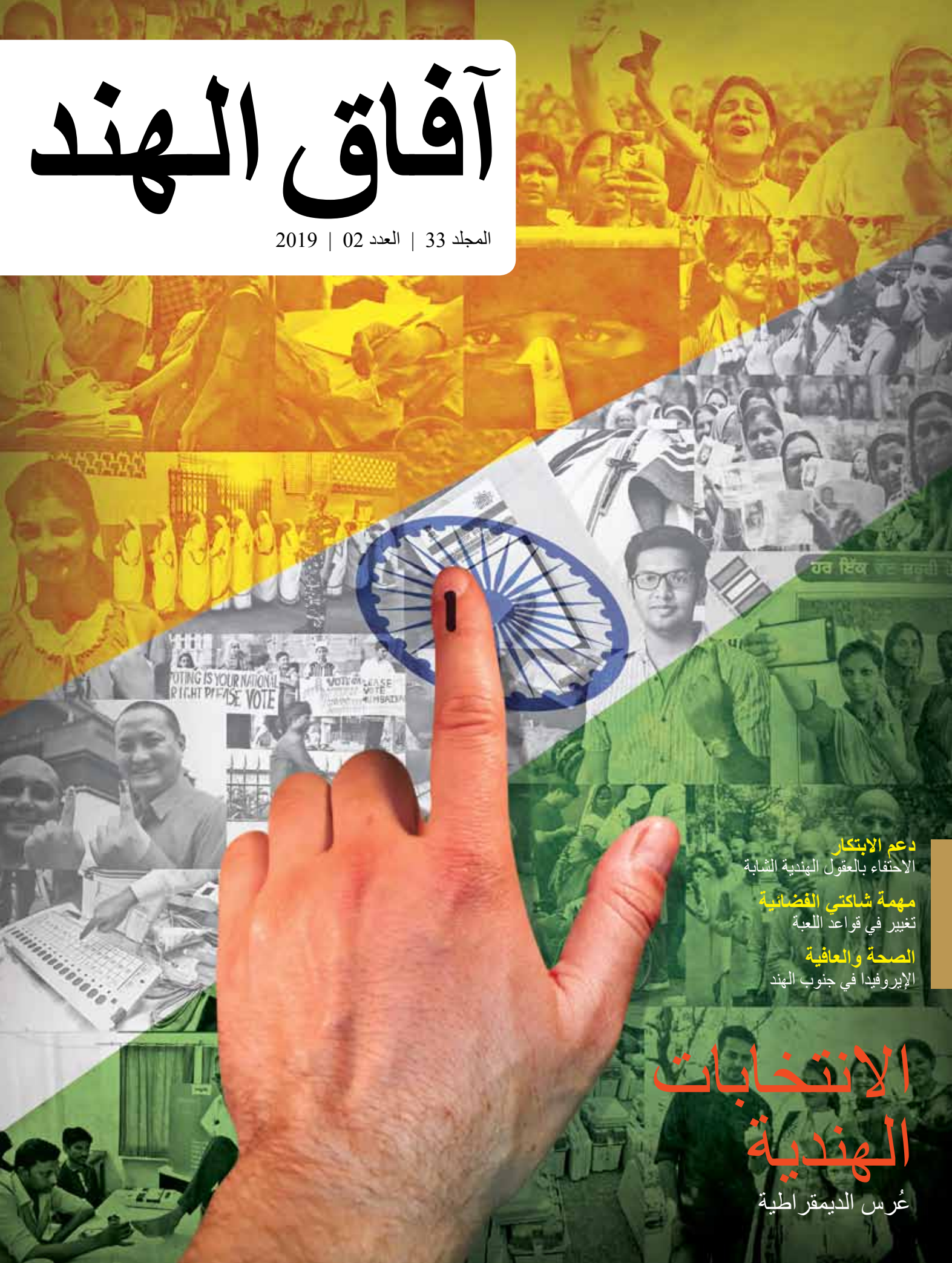


آفاق الهند

المجلد 33 | العدد 02 | 2019



دعم الابتكار

الاختفاء بالعقول الهندية الشابة

مهمة شاكتي الفضائية

تغيير في قواعد اللعبة

الصحة والعافية

الإيروفيد في جنوب الهند

الانتخابات الهندية

عُرس الديمقراطية



مقتطفات

الأحداث القادمة في
مختلف أنحاء الهند

5 يونيو 2019

عيد الفطر المبارك

يحل عيد الفطر في نهاية شهر رمضان المبارك، وهو شهر الصيام في الإسلام. وتكتظ الأسواق في الشوارع بالناس الذين يحتفلون بهذه المناسبة و يتناولون الحلوى لذينة المذاق.

مكان إقامة الاحتفال: مومباي ، دلهي ، ولكناو ، وحيدر أباد وغيرها من المدن

12 يونيو 2019

جاتجا دوسيرا

يقام هذا المهرجان للاحتفال بنزول نهر الجاتجا المقدس إلى الأرض. وتنعج ضفاف النهر والمصاطب المعروفة باسم غاتس بالمرمدين، الذين يتجمعون على طول النهر للتطهر والاغتسال في مياه النهر المقدسة.

مكان إقامة الاحتفال: فاراناسي، و هاريديوار، و ريشيكيش



2 من 7 يونيو 2019

مهرجان شيملا الصيفي

يعد الاحتفال بهذا المهرجان متعة خاصة في حد ذاتها حيث تأخذ المرء بعيدا عن حرارة الصيف في السهول ليستمتع بمشاهدة العروض الموسيقية والثقافية الرائعة وتذوق أطعمة الشوارع اللذيذة وكذلك التسوق لشراء منتجات الحرف اليدوية المحلية والملابس العصرية.

مكان إقامة الاحتفال: شيملا



4

من إلى 16 يونيو 2019

مهرجان بوري راث ياترا

يشهد هذا المهرجان تنظيم موكب ضخم يتم خلاله وضع تماثيل للإله جاجاناثا وإخوانه على عربات كبيرة تسمى راتاس في منظر يخطف أنظر وقلوب المتابعين.

مكان إقامة الاحتفال: بوري- ولاية أوديشا



15 يوليو 2019

مهرجان تشامباكولام لسباق القوارب

يُعد هذا المهرجان الشهير لسباقات القوارب التي تصمم على شكل ثعابين هو أقدم سباقات القوارب في ولاية كيرالا. وقبل إنطلاق السباق يتم تنظيم موكب ضخم. ومن مظاهر الجذب في المهرجان مشاهدة العوامات ذات الأشكال الجذابة و القوارب المزينة بالمظلات الملونة، الاستمتاع بعروض استعراضية لبعض الفنانين.

مكان إقامة الاحتفال: تشامباكولام- ولاية كيرالا



29

من 29 إلى 30 يونيو 2019

مهرجان يوريو كاججيات

يشهد هذا المهرجان-الذي تمتد فاعليات إلى يومين كاملين- تقديم رقصات مقدسة باستخدام الأقنعة وغير ذلك من الطقوس التي تقام في خلفية مثالية للتلال التي يكسو قممها الجليد. ومن التجارب الرائعة في هذا المهرجان متعة مشاهدة الرهبان وهم يعزفون على الآلات الموسيقية مثل الطبول والصنج احتفالاً بهذه المناسبة.

مكان إقامة الاحتفال:

ير لمايورو- لاداخ



24

من إلى 28 يوليو 2019

بيه دينكيلام

يشهد المهرجان- الذي تستمر فاعلياته ثلاثة أيام كاملة- تنظيم موكب كبير من العربات واستخدام جذوع الأشجار حتى الوصول إلى بركة مياه مقدسة. وتقام كذلك مباراة كرة قدم مثيرة بين السكان المحليين.

مكان إقامة الاحتفال: جواي، وتلال جيانتييا، وميجالايا



المحرر: رافيش كومار
مساعد محرر: راجات باتناغار

وزارة الشؤون الخارجية الهندية
غرفة رقم 152، جناح "أ"، مبنى وزارة الشؤون
الخارجية الهندية "شاستري بهافان"
نيودلهي - 110001 الهند
هاتف رقم: +91.11.23388949, 23381719
فاكس رقم: +91.11.23384663

للتعليقات والآراء: osdpd2@mea.gov.in

مجموعة ماكسبوجر ميديا الهندية الخاصة المحدودة
المدير التنفيذي والمدير الإداري: براكاش جوهاري
المدير: فيكاس جوهاري
مدير التحرير: جايانتا بانديوبادهياري
عنوان المكتب الرئيسي:
مجموعة ماكسبوجر ميديا الهندية الخاصة المحدودة
العنوان: القطعة رقم رقم 62 - أوخلا فيز-3- نيودلهي -
110020 الهند.
رقم الهاتف: +91.11.43011111
رقم الفاكس: +91.11.43011199
رقم سجل المجموعة: U22229DL2006PTC152087
للاستفسارات:
indiaperspectives@maxposuremedia.com

Maxposure
Content to ROI

للاستفسارات يرجى التواصل مع مجموعة ماكسبوجر ميديا
الهندية الخاصة المحدودة
رقم الهاتف: +91.11.43011111
رقم الفاكس: +91.11.43011199
الموقع على الإنترنت: www.maxposuremedia.com

تصدر مجلة "آفاق الهند" باللغات: العربية و البهاسا الإندونيسية
والإنجليزية والفرنسية والألمانية و الهندي والإيطالية والباشتو
والفارسية و البرتغالية و الروسية والسنهالية والأسبانية والتاميلية
و الصينية و اليابانية.

الرقمية تُشرف على نشر هذه المجلة السيد/ رافيش كومار- مساعد
وزير الخارجية (إدارة الدعاية الخارجية) والمتحدث الرسمي باسم
وزارة الشؤون الخارجية الهندية. ويقع مقر الإدارة بالوزارة: غرفة
رقم 152، جناح "أ"، مبنى وزارة الشؤون الخارجية الهندية "شاستري
بهافان"، نيودلهي- 110001. ونيلبة عن وزارة الشؤون الخارجية
الهندية، تقوم بطباعة ونشر المجلة مجموعة ماكسبوجر ميديا الهندية
الخاصة المحدودة، التي يقع مقرها في: القطعة رقم رقم 62- أوخلا فيز-
3- نيودلهي - 110020 الهند.الرقمية تصدر مجلة "آفاق الهند" ست
مرات في العام. جميع الحقوق محفوظة. يمكن استخدام وإعادة نشر
أي من المقالات والأعمال الفنية و/أو الصور الفوتوغرافية المنشورة
بالمجلة مع الإشارة إلى اقتباسها من مجلة "آفاق الهند". لا تتحمل وزارة
الشؤون الخارجية الهندية أو مجموعة ماكسبوجر ميديا الهندية الخاصة
المحدودة مسؤولية فقدان أو تلف أي أعمال أو مخطوطات أو صور
فوتوغرافية أو أعمال فنية أو شرائح شفافة مصورة أو أي مواد أخرى
يتم تقديمها طوعاً بغير عرض الاستخدام في المجلة. كما أن الآراء الواردة
في المجلة لا تعبر بالضرورة عن آراء وزارة الشؤون الخارجية أو
مجموعة ماكسبوجر ميديا الهندية الخاصة المحدودة .

تابعنا على:

http://www.facebook.com/MEA
http://www.twitter.com/MEA
http://www.youtube.com/MEA



المحتويات

شركات

06 مبادرة خليج البنغال... إمكانيات واعدة

12 قمة ووهان... من منظور جديد

الانتخابات

18 انتصار إرادة الشعب

علوم

24 الهند تضع أساساً قوياً لمختبرها
الفضائي المصغر!

28 مهمة شاكتي الفضائية... تغيير في
قواعد اللعبة

قصة صورة

32 الاحتفال بفصل الربيع

اليوجا

40 اليوجا من أجل عالم أفضل

فنون

46 جدران نابضة بالحياة

استثمر الهند

52 تأثير هيئة استثمر في الهند

سياحة وسفر

58 رحلة بحث عن الاسترخاء والصحة

رياضات

66 التمسك بالنجاح

السينما

70 عالم سينمائي خاص

من المطبخ الهندي

76 تغيير المذاق

الموضة

80 منسوجات من الزمن الجميل

ابتكارات

86 من مجرد مرافقين إلى عباقرة

أصحاب أفكار فذة

افتتاحية العدد

في ظل الخطوات الكبيرة التي اتخذتها الهند في سبيلها كي تصبح دولة تتمتع بالتمكين من ناحية التكنولوجيا الرقمية، يُسعدنا بداية من هذا العدد من مجلة "آفاق الهند"، أن نقدم لكم النسخة الرقمية الجديدة وموقعنا الجديد على شبكة الإنترنت: www.indiaperspectives.gov.in، والذي سيكون بمثابة أرشيف لكافة الأعداد السابقة، وستكون كافة الموضوعات المفضلة إليكم متاحة للمطالعة بمجرد نقرة واحدة.

ونقدم على صفحات هذا العدد الرقمي الجديد نظرة جديدة على بعض المحطات الهامة في السياسة الخارجية للهند من منظور بعض البيروقراطيين الذين عملوا في مختلف البعثات الدبلوماسية الهندية. كما نلقى الضوء كذلك على الدول الأعضاء في مبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات. وسنأخذ القارئ العزيز في جولة عبر دروب الذكريات ونسافر إلى مدينة ووهان في الصين لنقدم ملخصاً للعلاقات بين الهند والصين منذ عقد القمة غير الرسمية بين البلدين في إبريل 2018.

لقد تغيرت صورة الهند على الصعيد العالمي بشكل كبير على مدى العقد الماضي. ولإلقاء الضوء على هذا التغيير نسافر سوياً إلى المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس لنرى كيف استطاع بعض أصحاب العقول الفذة هناك أن يكونوا جزءاً من القاطرة التي تدفع الهند من أجل مستقبل أفضل. ونسلط الضوء على صفحات العدد على مسألة ظهور العديد من منصات البث عبر الإنترنت كوجهة ترفيهية جديدة وزيادة جمهورها بشكل متزايد. أصبحت سهولة دخول الاستثمارات الأجنبية إلى الهند من العوامل التي تجذب الأنظار والانتباه على المستوى الدولي، ويرجع السبب وراء ذلك إلى التأثير الذي أحدثته بعض التغييرات التي طال انتظارها في السياسات والإجراءات وطريقة عمل الهيئات التي تلقى دعماً من جانب الحكومة مثل هيئة "استثمر في الهند".

ونستكشف في أبواب أخرى من العدد النجاح الذي حققته المؤسستين العلميتين الرئيسيتين في الهند، وهما: منظمة أبحاث الفضاء الهندية و منظمة الأبحاث والتطوير الدفاعية. لقد نجحت منظمة أبحاث الفضاء الهندية في إطلاق القمر الصناعي الهندي إميسات ووضعها في مدار حول الأرض علاوة على إطلاق 28 قمراً صناعياً آخرًا لصالح دول أخرى خلال عملية واحدة، في حين استطاعت منظمة الأبحاث والتطوير الدفاعية أن تقوم بعملية نشر شبه تامة لصاروخ من نوعية خاصة لتدخل الهند في زُمرة الدول القليلة التي تمتلك أنظمة دفاع مضادة للأقمار الصناعية والبالستية.

ومع بدء موسم حصاد لمحاصيل الربيع، نسافر معاً إلى أجزاء مختلفة من الهند على صفحات باب قصة صورة، لنستمع سوياً بمهرجانات موسم الحصاد المتعددة والتي قد تختلف وتتشابه في بعض من مظاهرها وملامحها. ثم نتوجه إلى الولايات الساحلية في الهند وتحديدًا إلى ولايات كارناتاكا وجوا وكيرالا في صحبة سائحين يبحثون عن أفكار تمنحهم الصحة والعافية، وتوفر لهم حالة من الاسترخاء للعقل والجسم والروح.

وبينما نقترّب من نهاية العدد، نطالع على صفحات باب من المطبخ الهندي التوجهات الغذائية الجديدة التي يمكن وصفها بأنها أعادت تعريف المطبخ الهندي من خلال تجارب لإضافة بعض النكهات اللذيذة والمثيرة للاهتمام على بعض الأطباق الهندية. وننطلق مرة أخرى في رحلة إلى العاصمة الهندية، حيث نتجول بين ممرات مستعمرة لودهي، وهي واحدة من أوائل المناطق الفنية العامة، التي تم تحديدها في مختلف أنحاء الهند.

وختاماً، ندعو القارئ العزيز للاستمتاع بقراءة هذا العدد الجديد والمطور من مجلة "آفاق الهند"، ونأمل بأن تحوز الموضوعات المختلفة على إعجابكم.


رافيش كومار





مبادرة خليج البنغال... إمكانيات واعدة

برزت مبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات كمحرك جديد للتعاون الإقليمي خلال الفترة الأخيرة. ويُقدم لنا من خلال هذا المقال السفير الهندي السابق أنيل وادهوا الأسباب التي جعلت من عام 2019 عاماً حاسماً في تاريخ هذه المنظمة

بقلم: أنيل وادهوا

على الفقرة ومكافحة الإرهاب والجريمة عبر الوطنية والبيئة وإدارة الكوارث والتعاون الثقافي والتواصل على المستوى الشعبي وتغير المناخ. بدأ العمل من أجل وضع ميثاق جديد لمبادرة خليج البنغال، التي تعمل حالياً وفقاً لإعلان بانكوك لعام 1997، ونتائج مؤتمرات القمة الأربعة، واجتماع قادة دول المنظمة في عام 2016. وهذا يجعل عام 2019 عاماً حاسماً بالنسبة للمنظمة. واتخذت القمة الرابعة التي عقدت في أغسطس 2018 بعض القرارات المهمة، التي تضمنت إنشاء لجنة عمل دائمة لتوفير التوجيه خلال الفترات بين انعقاد القمم ووضع القواعد الإجرائية. وقد حظت الأمانة العامة للمنظمة باهتمام كبير، وتم قطع الوعود بمنحها المزيد من الموارد المالية والبشرية، ورفع دورها كهيئة تنسيق و متابعة وتنفيذ لأنشطة المنظمة. وتدرس الدول الأعضاء أيضاً اقتراحاً من جانب تايلاند للتركيز على خمسة مجالات رئيسية هي: الاتصال والتجارة والاستثمار والتواصل على مستوى الشعوب والأمن والعلوم والتكنولوجيا بما يعود بالفائدة على دول المنظمة.

في حين تم توقيع خلال القمة الأخيرة للمنظمة على مذكرة تفاهم بشأن شبكة اتصال بين الدول الأعضاء، فإن المنظمة لا تزال تناقش اتفاقية تجارة



مبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات هي منظمة تضم كل من: بنجلاديش والهند وسريلانكا وتايلاند وميانمار وبوتان ونيبال. وتهدف هذه المنظمة الإقليمية إلى سد الفجوة في التعاون بين دول جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، وتعزيز إمكانات الدول الأعضاء من خلال تخفيف آثار العولمة عبر الاستفادة من الموارد الإقليمية والمزايا الجغرافية المتوفرة. وتعمل مبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات بصورة نشطة على تعزيز التعاون الإقليمي على مدى العقدين الأخيرين. وتوجد الأمانة الدائمة للمنظمة في مدينة دكا منذ أغسطس 2014، وهي تعمل بصورة كاملة. ويُنظر إلى مبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات بشكل كبير بوصفها بديل لرابطة السارك التي عانت العديد من الأزمات على مر السنوات الماضية. تهتم مبادرة خليج البنغال كمنظمة بالتعاون في بعض القطاعات، وبحلول عام 2008 تم إضافة 15 قطاعاً آخر كمجالات للتركيز على التعاون فيها، وهي التجارة والاستثمار، والسياحة العلاجية

والسياحة المرتبطة بالديانة البوذية، والتكنولوجيا، والطاقة، والنقل والاتصالات، والسياحة، ومصائد الأسماك، والزراعة، والصحة العامة، والقضاء



أعلى: رئيس الوزراء ناريندرا مودي يلقي خطابه أمام القمة الرابعة لمبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات التي عقدت في كاتماندو - نيبال - أغسطس 2018

تفتح منظمة مبادرة خليج البنغال آفاقاً جديدة للتعاون في مختلف المجالات بين الدول الأعضاء، الذين ينتمون إلى منطقتي جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا



إننا لا تجمعنا فقط علاقات
دبلوماسية مع كافة الدول
الأعضاء في مبادرة خليج
البنغال للتعاون التقني
والاقتصادي متعدد القطاعات،
ولكننا نرتبط جميعا ارتباطاً
وثيقاً في ضوء القواسم
المشتركة مثل: الحضارة
والتاريخ والفن واللغة
والأكلات والثقافة الواحدة

ناريندرا مودي
رئيس وزراء الهند



تهتم مبادرة خليج البنغال بمنظمة بالتعاون في بعض القطاعات، وبحلول عام 2008 تم إضافة 15 قطاعاً آخرًا كمجالات للتركيز على التعاون فيها

الصفحة المقابلة (أعلى): رئيس الوزراء ناريندرا مودي مع قادة دول مبادرة خليج البنغال خلال القمة الرابعة للمبادرة في كاتماندو - نيبال - أغسطس 2018

الصفحة المقابلة (أسفل): رئيس الوزراء ناريندرا مودي يستقبله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع النيبالي إيشوار بوجريل لدى وصوله لحضور القمة الرابعة لمبادرة خليج البنغال

أعلى: رئيس الوزراء ناريندرا مودي لدى وصوله إلى كاتماندو عاصمة نيبال لحضور القمة الرابعة لمبادرة خليج البنغال في أغسطس 2018

مناطق اقتصادية كبيرة و لكن قدرات بحرية ضعيفة نسبياً لحمايتها. في هذا المجال، يمكن لدولة مثل الهند أن تأخذ زمام المبادرة في زيادة الوعي بأهمية حماية المجال البحري وتعزيز القدرات من خلال القوات البحرية و قوات خفر السواحل، وإنشاء مراكز إقليمية لتبادل المعلومات على غرار مركز تبادل المعلومات في سنغافورة. ويجب كذلك العمل على تعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والراديكالية، ويجب دعم التعاون كذلك للتعامل مع التهديدات الأمنية التقليدية وغير التقليدية بطريقة شاملة.

وحددت دراسة عن النقل والبنية التحتية و اللوجستيات خاصة بمنظمة مبادرة خليج البنغال أجريت في منتصف العقد الأول

حرة على مدى 41 عاماً. ولم تنشئ المنظمة بعد مركز الطاقة على الرغم من التوصل إلى اتفاق بشأنه في عام 2009. كما أن اتفاقية المركبات الآلية واتفاقية الشحن الساحلي لا تزال قيد النظر ، وكلاهما له أهمية كبيرة لتحقيق الاتصال. وقد نجحت المنظمة في تعزيز التعاون الأمني ، حيث تم عقد اجتماعات سنوية بين مستشاري الأمن القومي وقادة الجيوش، وسيبدأ وزراء الداخلية في المستقبل عقد اجتماعات مماثلة. تعطى المنظمة أولوية للعمل على إحياء اللقاءات على مستوى منتديات الأعمال والاقتصاد والجامعات والمنظمات الثقافية والإعلامية والبرلمانيين.

تضم المناطق الساحلية في خليج البنغال ، بالنسبة للدول الأعضاء في المنظمة،

والاستثمار والتعاون في مجال الطاقة، يجب على الدول الأعضاء في مبادرة خليج البنغال التركيز على دعم الاتصال بجميع أشكاله وأبعاده أي الاتصال المادي من خلال البر والبحر والجو، والاتصال الرقمي، والاتصال بين شعوب الدول الأعضاء. ويجب العمل على تشجيع الاتصال من خلال الروابط الدينية، البوذية، والاتصال عبر المناطق الحدودية، ودعم التعاون في كافة أشكال الفن والثقافة والسينما. ويمثل وجود الموارد البحرية مثل الأسماك فرصاً إقليمية للتعاون في مجال التنمية المشتركة للاقتصاد الأزرق، وتعزيز الاقتصاد الجبلي خاصة في دول مثل بوتان. ومن أجل بزوغ مبادرة خليج البنغال كمنظمة إقليمية نابضة بالحياة، فإنه يتعين على الدول الأعضاء اتخاذ خطوات نحو تيسير التجارة، وتنسيق الوسائل التقنية القومية، وتعزيز سلاسل القيمة الإقليمية من خلال ربط دول منطقتي جنوب وجنوب



من عام 2002 وبتنسيق من بنك التنمية الآسيوي، 160 مشروعاً لتعزيز الاتصال، وتم توجيه الأولوية لعدد 65 مشروعاً منها. ويعتبر مشروع الطريق الثلاثي السريع و مشروع كالادان المتعدد الوسائط، واتفاقية بنجلادش وبوتان والهند ونيبال للسيارات من هذه المشروعات. وقد أوشكت كل هذه المشروعات على رؤية النور على الرغم من التحديات التي لا تزال تقف عند المنعطف الأخير. وبهدف تعزيز التجارة والسياحة

أعلى: وزيرة الشؤون الخارجية الهندية سوشما سواراج خلال اجتماع مع الأمين العام لمبادرة خليج البنغال السيد/شهيد الإسلام في دكا - بنجلاديش- أكتوبر 2017

أسفل: رئيس الوزراء ناريندرا مودي يشهد حفل توقيع اتفاقية مبادرة خليج البنغال في كاتماندو - نيبال- خلال القمة الرابعة للمبادرة - أغسطس 2018



قادة دول مبادرة خليج
البنغال للتعاون التقني
والاقتصادي متعدد
القطاعات يلتقون
صورة جماعية في
الفاعلية الرئيسية في
كاتماندو - نيبال -
أغسطس 2018



تعطى المنظمة أولوية للعمل على إحياء اللقاءات على مستوى منتديات الأعمال والاقتصاد و الجامعات والمنظمات الثقافية والإعلامية والبرلمانيين

وكما قال رئيس الوزراء ناريندرا مودي في كاتماندو، فإن التكامل الإقليمي في منطقة جنوب آسيا سيمضي قدماً "إما من خلال رابطة السارك أو خارجها، وسواء بيننا جميعاً أو بين بعض منا". تفتح منظمة مبادرة خليج البنغال آفاقاً جديدة للتعاون في مختلف المجالات بين الدول الأعضاء. وستعين على الهند، كمساهم رئيسي في المنظمة، إلى توجبه المزيد من الاهتمام لإعادة تنشيط علاقات التعاون والمساعدة في التغلب على افتقار توافر الدفعة السياسية اللازمة في المنظمة، وضمان توافر الموارد المالية ومشاركة قطاع الأعمال والمجتمع المدني في أداء هذه المنظمة التي بزغت كمحرك جديد للتعاون الإقليمي.



شغل أنيل وادوا منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق بوزارة الشؤون الخارجية الهندية خلال الفترة من 2014 إلى 2016. وشغل في السابق منصب سفير الهند لدى كل من إيطاليا وتايلاند وسلطنة عمان وبولندا وليتوانيا وسان مارينو، وشغل عدة وظائف في البعثات الهندية في هونغ كونغ وبكين والبعثة الدبلوماسية الهندية الدائمة في جنيف. وعمل في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي. ورأس الوفد الهندي المشارك في اجتماعات مبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات في بانكوك خلال الفترة من 2012 إلى 2014.

شرق آسيا وإنشاء مجمعات صناعية للاستثمار بين دول المنطقة. ويجب تسهيل حركة التجارة البحرية والشحن الساحلي بين دول المنظمة، وتم العمل على تطوير ربط منطقة شمال شرق الهند وباقي المنطقة، وأصبحت نماذج النقل المتعدد الوسائط أكثر انتشاراً. وتم كذلك العمل على تطوير المناطق الاقتصادية الساحلية والحدودية. ويتعين على الهند القيام في أقرب وقت ممكن باستكمال مشروعات الاتصال المادي التي اضطلعت بها في المنطقة مثل: الطريق الثلاثي السريع الذي يربط الهند بتايلاند عبر ميانمار، ومشروع كالا دان المتعدد الوسائط الذي يربط ولايات شمال شرق الهند بميانمار. ويجب على الدول الأعضاء في المنظمة الضغط من أجل دعم تجارة الطاقة عبر الحدود، وإنشاء شبكة الطاقة بين دول المنظمة والتعاون الإقليمي في مجال الطاقة المتجددة ولاسيما في ضوء إمكانات الطاقة الكهرمائية الكبيرة في المنطقة ووجود الغاز والنفط في دول مثل: ميانمار وبنجلاديش.



قمة ووهان... من منظور جديد

مر عام على انعقاد القمة الهندية-الصينية غير الرسمية التي جمعت بين رئيس الوزراء ناريندرا مودي والرئيس شي جين بينج في مدينة ووهان الصينية. يتحدث إلينا خلال السطور التالية سفير الهند السابق لدى الصين جوتام بامبال عن كيفية عودة العلاقات الثنائية بين البلدين إلى مرحلة النمو والاستقرار بعد تلك القمة

الموضوعات التي قررا بنفسيهما التطرق إليها. بالطبع كان هناك بعض التنسيق المسبق حول الخطوط العريضة للقاء، لكن تركت الحرية الكاملة لزعيمي البلدين لاتخاذ القرار بشأن المدة التي يستغرقها الحديث عن كل موضوع وكذلك طريقة سير الحوار. وعلى الرغم من أن هذا الأمر ينسحب كذلك على الاجتماعات الأكثر رسمية التي يكون لها جدول أعمال محدد، إلا أنه أصبح كذلك تحديد الإطار العام للحوار سمة مميزة للاجتماعات غير الرسمية. من هنا، نجد أن الهند والصين، اللتين قدمتا للعالم المبادئ الخمسة للتعايش السلمي في الخمسينيات، يقدمان للعالم مرة أخرى شكل جديد من أشكال التواصل الدبلوماسي في القرن الحادي والعشرين.

ساهمت فكرة عقد "قمم غير رسمية" التي تم إدخالها على العرف الدبلوماسي على الصعيد الدولي في تحقيق التقارب بين الهند والصين. ومن الأمثلة على تلك القمم قمة ووهان غير الرسمية التي عقدت بين رئيس الوزراء ناريندرا مودي والرئيس شي جين بينج في أبريل 2018. لقد أظهرت تلك القمة أن التواصل بين القيادة السياسية في البلدين يمكن أن يتم بصورة كاملة على المستوى غير الرسمي دون التقييد بالقواعد الصارمة التي يتطلبها البروتوكول الدولي. كانت تلك الاجتماعات غير الرسمية حتى وقت قريب في الماضي جزءاً من الزيارة الرسمية الأساسية التي يقوم بها زعيم أي دولة لأخرى. ولكن، اجتماع ووهان كان أول اجتماع ولقاء غير رسمي بالكامل سواء من حيث الترتيب أو التنفيذ. وكان

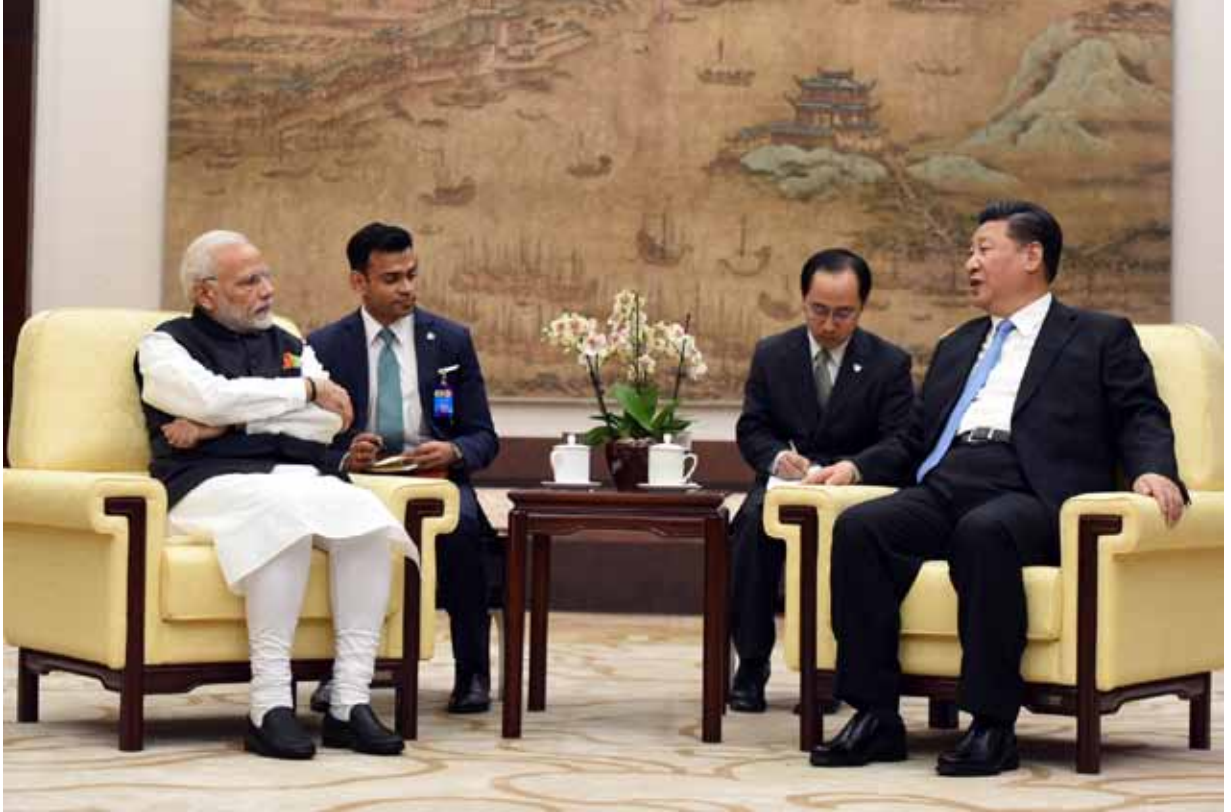
السبب وراء اتفاق البلدين على عقد "اجتماع غير الرسمي على مستوى القيادة السياسية" هو منح زعميي البلدين متسعاً من الوقت والمساحة للتحدث مع بعضهما البعض حول

كانت القمة غير الرسمية بمثابة فرصة لفهم وجهة نظر الطرف الآخر، وأحلامه، وأهدافه وغاياته، وتقييماته، واستراتيجياته

الصفحة المقابلة: رئيس الوزراء ناريندرا مودي ورئيس الصين شي جين بينج أثناء استقلالهما قارباً في بحيرة الشرق في ووهان - الصين - 28 إبريل 2018

يمين: رئيس الوزراء مودي يجتمع مع الرئيس جين بينج في ووهان - الصين - 27 أبريل 2018





كانت قمة ووهان غير الرسمية بين رئيس الوزراء الهندي والرئيس الصيني خطوة قوية على طريق التواصل الاستراتيجي

أعلى: رئيس الوزراء
مودى والرئيس
جين بينج في متحف
مقاطعة هوبي -
ووهان- الصين

الواضح والصريح والمباشر للآراء بين الزعيمين ممكناً في السياقات الأكثر رسمية، والتي يتحدث فيها القادة عادة من خلال نصوص معدة مسبقاً. تتيح اللقاءات غير الرسمية قابلة الفرصة للتعبير عن الآراء بصورة صريحة وتبادل الثقة. لذلك ، يمكن القول إن الرئيس شي ورئيس الوزراء مودى سبقا الجميع في وضع قواعد دبلوماسية جديدة وغير مسبقة.

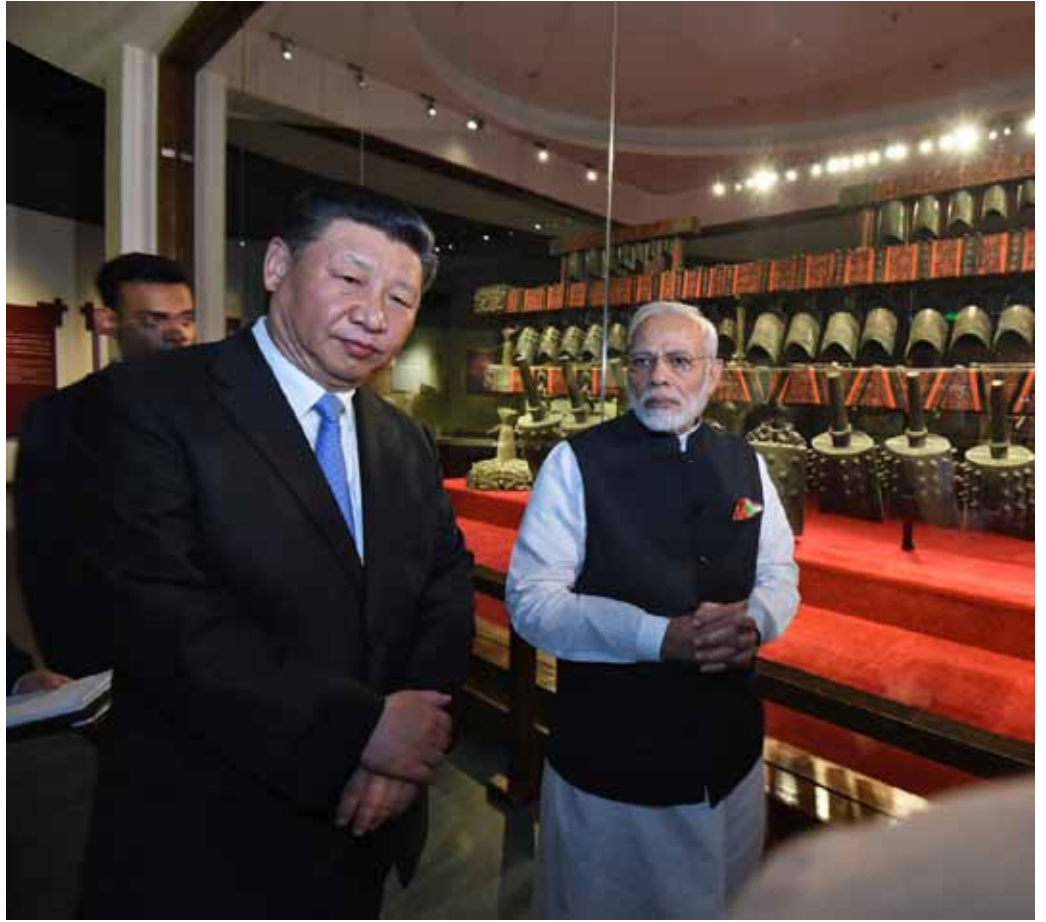
لقد نجحت قمة الهند ووهان غير الرسمية في إعادة العلاقات الثنائية إلى مستوى أكثر استقراراً ووضوحاً خلال العام الماضي. وهنا تكمن أهمية تلك القمة ونجاحها الحقيقي. إن عودة العلاقة بين الهند والصين إلى توازنها السابق هي في الحقيقة نتاج جهود ومساهمات كبيرة من الرئيس شي ورئيس الوزراء مودى.

ما هي النتائج التي أثمرت عنها قمة ووهان

كانت قمة ووهان غير الرسمية بين رئيس الوزراء الهندي والرئيس الصيني متميزة بدرجة كبيرة لدرجة أن البعض وصفها بأنها "تواصل استراتيجي". كانت القمة غير الرسمية بمثابة فرصة لفهم وجهة نظر الطرف الآخر، وأحلامه، وأهدافه وغاياته، وتقييماته، واستراتيجياته. وانطلاقاً من القيم والأعراف والتقاليد الحضارية لكل بلد التي تشكل واقعها اليوم، تحدث الزعيمان مع بعضهما البعض عن آمال وطموحات ورغبات شعبيهما. وتُرجم هذا الحوار إلى فهم متبادل لسياسات الطرف الآخر، سواء على المستوى المحلي أو الخارجي، والأبعاد الجغرافيا الاقتصادية و السياسية، وكيف يمكن للجانبين العمل سوياً في المنتديات الكبرى متعددة الأطراف، بالإضافة إلى الاعتراف بالمسائل التي يوجد فيها اختلاف في الرأي و المواقف بين الجانبين. ربما لم يكن مثل هذا النوع من التواصل

66
أوافق بشدة على
أهمية السلام
والاستقرار في
العالم ، وأنا أتفق
تماماً على أن
الهند والصين
يمكنهما لعب دور
إيجابي كبير جداً
من أجل تحقيق
السلام والاستقرار
والازدهار في العالم.

ناريندرا مودي
رئيس وزراء الهند



66
يجب علينا معارضة
إجراءات الحمائية
والقرارات الأحادية،
وأن ندعم القيم
الأساسية والمبادئ
الأساسية التي
تقوم عليها منظمة
التجارة العالمية.

شي جين بينج
رئيس الصين



الصفحة المقابلة: أعلى: رئيس
الوزراء مودي والرئيس جين
بينج أثناء زيارتهما متحف هوبي
في ووهان - الصين

أسفل: رئيس الوزراء مودي
والرئيس جين بينج يمشيان معا
على ضفاف بحيرة الشرق في
ووهان- الصين

الهندية نيرمالا سيتارامان اجتماعاً هاماً للغاية مع نظيرها الصيني، الأمر الذي أدى إلى تحسن التعاون الدفاعي والعسكري بين البلدين. وأدت كذلك زيارة وزير الأمن العام الصيني إلى الهند ولقائه مع وزير الداخلية راجنات سينج إلى وضع أسس جديدة للتعاون بين الهند والصين في مجال إنفاذ القانون ومكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات الاستخباراتية. وسوف تثبت أهمية هذا التعاون خلال السنوات المقبلة. وفي ديسمبر 2018 ، عقد وزيرا خارجية الهند والصين اجتماعهما الأول للآلية رفيعة المستوى حول التواصل على مستوى شعبي البلدين، وهي الآلية التي تم تحديدها باعتبارها حلقة وصل ثانوية في علاقتنا الثنائية. ومن ثم، فإنه يجب العمل على دعم التبادل على المستوى السياسي والاقتصادي بصورة جيدة من خلال التواصل بشكل كبير على مستوى أبناء شعبي البلدين.

غير الرسمية؟ أولاً، تم استئناف الاجتماعات الوزارية بين البلدين، حيث قامت وزيرة الشؤون الخارجية الهندية سوشما سواراج و وزيرة الدفاع الهندية نيرمالا سيتارامان بزيارة الصين، وفي المقابل قام وزير الدفاع الصيني وي فنج ووزير الأمن العام الصيني تشاو كيجي ووزير خارجية الصين وانج يي بزيارة الهند في عام 2018. في حين قام وزراءنا بزيارة الصين بشكل أساسي لحضور اجتماعات منظمة شنجهاي للتعاون، فإن تلك الزيارتين أثر بالغ الأهمية على مستوى التواصل على المستوى الثنائي بين البلدين. لقد تم الإعلان عن قمة ووهان بصورة رسمية للرأي العام على لسان كل من وزيرة الشؤون الخارجية الهندية سوشما سواراج و رئيس الوزراء الصيني وانج وي خلال تواصلهما مع وسائل الإعلام بعد لقائهما الثنائي في بكين. كما عقدت وزيرة الدفاع



رئيس الوزراء مودي والرئيس جين بينج خلال اجتماع في إيست ليك في ووهان- الصين

في شكل العجز التجاري. و للعمل على معالجة هذا الخلل في الميزان التجاري ، يجب على الهند التركيز على جذب المزيد من السياح الصينيين إلى الهند وكذلك ضمان أن تقوم الشركات الصينية بالاستثمار في مشروعات الطاقة النظيفة في الهند. رابعا ، بالنظر إلى التوجهات الصادرة عن القمة غير الرسمية في ووهان ، فإنه من المهم أن تتمتع الحدود بين الهند والصين بحالة من الهدوء النسبي خلال هذا الصيف في ضوء التفاهم الذي تم التوصل إليه بين رئيس الوزراء مودي والرئيس شي. وقد مكن هذا الأمر الهند من التركيز على أولوياتها الداخلية المتمثلة في الانتخابات العامة. خامساً، من التطورات الهامة التي تمخضت عنها القمة

غير الرسمية التعاون بين الهند والصين في تدريب الدبلوماسيين الأفغان بهدف المساهمة في تقدم واستقرار تلك الدولة الآسيوية. أخيراً ، أصبحت الهند عضواً فعالاً ونشطاً في منظمة شنجهاي للتعاون ، حيث شاركت في جميع أنشطتها، بما

في ذلك التدريبات العسكرية المشتركة. ويوفر هذا التعاون مع الجانب الصيني لدولة الهند فرصة كسب شركاء مهمين بما في ذلك دول في منطقة آسيا الوسطى.

والأمر متروك للدولتين لتقرر إذا ما كانتا ترغبان في عقد قمة غير رسمية ثانية بين قادة الهند والصين في وقت لاحق من هذا العام. وبصرف النظر عن ذلك ، يبدو لمعظم المراقبين أن خيار إقامة "قمة غير رسمية" أمراً مطروحاً كبديل عن الاجتماعات الرسمية على مستوى القيادة.



شغل السفير جوتام بامبويل منصب سفير الهند السابق لدى كل من بوتان وباكستان والصين. وحضر السفير جوتام قمة ووهان بصفته سفير الهند لدى الصين آنذاك. ويعمل حالياً أستاذاً بجامعة سيمبوسيس إنترناشونال في مدينة بونيه الهندية. وتعتبر وجهات النظر الواردة في هذا المقال عن آراء جوتام الشخصية.



تتيح اللقاءات غير الرسمية الفرصة للتعبير عن الآراء بصورة صريحة وتبادل الثقة

ثانياً ، تم استئناف التبادل والتواصل على المستوى العسكري وتحديداً بين قيادة المنطقة العسكرية الشرقية في الهند و قيادة مسرح العمليات في المنطقة الغربية في الصين. ونظراً لأن هؤلاء هم القادة والقوات الذين يشغلون مناطق هامة على حدودنا المشتركة ، فإنه من المهم بالنسبة لهم أن يجتمعوا مع بعضهم البعض ومحاولة فهم طريقة عمل الجانب الآخر بما في ذلك كيفية رد الفعل والتعامل مع المواقف على الأرض. ولعل الأمر الأهم من ذلك هو استئناف التعاون البحري بين البلدين، حيث رأينا مؤخراً قيام سفينتين تابعتين للبحرية الهندية بزيارة إلى تشينجداو في أبريل الماضي للمشاركة في المراجعة الدولية للأسطول الصيني.

ثالثاً ، تراجع العجز التجاري الهندي مع الصين مع زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وعلى الرغم من ذلك، يجب بذل المزيد من الجهود خاصة فيما يتعلق بتصدير منتجات الأدوية والسوفت وير من الهند إلى الصين. وإذا تمكنت الهند من تصدير هذه المنتجات إلى الصين، فسيحدث تغيير أساسي

أعلى: وزير خارجية
الصين وانغ يي
أثناء استقباله لوزيرة
الشؤون الخارجية
الهندية في بكين-
الصين 24- إبريل
2018

انتصار إرادة الشعب

بينما تنتظر الأمة الهندية نتائج الانتخابات العامة لعام 2019 التي اختتمت مؤخراً،
نلقي نظرة سريعة على العملية الانتخابية الضخمة التي شهدت مشاركة 900 مليون
ناخب في رقم قياسي مما يجعلها أكبر ممارسة ديمقراطية على مستوى العالم

بقلم: ابهيحيت ماجومدر





تم استخدام حوالي 3.96 مليون آلة تصويت إلكترونية خلال الانتخابات

في إدارة العملية الانتخابية أكثر من 10 مليون مسؤول انتخابي لضمان إجراء انتخابات نزيهة وسلسة في مختلف أنحاء البلاد. ويعد إجمالي الناخبين الهنود أكثر من مجموع الناخبين في المجر وأيسلندا مجتمعين. ومع ذلك، هذه ليست النقطة الأكثر روعة في العملية الانتخابية الهندية، حيث أن 900 مليون ناخب لا يعدو عن كونه رقماً في نهاية الأمر، ولكن أكثر شيء مذهل هو تنوع هؤلاء البشر البالغ عددهم 900 مليون الذين كانوا يختارون ممثلهم لهم خلفيات أيديولوجية واجتماعية واقتصادية مختلفة ومتباينة. ولعل أكثر ما يلفت النظر هو أن العملية الديمقراطية الضخمة بمشاركة ما يقرب من ثمن البشرية تمت بسرعة ودقة متناهية. ومن السمات المرتبطة بالعملية الانتخابية: استخدام أحدث التقنيات، وحسن إدارة ساعات العمل، ونشر قوات الأمن على نطاق الواسع وإنفاق مالي يتعدى الميزانية السنوية للعديد من الدول الصغيرة.

على الرغم من أن الهنود لا يصوتون حتى الآن عبر الإنترنت، فإن انتخابات عام 2019 كانت هي الأكبر والأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية على مستوى العالم

ترسم علامات التعجب والدهشة على الوجوه في مختلف أنحاء العالم حال معرفتهم بأن 900 مليون ناخب يشاركون في العملية الانتخابية في الهند لاختيار الحكومة في عملية ديمقراطية ضخمة هي الانتخابات العامة في الهند لعام 2019. تم إجراء أكبر انتخابات ديمقراطية في العالم وهي الانتخابات العامة في الهند بهدف اختيار أعضاء مجلس اللوك سابها السابع عشر، حيث أقيمت الانتخابات على سبع مراحل خلال الفترة من 11 أبريل إلى 19 مايو 2019. وفي انتخابات هذا العام، أقامت لجنة الانتخابات الهندية حوالي 1 مليون مركز اقتراع على مستوى البلاد بنسبة زيادة قدرة 10 بالمائة مقارنة بانتخابات عام 2014. أجريت الانتخابات على سبع مراحل خلال 39 يوماً، وكانت مدة الانتخابات هي الأطول على الإطلاق في تاريخ الهند من حيث عدد الأيام التي تم خلالها إجراء الاقتراع. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يُسمح فيها للناخبين بحمل أي من بطاقات تحديد الهوية الاثنتي عشر المعتمدين من الدولة إلى مركز الاقتراع، ولم يتم اعتبار بطاقة الانتخاب الوثيقة الوحيدة المحددة لهوية الشخص. وشهدت انتخابات 2019 كذلك أعلى نسبة إقبال على الإطلاق من جانب الناخبين بنسبة مشاركة بلغت 67.11 في المائة في 542 دائرة فيما عدا دائرة فيلور في ولاية تاميل نادو حيث تم إلغاء الانتخابات بها. زاد إقبال الناخبين هذا العام بنسبة 1.16 في المائة عن نسبة 65.95 في المائة التي تحققت في عام 2014. وبينما سجلت لاكشوديب أعلى نسبة إقبال على التصويت وصلت إلى 84.96 ، سجلت الولايات الواقعة في شمال شرق الهند وهي تريبور وناجالاند ومانيبور نسبة إقبال جيدة بلغت 83.20 في المائة و83.09 في

المائة و 82.69 في المائة على الترتيب. وشهدت ولاية ماديا براديش أعلى نسبة زيادة في الإقبال مقارنة بالانتخابات السابقة بارتفاع قدره 9.50 في المائة. وشارك



ناخبات يقفن في طوابير طويلة للإدلاء بأصواتهن في أودهامبور بالقرب من جامو

الهويات الهندية المتعددة

الانتخابي خمسة مرشحين من المتحولين جنسياً ، وتم تسجيل 41292 ناخباً تحت فئة ما يُعرف بـ "الجنس الثالث"، وهذا الرقم يعكس زيادة قدرها حوالي 54 في المائة عن أرقام عام 2014 ، عندما بدأت اللجنة العامة للانتخابات الهندية في وضع هذا التصنيف بين تصنيفات الناخبين. كان ماهانت بهارتداس دارشانداس هو الناخب الوحيد في مركز اقتراع بانج الواقع في أعماق غابة جير وهي موطن الأسود الآسيوية. وتباهي دارشانداس بأن نسبة التصويت في دائرته بلغت 100%! وكان شيام ساران نيجي -101 عام - المدرس المتقاعد من ولاية هيماشال براديش هو أكبر الناخبين سناً، حيث كان قد أدلى بصوته في أول انتخابات عامة في الهند عام 1951. وكانت منطقة تاشيجانج الواقعة على ارتفاع 15256 قدماً في هيماشال براديش هي أعلى مركز اقتراع في العالم. وشهدت ولاية أروناشال براديش سفر مسؤولون

بلغ عدد الأحزاب السياسية المسجلة في الهند حتى مارس 2019 ما عدده 2293 حزباً منهم سبعة أحزاب معترف بها على المستوى القومي و 59 حزباً معترفاً به على مستوى الولايات. وهنا يتبادر سؤال للذهن: كم من الإيديولوجيات والتطلعات الإقليمية والأفكار التي تعبر عنها هذه الأحزاب؟ من الصعب أن توحيد هذه الحشود الضخمة من مختلف الولايات. يوجد في الهند 22 لغة معترف بها رسمياً وأكثر من 2000 مجموعة عرقية. ويوجد من الهند أناس من أصحاب البشرة البيضاء والملونة و الصفراء والبنية ، ويمكن لهم جميعاً أن يزعموا بأنهم المستوطنون الأصليون لهذه الأرض، حيث أن هناك أناس من مناطق التلال وآخرين من مناطق السهول والجزر. لقد كانت الانتخابات بمثابة احتفاء بالتنوع الذي يتسم به المجتمع الهندي. شارك في السباق

يبلغ عدد الناخبين الذين لهم حق التصويت في الهند أكثر من إجمالي أعداد الناخبين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبرازيل وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكوريا الجنوبية وباكستان ونيجيريا مجتمعين



The number game

67.11% total voter turnout

3.96

million electronic voting machines used

900 million people were eligible to vote this time

15 million 18-19 year olds eligible to vote

More than

1 million polling stations were set up to conduct the elections, which is a new world record

83 million new voters since 2014

39 days time taken for polling

729 million Total number of women voters

1.74 million Voter Verifiable Paper Audit Trail (VVPAT) units

1.74 مليون وحدة للتدقيق التتابعي لعملية التصويت و 3.96 مليون ماكينة تصويت إلكترونية في 1035918 مركز اقتراع في جميع أنحاء الهند خلال انتخابات عام 2019. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تحمل فيها مكينات التصويت الإلكترونية وبطاقات الاقتراع البريدية صور لجميع المرشحين إلى جانب الأسماء ورموز الأحزاب الخاصة بهم. وشهدت هذه الانتخابات أيضاً استخدام وحدات التدقيق التتابعي لعملية التصويت لأول مرة في جميع مكينات التصويت الإلكترونية في جميع أنحاء البلاد. وقد تم اختبار مكينات التصويت الإلكترونية قبل يوم الانتخابات مباشرة، حيث تم إدخال عينة من الأصوات لكل مرشح حزب سياسي في كل جهاز بحضور وكلاء المرشحين. وفي نهاية الاختبار التجريبي، تم حساب الأصوات ومطابقتها مع أصوات العينة المدخلة للتأكد من أن الجهاز يعمل بشكل موثوق

من اللجنة العامة للانتخابات لمدة يوم كامل للوصول إلى ناخب وحيد. وأصبحت دائرة نظام آباد في ولاية تيلانجانا أول دائرة انتخابية في البلاد يتم استخدام 12 ماكينة تصويت إلكترونية ضخمة فيها في كل مركز اقتراع، حيث كان يتنافس فيها 185 مرشحاً. ومن ناحية أخرى، بلغ عدد الأشخاص الذين أصبح لهم حق التصويت للمرة الأولى في الانتخابات 84.3 مليون شخص. وتراوحت أعمار 51 مليون ناخب ممن لهم حق التصويت ما بين 18-19 سنة وهم عادة مجموعة من الشباب الأذكاء المواكبين للتطور التكنولوجي وحاملي مشاعر الهند الجديد بكل ثقة وعزم.

الاستخدام المكثف للتكنولوجيا

كانت هذه العملية الانتخابية الضخمة هي الأكبر والأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية على مستوى العالم. قام مسؤولو لجنة الانتخابات الهندية بنشر ما يقرب من

أكبر الناخبين الهنود سناً
شيام ساران نيجي - 101
عام - من ولاية هيماشال
براديش



66
من المتوقع أن
تسجل انتخابات
2019 رقما قياسيا،
سواء من حيث
عدد الناخبين أو
إجمالي نسبة إقبال
الناخبين من جميع
أنحاء البلاد الأمر
الذي يعزز بشكل
أكبر دور الهند كأكبر
ديمقراطية في العالم

نيويورك تايمز



هل تعلم؟

قام المعهد الهندي الدولي
للديمقراطية وإدارة الانتخابات،
الذي يعمل تحت إدارة لجنة
الانتخابات الهندية، بتنفيذ
53 برنامجاً دولياً وتدريب لأكثر
من 1000 مسؤول من مسؤولي
الانتخابات من أكثر من 30 دولة.
وبالنسبة للمسؤولين الذين يديرون
الانتخابات الهندية، أجرى المعهد
800 برنامج تدريبي خاص بهم.
وقام حوالي 40 مسؤولاً متخصصاً
في العملية الانتخابية من أكثر
من 30 دولة بزيارة الهند هذا
العام لمراقبة ومتابعة كيفية إجراء
الانتخابات. وتقدم التجربة العملية
الإرشادات والتوجيهات فيما يتعلق
بالتحديات الفردية التي قد تواجهها
كل ديمقراطية. ويضم المعهد
أيضاً متحفاً رائعاً يعرض صوراً
من الانتخابات البرلمانية في الهند
من أول مرة لإقامتها في عام
1951-1952. وتم تأسيس المعهد
الهندي الدولي للديمقراطية وإدارة
الانتخابات في يونيو 2011.



يحمل مسؤولو لجنة الانتخابات ماكينات التصويت الإلكترونية إلى مركز اقتراع في قرية قبيلة في كازا، وهو أحد أبعد مراكز الاقتراع في الهند، حيث تقع القرية في مقاطعة لاهول-سبيتي في ولاية هيماشال براديش، وذلك عشية المرحلة الأخيرة من الانتخابات العامة الهندية في 12 مايو 2019

رسمية أخرى تصل إلى مئات الملايين من الدولارات. لقد ساهمت الانتخابات في الهند في خلق صناعة جديدة قيمتها ملايين الدولارات. وتزدهر الخدمات التي توفر المساعدات والاستشارات في مجال البيانات. فقد طلبت لجنة الانتخابات على سبيل المثال 6.2 مليون زجاجة الحبر الأسود الذي لا يمحي لتمييز أصابع الناخبين. ويمكن القول إن تكلفة الورق وطباعة المنشورات ومواد الاقتراع الأخرى يمكن أن تطعم مئات العائلات لسنوات كاملة. إن حجم الديمقراطية الهندية هو الذي يجعل من عملية الانتخابات بها ممارسة للغاية. ولكن تكمن الروح الحقيقية للديمقراطية الهندية في تنوع أبنائها الذين تنصهر اختلافاتهم وتعدداتهم في هوية ثقافية واحدة يُطلق عليها "الأمة الهندية".

ويمكن الاعتماد عليه. ومن ثم، تم استبدال الآلات التي أعطت نتائج خاطئة. وشهدت هذه الانتخابات أكثر الحملات الانتخابية تطوراً من حيث استخدام التكنولوجيا المتمثلة في وسائل التواصل الاجتماعي وكاميرات 360 محملة على طائرات بدون طيار للبيت وغيرها من مظاهر التكنولوجيا الكثير والكثير. وعلى الرغم من أن الهنود لا يقومون بالإدلاء بأصواتهم عن طريق الإنترنت مثل أبناء دولة أستراليا، فإن الانتخابات الهندية هي أكبر ممارسة ديمقراطية في العالم من ناحية استخدام التكنولوجيا. وشارك في عمليات تأمين الانتخابات حوالي 2,70,000 فرد من أفراد القوات شبه العسكرية و 2 مليون من رجال شرطة من الولايات، حيث حافظوا على النظام والأمن في مختلف مراكز الاقتراع خلال المراحل السبع للانتخابات.

الأموال المنفقة

قدّر مركز الدراسات الإدارية أن هذه الانفاق خلال الحملة الانتخابية ستتجاوز 7 مليار دولار أمريكي. بينما هناك نفقات رسمية وغير

الصفحة المقابلة (عكس)
اتجاه عقارب الساعة من
أعلى: طلاب يحملون
لافتات تناشد الناس للمشاركة
في انتخابات مجلس
اللوك سابها في مومباي ؛
مسؤولو انتخابات يقومون
بجمع ماكينات التصويت
الإلكترونية و وحدات
التدقيق التتابعي لعملية
التصويت ومواد انتخابية
أخرى من مركز التوزيع
في جايبور بولاية راجستان
؛ طالبة تساعد امرأة مسنة
على الإدلاء بصوتها
خلال المرحلة السادسة من
انتخابات مجلس اللوك سابها
في دلهي



ابهيچيت ماجومدر صحفي شهير لديه خبرة تمتد إلى 32 عاماً، وقام بنشر العديد من التقارير حول الانتخابات في الهند

الهند تضع أساساً قوياً لمختبرها الفضائي المصغر!

أضافت منظمة أبحاث الفضاء الهندية انجازاً جديداً يضاف إلى سجلها الحافل بالإنجازات بنجاحها في إطلاق القمر الصناعي الهندي إميسات علاوة على 28 قمراً صناعياً آخرًا لصالح دول أخرى

يقلم بالافا باجلا - صور من منظمة البحوث الفضائية الهندي (إيسرو)



قامت مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية-سي 45 بإدفع القمر الصناعي الهندي إميسات في مدار قطبي متزامن على مسافة 748 كم بعد 17 دقيقة من اشتعاله

قد يبدو عنوان المقال مزحة للبعض، ولكن الأمر ليس كذلك، حيث استطاعت الهند في 1 إبريل 2019 أن تؤسس ليس لصالحها فقط ولكن لصالح العالم أجمع "مختبرها الفضائي المصغر الأول"! كانت هذه المهمة هي المهمة السابعة والأربعون التي تقوم بها مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية (بي.إس.إل.في.)، وكانت واحدة من المهام الفضائية الأكثر ابتكاراً وإبداعاً، حيث جعلت الهند تمتلك مختبراً يسبح في الفضاء في مدار يقع على مسافة 485 كم. لقد كانت هذه المهمة الفضائية مهمة فريدة من نوعها لقيامها بأداء ثلاث عمليات في مهمة واحدة. فقد استطاعت منظمة البحوث الفضائية الهندية "إيسرو" أن تستغل عملية الإطلاق بأقصى صورة، حيث تمكنت من خلال عملية إطلاق صاروخ واحد أن تضع أقماراً صناعية في ثلاثة مدارات مختلفة.

حمل الصاروخ الذي يبلغ وزنه حوالي 320 طناً بينما يصل طوله إلى ما يقرب من 44 متراً القمر الرئيسي في المهمة وهو القمر الصناعي إميسات الذي يبلغ وزنه 436 كجم، وهو قمر صناعي مخصص لقياس الطيف الكهرومغناطيسي وصُمم خصيصاً لمنظمة أبحاث الدفاع والتطوير الهندية. إلى جانب ذلك، قامت المهمة الفضائية بإطلاق 28 قمراً صناعياً صغيراً من الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا ولبنان وإسبانيا. وشملت هذه الأقمار الصناعية 20 قمراً صناعياً من طراز فلوك-4آيه وأربعة أقمار من طراز ليمور تابعة لمؤسسة بلانيت لابز في كاليفورنيا. وتم وضع الأقمار الصناعية في ثلاثة مدارات مختلفة. ومن هنا نجد أن الهند استطاعت بتكلفة عملية إطلاق واحدة أن تحقق ثلاثة مكاسب.

منظر لمركبة إطلاق
الأقمار الصناعية
القطبية-54 في البرج
الشجر



وفي حديثه بعد إتمام هذه المهمة الناجحة، قام د/ كيه. سيفان رئيس منظمة البحوث الفضائية الهندية بتهنئة فريق عملية إطلاق المركبة والفرق المشاركة في إطلاق الأقمار الصناعية، وأشار قائلاً: "كانت مهمة مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية اليوم فريدة من نوعها من عدة نواحي. حققت مركبة الإطلاق المهمة بوضعها أقمار صناعية في ثلاثة مدارات مختلفة. وكذلك تم للمرة الأولى تشغيل المرحلة بي.إس.4 عن طريق الألواح الشمسية."

في نهاية تلك المهمة الطويلة الماراثونية، التي استغرقت ثلاث ساعات، استطاعت مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية أن تضع "مختبر فضائي صغير للهند يسبح في الفضاء" عند نقطة جاذبية قريبة من الصفر. للقيام بمثل هذه المهمة، حولت منظمة البحوث الفضائية الهندية المرحلة الأخيرة من الصاروخ المعروفة باسم بي.إس.4 إلى منصة مدارية كاملة. عادة ما كانت تتحول المرحلة الأخيرة من الصاروخ إلى حطام فضائي بعد الإطلاق، لكن منظمة البحوث الفضائية الهندية قررت إطالة عمر هذه المرحلة لعدة أسابيع لتحواله إلى مختبراً فضائياً سابحاً في الفضاء.

تم ربط المرحلة بي.إس.4، التي تدور في مدار يبعد 485 كم ، بالألواح شمسية ومعدات اتصالات لاسلكية وحمولات ثلاث هي عبارة عن ثلاثة أقمار صناعية صغيرة وانضمت للمرحلة الأخيرة المستهلكة من عملية الإطلاق. وضمت تلك الحمولة في المرحلة بي.إس.4 أجهزة ذات نفع هائل هي: نظام التعرف التلقائي من منظمة البحوث الفضائية الهندية، ونظام تكرار الرسائل التلقائي من هيئة الأقمار إميسات الهندية، وجهاز تحليل متقدم للدراسات الأيونوسفيرية من المعهد الهندي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وتعد هذه الحمولات في مرحلة تجريبية، حيث تم منح الباحثين رحلة مجانية إلى الفضاء لاختبار هذه التقنيات المستقبلية.

كانت هذه المهمة الفضائية مهمة فريدة من نوعها لقيامها بأداء ثلاث عمليات في مهمة واحدة، حيث استفادت وكالة الفضاء الهندية بأقصى صورة ممكنة من إطلاق صاروخ واحد لوضع أقمار صناعية في ثلاثة مدارات مختلفة



أعلى: المرحلة الأساسية (الأولى) من مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية سي 45 مع أربع حمولات داخل مبنى تجميع المركبات ؛

أسفل (من اليسار إلى اليمين): المرحلة الثالثة والرابعة من مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية سي 54 في المرفق الخاص بمرحلة الإعداد

”لم تحاول دول كثيرة إعادة استخدام المراحل الصاروخية المستهلكة. إن هذه المهمة تعد بمثابة بداية عصر جديد للقيام بحث في الفضاء بتكلفة منخفضة وفعالة من خلال الاستفادة من مختبر الفضاء الهندي المصغر.“

د/ كيه. سيفان

رئيس منظمة البحوث الفضائية الهندية ”إيسرو“

وقال سيفان إن المهمة التي قامت بها مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية سي-54، كان لها أهمية خاصة من حيث أنها قامت للمرة الأولى بوضع أقمار صناعية في ثلاثة مدارات مختلفة في الفضاء في رحلة واحدة. تم في البداية إطلاق القمر الصناعي الرئيسي على بُعد 784 كم ، وبعد ذلك تم تشغيل المرحلة بي.إس.4 مرتين لتخفيض المدار إلى 504 كم ، وهنا قامت مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية بوضع 28 قمراً صناعياً لصالح دول أخرى، وبعدها تم إطلاق مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية مرة أخرى و حرق المرحلة بي.إس.4 لمرتين لتقليل المدار إلى 485 كم ، وهنا بدأت هذه المرحلة بي.إس.4- تعمل كمنصة مدارية.

ويشير د/ سيفان إلى أنه لم تحاول دول كثيرة إعادة استخدام المراحل الصاروخية المستهلكة. ويضيف قائلاً: ”إن الأقدام على هذا العمل سوف يوفر فرصاً جديدة للشركات الناشئة والباحثين الجامعيين من أجل الاستفادة القصوى من المساحة المتوفرة لوضع حمولات تعود بالنفع العام. وبالإضافة إلى ذلك ، لا يحتاج المستخدمون بذلك المزيد من الجهد لصنع أقمار صناعية كاملة ، ولكن كل ما يحتاجون إليه هو الاستفادة من هذا المختبر الفضائي الهندي المصغر التجريبي الذي دشنته منظمة إيسرو لجمع البيانات التي يرغبون فيها.“ ويكمل سيفان حديثه قائلاً: ”إن هذه المهمة تعد بمثابة بداية عصر جديد للقيام بحث في الفضاء بتكلفة منخفضة وفعالة من خلال الاستفادة من مختبر الفضاء الهندي المصغر.“

بالاقا باجلا هو كاتب متخصص في العلوم ومقيم في نيودلهي، وشارك في تأليف أفضل كتب الفضاء مبيعاً الذي يحمل عنوان ”الوصول إلى النجوم: رحلة الهند إلى المريخ وما بعده“



مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية سي-54 في شكلها المتكامل على منصة الإطلاق المتحركة، وهي تخرج من مبنى تجميع المركبات

مهمة شاكتي الفضائية... تغيير في قواعد اللعبة

بعد نجاح مهمة شاكتي الفضائية، أصبحت الهند رابع دولة على مستوى العالم تمتلك هذه القدرات الفضائية المتخصصة والحديثة، حيث كانت الولايات المتحدة وروسيا والصين حتى وقت قريب هي القوى الوحيدة القادرة على ضرب هدف مباشر في الفضاء

بقلم: بالافا باجلا

عملية الإطلاق الناجحة للصاروخ
الباليستي الدفاعي الذي طورته
منظمة البحث والتطوير الهندية في
مجال الدفاع للقيام بمهمة اعتراض
الأقمار الصناعية في الفضاء



رئيس الوزراء ناريندرا مودي أثناء لقائه خطاب للأمة بعد نجاح مهمة شاكتي الفضائية

في صباح يوم 27 مارس عام 2019 ، تم إطلاق صاروخ خاص من جزيرة د/ آيه.بي.جيه. عبد الكلام قبالة ساحل ولاية أوديشا في خليج البنغال. وساهمت تلك العملية في تغيير مجرى التاريخ بالنسبة للهند في مجال الفضاء. أطلق على المهمة الفضائية الاسم الكودي ”مهمة شاكتي الفضائية“، حيث قامت منظمة البحث والتطوير الهندية في مجال الدفاع بمهمة سرية تمكنت من خلالها ضرب هدف عبارة عن قمر صناعي هندي على بُعد حوالي 300 كيلومتر فوق سطح الأرض.

أصدر رئيس الوزراء ناريندرا مودي إعلاناً هاماً عبر الإذاعة الوطنية قال فيه إنه في رحلة كل دولة لحظات تجعلها تشعر بالفخر وتترك أثر تاريخي على الأجيال القادمة. وأشار مودي قائلاً: ”لقد كانت مهمة شاكتي الفضائية معقدة للغاية، حيث تم القيام بها بسرعة كبيرة وبدقة ملحوظة. وهذا الأمر يدل على الكفاءة الكبيرة للعلماء الهنود المتميزين ونجاح برنامجنا الفضائي.“

انضمت الهند إلى مجموعة محدودة تتألف من أربع دول فقط تمتلك القدرة على إطلاق أسلحة مضادة للأقمار الصناعية. وحتى الآن تمتلك روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والصين فقط هذه القدرة. كانت الصين قد أجرت اختبارها في هذا المجال في عام 2007 بإطلاق صاروخ استهدف قمراً صناعياً على ارتفاع 865 كم فوق سطح الأرض، أدى إلى آلاف القطع من الحطام الفضائي التي لا تزال تهدد محطة الفضاء الدولية في ظل وجود اصطدام فضائي محتمل. لقد تم وضع الإرهاصات الأولى لهذه المهمة الفضائية الهندية منذ أكثر من عقد من الزمان، عندما

بدأت الهند تطوير برنامج الصواريخ الباليستية. وفقاً لما ذكرته منظمة البحث والتطوير الهندية في مجال الدفاع ، فقد تم إجراء الاختبار النهائي للمضي قدماً في هذه المهمة الدقيقة في عام 2016 واستغرق الأمر أكثر من عامين لإتقان طريقة عمل التكنولوجيا المعقدة في هذه المهمة الفضائية من خلال الاستعانة بخبرات ما يقرب من 150 إلى 200 عالم عملوا بدأب لترجمة هذه الجهود إلى حقيقة على أرض الواقع.

انطلق الصاروخ المكون من ثلاث مراحل في رحلة مدتها ثلاث دقائق، وبلغ وزنه 19 طناً بينما وصل طوله إلى 13 متراً. وقطع الصاروخ

”كل هذه الجهود تمت على يد كوادر هندية محلية. الهند تقف اليوم بكل فخر كقوة فضائية عالمية. ستجعل هذه الخطوة الهند أقوى وأكثر أماناً، وستعمل على تعزيز السلام والوئام.“

ناريندرا مودي
رئيس وزراء الهند



خبراء إستراتيجيون مسئولون
يتحدثون عن "مهمة شاكتي"
الفضائية خلال لقاء خاص
أعدته منظمة البحث والتطوير
الهندية في مجال الدفاع
ببنودلهي

أجرت الهند الاختبار في مدار أرضي منخفض بصورة متعمدة لضمان عدم وجود حطام فضائية

مسافة قدرها 300 كيلومتر تقريباً إلى الفضاء الخارجي، حيث كان يتم توجيهه بواسطة أجهزة كمبيوتر فوق خليج البنغال. استطاع الصاروخ الباليستي الدفاعي وفقاً للتصوير بالأشعة تحت الحمراء أن يصيب القمر الصناعي ميكروسات- آر البالغ وزنه 740 كم فور اصطدامه به و أصابه إصابة مباشرة. ويقول د/ إف. كيه. ساراسوات عالم الصواريخ والرئيس السابق لمنظمة البحث والتطوير الهندية في مجال الدفاع والعضو الحالي في المؤسسة القومية لتحويل الهند إن الضربة كانت تشبه بدرجة كبيرة إصابة طلقة رصاص بطلقة رصاص أخرى في الفضاء الخارجي.

أجرت الهند الاختبار في مدار أرضي منخفض بصورة متعمدة لضمان عدم وجود حطام فضائية. وذكر بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية الهندية بأنه "في حالة وجود أية حطام ناتجة عن هذا الاختبار فإنها سوف تتحلل وتعود إلى الأرض خلال أسابيع". ويقول الدكتور ريدي إن معظم قطع الحطام البالغة 300 قطعة سوف تتحلل خلال 45 يوماً في جميع الاحتمالات. وأضافت وزارة الشؤون الخارجية الهندية أيضاً أن الهند لا تنتهك أي قانون أو معاهدة دولية هي طرف فيها أو أي التزام وطني بإجرائها هذا الاختبار على الصاروخ الفضائي الهندي آيه سات.

Mission Shakti Decoded

WHAT

As part of the mission, an anti-satellite (A-SAT) weapon was launched and it targeted an Indian satellite which had been decommissioned.

Special sensors were used to track the satellite which was placed at a height of 300 km.

The mission has demonstrated India's ability to detect, target and destroy objects in space.



WHERE

The launch was carried out from DRDO's testing range in Odisha's Balasore.

WHEN

The preparations for the mission began in 2016 and several tests were conducted in 2017 before the final test happened in March, 2019.



وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية الهندية كذلك أن الاختبار غير موجه ضد أي دولة. وأضاف البيان الصادر عن الوزارة: "في الوقت نفسه، تلتزم حكومة الهند بالعمل على ضمان مصالح الأمن القومي للبلاد، وهي على دراية بالتهديدات النابعة عن هذه التكنولوجيات الناشئة. إن القدرة التي اكتسبتها الهند من خلال اختبار هذا النوع من الصواريخ المضادة للأقمار الصناعية توفر قدرة الردع الذي يمكن الوثوق به ضد التهديدات التي تتعرض لها أصولنا الفضائية المتنامية من جانب الصواريخ بعيدة المدى، وانتشار أنواع وأعداد الصواريخ المتنوعة في هذا المجال."

ويرى العديد من المراقبين أن قرار تنفيذ "مهمة شاكتي" يضاهي من حيث حجم الانجاز قيام الهند بإجراء التفجيرات النووية تحت الأرض في بوخران في عام 1998. وقد استطاعت الهند بهذه الخطوة أن تحجز لنفسها مكان على طاولة القوى الدولية التي تجلس في إطار المناقشات المستقبلية لترسم شكل الاتفاقيات العالمية و القوانين التي ستحكم طريقة استغلال الفضاء الخارجي. وبشعور كبير من السعادة الواضحة، قال رئيس الوزراء الهندي مودي "كل هذه الجهود تمت على يد كوادر هندية محلية. الهند تقف اليوم بكل فخر كقوة فضائية عالمية. ستجعل هذه الخطوة الهند أقوى وأكثر أماناً، وستعمل على تعزيز السلام والولام."



أعلى: د/ جي. ساتيش ريدي، رئيس مجلس إدارة منظمة البحث والتطوير الهندية في مجال الدفاع ؛ أسفل: إطلاق الصاروخ في جزيرة د/إيه.بي.جيه. عبد الكلام في ولاية أوديشا



الاحتفال

بفصل الربيع



رونجالي بيهو

يحتفل أبناء ولاية آسام بمهرجان رونجالي بيهو الذي يمثل بداية العام الجديد وفقا للتقويم في هذه الولاية وكذلك موعد موسم الحصاد. وخلال المهرجان يرتدي أبناء الولاية الزي التقليدي ويؤدون رقصة بيهو.

الصفحة المقابلة: أطفال يتأهبون لالتقاط صورة خلال احتفالات بيهو في ولاية آسام

أعلى: راقصة تؤدي رقصة بيهو خلال ورشة عمل في جواهاتي بولاية آسام



يشهد شهر أبريل بداية العام الهندي الجديد وفقا للتقويم الهندي، وهو شهر إقامة مهرجانات الحصاد في جميع أنحاء البلاد. ونقدم للقارئ عبر السطور التالية لمحة سريعة عن احتفالات الهند في هذا الشهر.





مهرجاني جانجور و ميوار

أعلى: نساء بشاركن في مهرجان جانجور
في أودايبور بولاية راجستان

الصفحة المقابلة (أعلى): عرض من تقديم
مجموعة من الفنانين الشعبيين خلال مهرجان
ميوار في أودايبور بولاية راجستان

الصفحة المقابلة: نساء يحملن تماثيل صغيرة
للإله شيفا و الإلهة جوري خلال مهرجان
جانجور في راجستان

يتم الاحتفال بمهرجان جانجور في جميع أنحاء
ولاية راجستان بحماس كبير ولاسيما من جانب
النساء، اللاتي تعبدن جوري زوجة الإله شيفا.
وتحتفي هذه المناسبة بقدوم الربيع وموسم الحصاد
وهو من الأوقات المفضلة لإقامة حفلات الزواج



مهرجان بوثاندو

مغنية من كارناتاكا يقدم فقرة فنية
في أونتاريو بكندا بمناسبة بوثاندو،
وهي السنة التاميلية الجديدة



جودي بادوا

الصفحة المقابلة (في اتجاه عقارب
الساعة من أعلى): أشخاص في
ملابس تقليدية يشاركون في موكب
للاحتفال بمناسبة جودي بادوا أي
العام الماراتي الجديد، في منطقة
جيراون بمدينة ممباي



بيساخي

يُعد مهرجان بيساخي واحد من المهرجانات الكبرى الخاصة بطائفة السيخ، ويحتفي المهرجان بموسم حصاد المحاصيل الشتوية. ويؤدي الناس خلال المهرجان رقصتي البهانجرا و جيداء، بينما تغمرهم مشاعر السعادة والفرح.

أعلى: فتيات تركضن عبر حقل قمح على مشارف أمريتسار بولاية البنجاب عشية الاحتفال بمهرجان بيساخي

يسار: متعبدون يضيئون شموع بمناسبة مهرجان بيساخي في المعبد الذهبي في أمريتسار بولاية البنجاب

يحتفل أبناء قبيلة كونيكا في ناجالاند بمهرجان أولينج، الذي يمثل قدوم الربيع. ويتضمن المهرجان صلوات من أجل أن ينعم الله عليهم بحصاد وفير



أولينج

رجل من قبيلة كونيكا خلال
مهرجان أولينج في منطقة
مون بولاية ناجالاند.

اليوجا من أجل عالم أفضل

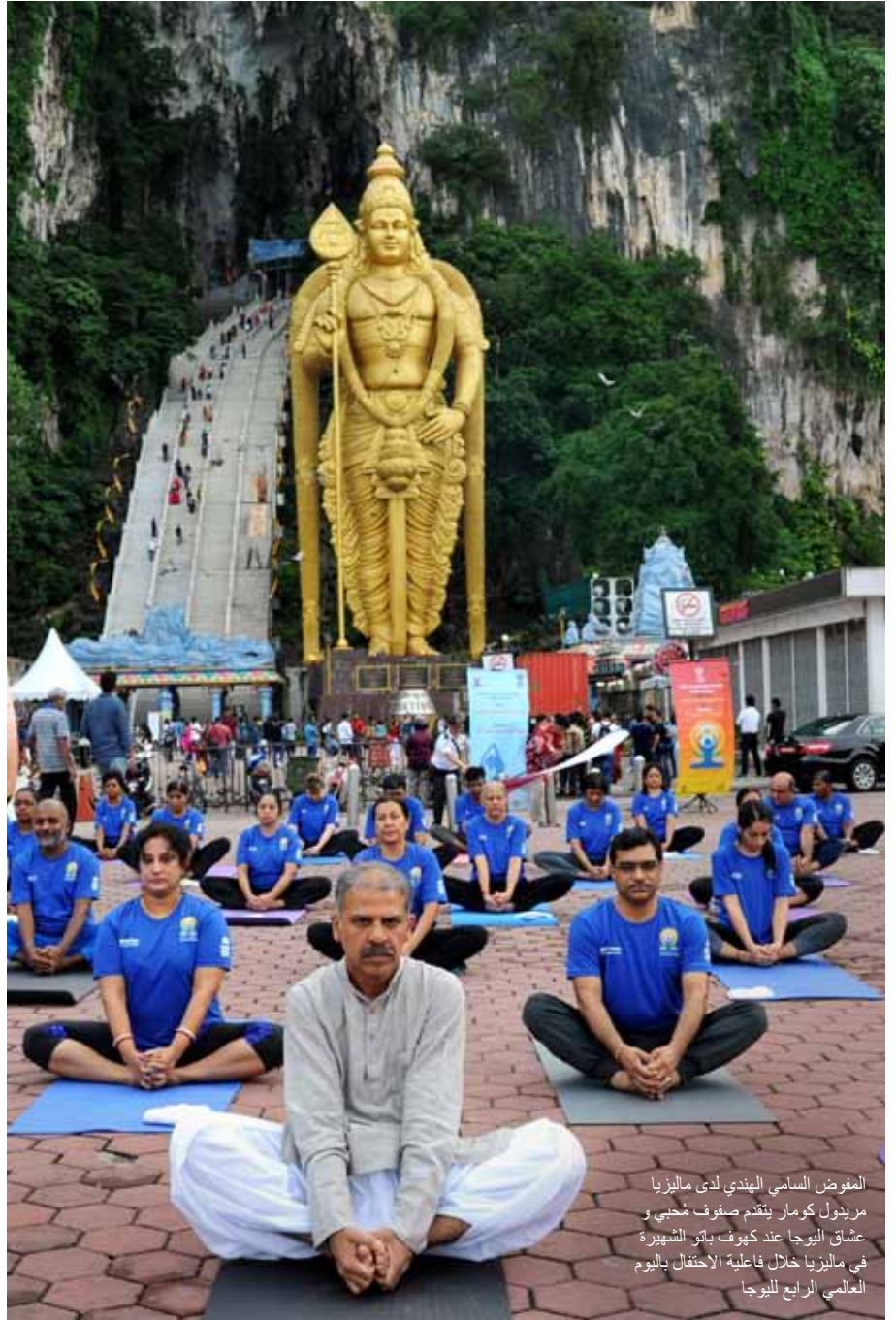
يُشير الإقبال الكبير، الذي شهدتها فاعليات اليوم العالمي لليوجا على مدى السنوات القليلة الماضية في جميع أنحاء العالم، إلى أن الهند قد نجحت في الحفاظ على هذا التقليد العريق للأجيال القادمة

بقلم: بهارات شاكور

تجري العادة في الهند أنه مع الانتهاء من أي عمل أو نشاط يقوم به المرء سواء أكان ذلك حديث أو صلاة أو حتى تناول وجبة، فإنه يردد كلمات "أوم شانتيه شانتيه شانتيه"، والتي تعني "السلام والسلام والسلام للجميع". ولعل هذه الكلمات تلخص رؤية الحضارة الهندية وإسهامها الدائم في العالم، ليس اليوم فحسب، ولكن حتى قبل أن يدون المؤرخون التاريخ في سجلات.

إذا كان هناك علم شامل واحد يحدد طريقة عيش كل البشر بدون استثناء، للوصول إلى صفات معينة ومستويات عالية من إنجاز الشخصي ويصبح محور كل شيء في حياته، فإن هذا العلم هو اليوجا.

يُعد كتاب يوجا سوترا لمؤلفه مُعلم اليوجا الكبير باتانجالي هو أحد النصوص التراثية الشاملة الوافية عن



المفوض السامي الهندي لدى ماليزيا
مريدول كومار يتقدم صفوف محبي و
عشاق اليوجا عند كهوف باتو الشهيرة
في ماليزيا خلال فاعلية الاحتفال باليوم
العالمي الرابع لليوجا

على دور المعلم ووضع المعلم في منزلة رفيعة تتجاوز كافة المنازل والأدوار و العلاقات الأخرى في الحياة. لم تنقل الجزء المادي من اليوجا عبر الكتب، ولكنه تقليد توارثته الأجيال بمعنى آخر أنه نُقل من معلم مستنير إلى تلميذ نجيب حقق ما توسمه فيه معلمه. وهكذا ، كان لدينا دائماً وفرة في كبار مُعلمي اليوجا في الهند، الذين جسدوا تعاليم اليوجا ، ويرجع الفضل إليهم في بقاء هذه الحكمة القديمة و التراث العريق المرتبطة باليوجا إلى اليوم.

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 21 يونية باعتباره اليوم العالمي لليوجا

اليوجا ، حيث يبدأ هذا الكتاب بجملة تلخص الرؤية العميقة لليوجا، حيث يذكر: ”اليوجا هي عملية نستطيع من خلالها إيقاف العمليات العقلية لتحقيق الصفاء الذهني، وحينها يتمكن المرء من الوصول إلى الحالة الطبيعية التي تناسبه للعيش بها.“

إذا كان على المرء أن يقيم ما يمكن أن يكون أكبر مساهمة للإنسانية قدمتها الهند، الدولة صاحبة أقدم حضارة حية في العالم ، فيمكن القول إنها مؤسسة المُعلم شيشيا وهو من أعظم مُعلمي اليوجا. وتحرص كافة الكتب -

بداية من أقدم الكتاب المقدس على الأرض ، كتاب الفيدا، وصولاً إلى غيره من الكتب مثل الأوبنشاد والكتب الهندية القديمة عن اليوجا والتانترا والأيورفيدا وعلم الفلك وعلم المثلثات والهندسة المعمارية والقانون ، والمنطق ، والكيمياء ، والمعادن ، والفنون - على التأكيد

أسفل يسار: رئيس الوزراء مودي يؤدي تدريبات اليوجا مع المشاركين في ديهرادون خلال اليوم العالمي الرابع لليوجا في عام 2018

أسفل يمين: لحظة من الاحتفال باليوم العالمي الرابع لليوجا في الكابيتول هيل في روما - 2018



فوائد اليوجا...



مجموعة من الأشخاص يحتفلون باليوم العالمي الرابع لليوجا في جاكرتا - إندونيسيا - 2018

تحافظ اليوجا على مرونة العمود الفقري، ويعتقد كذلك أنها تحافظ على مرونة الحبل الشوكي، الأمر الذي يشفي ويجنب الإنسان العديد من المشاكل الصحية. وتجعل ممارسة اليوجا العمود الفقري يعمل بشكل أفضل وتساعد في تحسين أداء الجهاز الهضمي، وغيره من نظم الجسم مما يجعل الإنسان ينعم بصحة أفضل. وتساعد أوضاع كريات على تطهير الأعضاء الداخلية للجسم، بينما تعمل أوضاع براناياما على تقوية الجهاز التنفسي. وتساعد أوضاع باندهاس على استعادة التوازن والتناغم بين أعضاء وأجهزة الجسم. وتساعد أوضاع الاسترخاء المرء على التخلص من الضغوط، بينما تقيد أوضاع التأمل على تهدئة العقل وتحقيق التوازن الذهني.

يركز الشكل الأحدث من اليوجا- والذي يُعرف باسم "أرتيسنيك يوجا"- على القوة والمرونة وخفة الحركة و تقوية عضلة القلب. ويساعد هذا الشكل من اليوجا على ضبط مجموعة متنوعة من العضلات المختلفة، ويزيد من مستويات الطاقة في الجسم، ومن ثم يمكنه أن يساعد أيضاً أولئك الذين يحاولون إنقاص وزنهم. ويضم هذا الشكل من أشكال اليوجا مجموعة متكاملة من تدريبات اليوجا، وبالتالي فإنه لا يعيق النظام الغذائي ولكنه يجعل ممارسة اليوجا أكثر مرونة ورشاقة، ويمكنهم من تطوير قدراتهم على التحمل، ويجعلهم يتبنون عادات أكل صحية بصورة تلقائية.

إنه علم يسعى إلى تحقيق الذات كي يصبح المرء في حالة أفضل. من بين الأشكال المتنوعة لليوجا والأكثر شعبية في العصر الحديث، هي أشتانجا يوجا أو النهج المكون من ثمانية عناصر الموضحة في يوجا سوترا. وهذه العناصر الثمانية هي: ياما أو الانضباط و نياما أو الواجبات و أسانا أو الأوضاع و براناياما أو تنظيم القوة الحياتية و

وإذا ما حاولنا أن نلخص مساهمات قدماء الهند لعالمنا اليوم نجد أنهم قالوا أن حصول الإنسان على جسد سليم وعقل وروح مستثيرين هي أفضل مساهمة للسلام العالمي. وهذه هي رؤية اليوجا التي تحقق التنوير البشرية. هذه الطريقة كانت دائماً عقلانية. لا تتطلب اليوجا من المرء أن يؤمن بدين معين، أو تتخلى عن إيمانك، ولكن تشجعه على معرفة نفسك.

ITBP personnel performed yoga at a freezing temperature of -25 degrees in Ladakh in 2017



The Indian postal department released commemorative stamps, first day covers and minisheet in 2015



In 2018, PM Modi did yoga with 50,000 people at Dehradun's Forest Research Institute

Women officers of the Indian Army did Yog at the Bhagirathi-II peak, setting a new world record in 2018



In 2018, IAF officials did yoga in air and performed vayu-namaskar and vayu-padmasan



الاحتفال باليوم
العالمي الرابع لليوجا في
حديقة الماضي بالرياض
- المملكة العربية
السعودية - 2018

ينتمون إلى ديانات وقوميات وتوجهات
مختلفة ومتنوعة. ويرجع الفضل في
ذلك لرئيس الوزراء مودي ، الذي كان
يمارس بنفسه اليوجا ويعي تماما ما الذي
يمكن أن تحدثه اليوجا في حياة الإنسان
وكيف تحوله إلى إنسان يشعر بالبهجة
و التفاؤل ويحب السلام. ويدرك مودي
كذلك إلى كيف يمكن لليوجا أن تحدث
تحويلا في النسيج الاجتماعي على
المستوى العالمي. ومن ثم، يمكن القول
إن اليوجا تحسن حياة الفرد على مستوى
المجتمع و الدولة و العالم أجمع.

براتهاها را أو التحكم في الجهاز الحسي
، و دهارانا أو التأنيب الذاتي ، و الدهيانا
أو التأمل ، و السماهي أو الوجود. وبهذا
التناول لليوجا، نجد أنها علم يهتم بالجسد
المادي و الجوانب النفسية الروحانية.
لذلك ، يمكن وصف اليوجا بأنها نهج
مفصل أو خريطة طريق تفصيلية تدل
المرء على كيفية التحول شخصية
مستنيرة ، وتحويل المجتمع إلى كيان
ينعم بالسلام والحيوية والسعادة.
وبعد أن قامت الجمعية العامة للأمم
المتحدة في عام 2015 اعتبار يوم 21
يونية من كل عام باعتباره اليوم العالمي
لليوجا وذلك بفضل جهود رئيس وزراء
الهندي ناريندرا مودي، يمكن القول
إن اليوجا وجدت السبيل للوصول إلى
البشرية جمعاء، ولاسيما في أن هذا
اليوم لا تحتفل به الهند وحدها ولكن
تحتفل به شعوب العالم أجمع، الذين

FACTS YOU DID NOT KNOW ABOUT THE IYD

All of this happened during
the last four editions of the
International Day of Yoga

In 2015, the event
entered the Guinness
World Record for the
largest yoga lesson at
a single venue, at New
Delhi's Rajpath



A second Guinness
World Record
was set for most
nationalities in a
yoga session in 2015

RBI released two
commemorative
coins of
denominations of INR
10 and 100 in 2015







مجموعة من الأفراد خلال الاحتفال باليوم العالمي الرابع لليوجا في ريجا- السويد- 2018



بغض النظر عن ضغوط التي يتعرض لها الفرد، فإن ممارسة اليوجا حتى ولو لمدة ساعة واحدة يمكن أن تريح الأعصاب

، ودون الاضطرار إلى دفع ثمن الفقر والمرضى والإقصاء ، أصبحت اليوجا أداة عظيمة لصياغة وتعزيز العلاقات بين القادة والأفراد والأطراف اللعبة على المستوى الدولي ممن يقدرين ويمارسون هذا العلم القديم. إن اليوم الذي تم تخصيصه لليوجا قد ساعد الهند في الحفاظ على هذا الانتقال السريع والمريح لهذا التراث القديم للأجيال البشرية جيل بعد جيل في الحاضر والمستقبل.



ثاكور هو مؤسس مؤسسة ارتيستيك يوجا، وهو شكل جديد من أشكال اليوجا يمزج بين المعرفة القديمة عن اليوجا والطب الرياضي. ويقوم ثاكور، وهو ممارس ومعلم شهير على مستوى العالم، بتعليم التدريبات الخاصة بهذا الشكل المعروف باسم ارتيستيك يوجا.

على مدار العقدين الماضيين، وتحديدًا على مدى السنوات الأربع الماضية ، أصبحت اليوجا هي القوة الناعمة التي تربط بين الهند والعالم أجمع.

من بين الأسباب التي جعلت نسبة الناتج المحلي الإجمالي للهند تمثل 52 في المائة من الناتج المحلي العالمي وتحول الهند إلى عاصمة المعرفة في العالم هي حفاظها على قيمها الحضارية التي تتسم القيم والبصيرة والتي تجتمع جميعا في التراث المعروف باسم اليوجا. إن الشعبية العالمية المتزايدة لليوجا و اليوم العالمي لليوجا يمكن أن يساعدا على انتشار اليوجا بشكل كبير.

في الوقت الذي ينظر فيه العالم إلى كيفية التعامل مع القفزات الكبيرة في عالم التكنولوجيا ، وكيفية الانتقال إلى المستوى التالي من التطور دون التعرض لصراع

مشهد من الاحتفال باليوم العالمي الرابع لليوجا في إستاد بانجاباندو الوطني في دكا - بنجلاديش - 2018

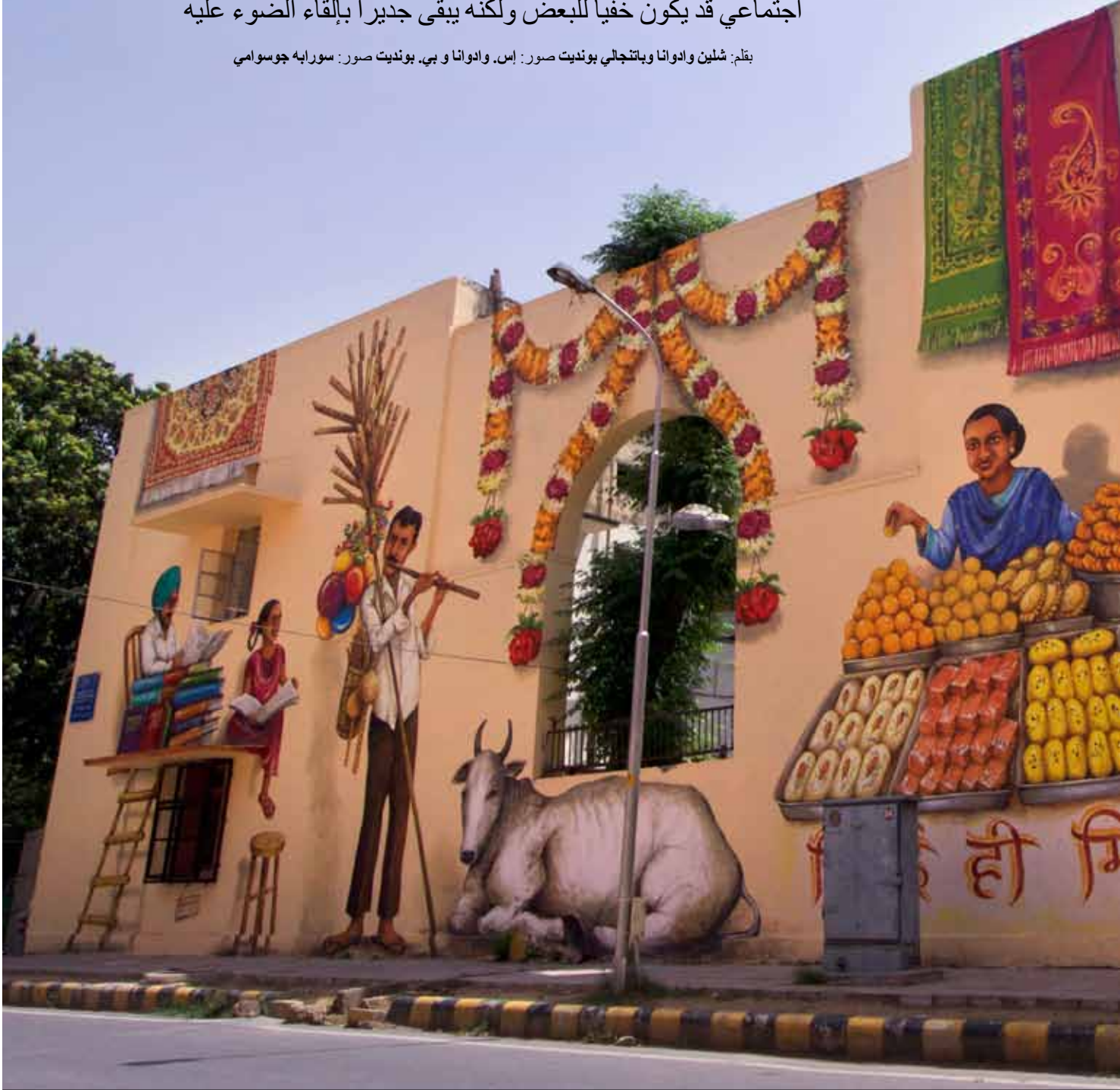


جدار مطلي بشكل متقن في
مستعمرة لودهي يعرض
مشاهد من الحياة اليومية

جدران نابضة بالحياة

عندما شرع مؤرخان متخصصان في مجال الفن في استكشاف منطقة لودهي آرت في نيودلهي، أدركا أن الفن العام يمكن أن يكون سبباً وراء إحداث تغيير اجتماعي قد يكون خفياً للبعض ولكنه يبقى جديراً بإلقاء الضوء عليه

بقلم: شلين وادوانا وباتنجالي بونديت صور: إس. وادوانا و بي. بونديت صور: سورا به جوسوامي





أعلى: عمل فني في مستعمرة
لودهي مستوحى من رقص
الكاتكالي الكلاسيكي الهندي
أسفل: جدار أخضر اللون
مزخرف برسومات لأفيال، وهو
يوفر خلفية رائعة للأشجار

ماضي المنطقة

تم بناء منطقة لودهي السكنية في جنوب دلهي في حوالي الأربعينيات من القرن الماضي لتوفير السكن لموظفي الحكومة. و يجسد هذا المجمع السكني، الذي بُعد آخر مجمع تم بناؤه خلال الحقبة البريطانية ، طابع البناء الكلاسيكي الحديث الذي يجعل لمنازل تشبه التكنات العسكرية، وكان ذلك هو الشكل المعتاد في الهندسة المعمارية في الحقبة الاستعمارية. واليوم، بعد أن رسم الفنانون أجزاء من هذه المنطقة السكنية كجزء من مشروع فني عام ، تحول الشكل العام لتلك المستعمرة السكنية تماماً. من خلال جدرانه وممراته والشوارع الداخلية المليئة بالألوان المختلفة، نجد أن المحلات التجارية والمقاهي تحولت إلى ما يشبه صالات عرض اللوحات الفنية وجاذبة للزوار، الأمر الذي جعل هذه المنطقة تحظى بشهرة واسعة وتحصل على لقب جديد: منطقة لودهي آرت. لقد ظهر فن الشارع أو الفن العام ، كما هو معروف الآن ، من فكرة بسيطة ألا وهي أنه لا يمكن حصر الفن فقط على اللوحات الفنية المصنوعة من القماش التي يبدعها مجموعة محدودة من الأشخاص. وقد اكتسبت هذه الفكرة اليوم قبولاً قانونياً واجتماعياً ومن ثم تميزت عن الكتابة المشوهة على الجدران التي كانت سائدة

بائع فلوت يقف على جانب الطريق يبيع بضائعه؛ ورجل عسكري برتبة ساردار يجلس خلف مجموعة كبيرة من الكتب يقرأ صحيفة؛ وعلى بعد مسافة قصيرة صاحبة متجر تراقب الحلوي المعروضة أمام المتجر، بينما تحديق النظر بقرة عابرة ... قد يبدو هذا الوصف مألوفاً لمشهد من مشاهد الحياة اليومية في أي مدينة هندية، ولكن الأمر الفريد في هذا المشهد هو أن كل شخصياته ، التي تكاد تنبض بالحياة، ما هي إلا جزء من لوحة جدارية في الشارع! إنه أمر لا يصدق، ولكن المثير للاهتمام أن هذه الأعمال الفنية الجدارية العملاقة بألوانها الزاهية قد غيرت الشكل العام وملامح الطرقات في مستعمرة سكنية هادئة في نيودلهي. فقد تحولت منطقة مستعمرة لودهي بهذه اللوحات الجدارية من مكان يضم مباني صماء ذات أشكال نمطية مُملة إلى لوحات فنية رائعة تنقل مشاهد رائعة لعالم مواز. ونجد أن هذه اللوحات الجدارية تجسد قصصاً من مشاهد الحياة من حولنا وأخرى من نسج الخيال! ومن هنا يمكن القول إن الجدران الصامتة على طول الشوارع في هذه المنطقة قد تحولت إلى نوافذ تنقل مواهب فنانين من الهند ومن جميع أنحاء العالم، والذين تمكنوا بفضل هذه الأعمال الفنية من تحويل المنطقة إلى أول منطقة فنية عامة على مستوى الهند.





أعلى: مشاهد من لودهي ، مستوحاة من إشارات من علب الثقاب الهندية القديمة، وهي لوحة جدارية ملونة من إبداع الفنان يوك وشيرو (يسار) جدارية للفنان سام لو (يمين) جدارية تروي قصة كيف يرتبط مصير عصافير صغير بأخر

أسفل: اختار الفنان الهندي بليز جوزيف تقديم صورة لشخصية الأم لها أشكال متنوعة



واللوحات بمظهرها الزاهي تحل محل الجدران وأبواب الدواليب التي كان يعلوها الغبار. وهكذا نجد أن أبناء المنطقة بالكامل على اختلاف فئاتهم يحثقون بالفن. حتى سلاسل المقاهي الشعبية أضافت عناصر فنية متميزة مثل الرسوم ثلاثية الأبعاد وأشكال لصناديق هدايا تذكارية مصممة خصيصاً لتحل محل التصميمات الداخلية الرتيبة السابقة. لقد جلبت المنطقة احتراماً جديداً لفن الشوارع ، ولاسيما في ظل قيام فعاليات فنية ضخمة مثل معرض الهند للفنون بتنظيم عروض فنية في شوارع المنطقة خلال شهر فبراير علاوة على استعداد صالات العرض عرض أعمال فنانين رسومات الشوارع ووضع على جداول عروض الأعمال الفنية بها.

المشروع

ونجد اليوم هذه التجربة الفنية التي بدأت بالرسم على ثلاثة جدران فقط في عام 2015 تحولت إلى تظاهرة فنية شاملة. وكانت منظمة فن الشوارع وهي منظمة غير حكومية هي التي طرحت فكرة المشروع وشرعت في تنفيذها، حيث وجدت أن

في الستينيات من القرن العشرين. ويقال إن الفن العام يضيف أجواء من البهجة للمدن الصحابة، مما يجعل سكان تلك المدن يشعرون بالراحة والهدوء. ويمكن القول إن هذا التغير قد أصبح ملموساً اليوم في كافة أنحاء مستعمرة لودهي السكنية.

تغيير العقول

لم تجعل تلك الأعمال الفنية جدران المستعمرة جميلة فحسب، بل جعلت المنطقة أكثر نظافة وسكانها يشعرون كذلك بالسعادة! لقد جعل هذا المشروع الفني السكان والباعة المتجولون وأصحاب المتاجر والعاملون في هذه المنطقة يشعرون بالفخر المجتمعي، وهذا هو أحد أهم النتائج غير الملموسة للمشروع. لقد أصبح الفن اليوم يتخلل بصورة كبيرة في النسيج الاجتماعي لتلك المستعمرة. وبدأ السكان يحرصون على أن واجهات منازلهم الخارجية يتم صيانتها بصورة جيدة، ويفتخر الأطفال بالحفاظ على الفن الذي يزين جدران منازلهم، ويشعر أصحاب المتاجر المحليين بسعادة كبيرة وهم يرون الأعمال الفنية

قامت لجنة فنون الحضر بدلهي بدعوة منظمة فنون الشوارع لوضع الخطة الرئيسية العامة للفن في دلهي بهدف دمج الفن في النسيج العام لدلهي



كان لأشكال الفن الأصيلة نصيبها في المساحات
الموجودة على جدران مستعمرة لودهي

تم توزيع استمارات استبيان على ما يقرب من 7500 أسرة في المنطقة تدعوهم للمشاركة بأن يكونوا هم وجدران منازلهم جزءاً من الاحتفالات. وعند افتتاح المهرجان، تم إزاحة الستار عن لوحة جدارية خاصة بعنوان "سات سات" قام برسمها فنانين وأشخاص محليين في محاولة لجعل الفن ديمقراطياً وواقعياً ولتفعيل الشعور بالملكية والفخر بين أبناء المجتمع.

مشاركة الجميع

يرغب مؤسسو منظمة فن الشوارع وهم: أرجون بهل، وأكشاث نوربال، وثانيش توماس، وحنيف قريشي، وجوليا أمبروجي، في نقل الفن إلى جمهور أوسع وجعل الفن في متاحاً للجميع. وتهدف المنظمة إلى إخراج الأعمال الفنية من

مستعمرة لودهي السكنية تمتلك المقومات الأساسية للتحويل إلى منطقة عامة مفتوحة للأعمال الفنية في ظل توافر الجدران ذات المساحات المناسبة والشوارع الواسعة والتخطيط العمراني المنظم. وفي عام 2016 وتحديدًا كجزء من مهرجان لودهي للفنون، زاد عدد اللوحات الجدارية إلى 25 عملاً لتبدأ الفكرة في التبلور بصورة أكبر لتحويل المنطقة إلى منطقة للفنون الجدارية. وخلال هذا العام، تم دعوة فنانين دوليين لتقديم أعمالهم الفنية على جدران المنطقة. وتضم المنطقة اليوم أعمالاً لفنانين هنود من أمثال: ساجد واجد، وسامير كولافور، وهنيف كوريشي، علاوة على فنانين عالميين من بينهم: الفنان الهولندي دات بوتليك، والفنانين السنغافوريين بوك وشيرو، والفنان الياباني يوه ناجاو. وقبل افتتاح المهرجان،





PHOTOGRAPHS S Wadhwa & P Pundit

يمين: يستمتع الأطفال بعرض
موسيقى فلكلورية تقليدية خلال
مهرجان لودهي للفنون
أسفل: سكان محليون يرسمون
جدارية "سكس ساث" خلال
مهرجان لودهي للفنون

تعكس مشكلات وحقائق مثل: القطع الجائر للغابات وتغير المناخ وظاهرة التنوع الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، أدى التعاون بين منظمة فنون الشوارع و منظمة الفن للجميع إلى إبداع خمسة لوحات جدارية بطريقة خاصة يمكن التعرف عليها عن طريق اللمس للأطفال المصابين بإعاقة بصرية. ويحظى هذا المشروع اليوم بدعم الاتحاد الأوروبي. الأمر الواضح في هذا التوجه أنه يعكس استمرار تأثير الفن على المجتمع بصورة عامة علاوة على مساهمته في إرساء تعاون متعدد الأبعاد بين جهات مختلفة. لا شك أن منطقة لودهي للفنون امتلكت المقومات التي سمحت بحدوث هذا التغيير، وأوضحت كيف أنه من الضروري مشاركة الجمهور في هذه الرحلة.



المساحات التقليدية وجعلها جزءاً لا يتجزأ من المشهد العام للمدينة. ويقول مؤسس المنظمة: "تواجد الفن في الأماكن العامة يُمكن الناس ويمكّنهم من التفكير خارج الحدود التقليدية، ويساعد على فتح مساحات من الحوار بين الناس."

الطريق إلى الامام

وفي ظل التزام اللوحات الجدارية المبدعة بالأخلاقيات الاجتماعية والموروثات الثقافية، الأمر الذي يعني الابتعاد تماماً عن الصور ذات المغزى السياسي أو الديني، نجد أن تلك الأعمال الفنية

شلين وادوانا كاتبة شهيرة متخصصة في الموضوعات الفنية، وقد تلقت تدريباً أكاديمياً في تاريخ الفن والفنون الليبرالية، وهي تقوم بالكتابة والتدريس في مجال الفن وتحاول تقريبه بصورة أكبر إلى الجمهور.



باتنجالي بونديت هو خريج جامعة كولومبيا وكلية لندن للعلوم الاقتصادية، ومؤرخ وكاتب ورائد أعمال.



تأثير هيئة استثمر في الهند

تأسست هيئة "استثمر في الهند" في عام 2009 كهيئة لا تهدف للربح تتبع وزارة التجارة والصناعة، حيث تعمل كنافذة واحدة شاملة للاستثمار في الهند

بقلم: إن.بي. راو



AWARDS RECEIVED BY INVEST INDIA:

The UNCTAD Award 2018 for promoting investment in sustainable development

Best investment project three years in a row - 2016, 2017 and 2018 - at the Annual Investment meeting, UAE

Investment Award 2016 from the Indian Ocean Rim Association (IORA)

United Nations Conference on Trade and Development Investment Promotion Award 2016 for excellence in partnering for investment promotion

مليار روبية هندية لتعزيز منشأتها الحالية لتصنيع المركبات الإلكترونية. وتمكنت الشركة من إتمام إبرام اتفاق الاستحواذ على الأرض مع حكومة هاريانا خلال 60 يوماً بسبب الجهود النشطة التي تبذلها هيئة استثمار في الهند في عدة ولايات هندية بهدف بناء القدرة الإنتاجية بالإضافة إلى استحداث ممارسات عالمية مناسبة لجذب وتعزيز وتسهيل الاستثمارات.

لقاءات على المستوى الدولي

يسافر كبار المسؤولين التنفيذيين في هيئة استثمار

مع دخول الهند عصر ملأه بصورة كبيرة للاستثمارات الأجنبية، سعدت العديد من الشركات متعددة الجنسيات "بتجربة الهند الجديدة". وتعززت حملة التشجيع على جذب الاستثمارات من خلال خطط حكومية متعددة ركزت على سهولة إقامة الاستثمارات في الهند ووجود فريق من الشباب المتحمسين لقيادة التحول الجديد في منظومة الاستثمار في الهند لتصبح بشكل أفضل. علاوة على ذلك، نجد أن هناك دعم واسع النطاق من جانب السلطات الحاكمة، حيث تم مؤخراً تشكيل العديد من المنظمات والهيئات التي تعزز وتسهل الاستثمارات. ومن أبرز تلك الهيئات والمؤسسات هيئة استثمار في الهند، التي تأسست في عام 2009، وهي هيئة لا تهدف إلى الربح وتتبع إدارة الترويج للصناعة والتجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة. وتتقدم هيئة استثمار في الهند الصفوف في إطار حملة تهدف إلى تعريف المستثمرين المحتملين من جميع أنحاء العالم بالفرص المتاحة في البلاد. وتضم الهيئة فريقاً أساسياً يركز على الاستثمارات المستدامة. وتتعاون هيئة استثمار في الهند مع العديد من هيئات تشجيع الاستثمار الكبرى والمنظمات متعددة الأطراف. ومن الأمثلة التي قامت بها هيئة استثمار في الهند لتسهيل استثمارات الشركات في الهند ما قامت به مع شركة هونداي موتور التي تأسست عام 1996، وتعد شركة هونداي موتور بالهند هي ثاني أكبر منتج للسيارات على مستوى الهند، حيث تصدر سياراتها إلى أكثر من 88 دولة. كانت الشركة قد وقعت على مذكرة تفاهم مع حكومة ولاية تاميل نادو لاستثمار 70

Top foreign investments

FDI proposals that Invest India has been successfully handling (Investments of \$1 billion and above)

Indo-UK (NHS), UK, Healthcare

Peugeot, France, Automobiles

Ikea, Sweden, Retail/Furniture

Wanda, China, Real Estate

Kia Motors, South Korea, Auto

Airbus, France, Defence and Aerospace

H&M, Sweden, Apparel retail

Sany, China, Wind energy/Affordable housing

*The above mentioned data is from 2017

قام مسؤولو هيئة استثمار في الهند بتشجيع المستثمرين من جميع أنحاء العالم على الاستثمار في البلاد وساعدوا العديد من العملاء المحتملين على الإقدام على ذلك من خلال إزالة العقبات التي كانت تمثل حجرة عثرة في طريقهم

المملكة العربية السعودية. واستكشف كبار الشخصيات الزائرة من الهند أوجه التعاون الممكنة وسبل إرساء شراكة بين قطاعات الصناعة في البلدين. كما ناقشوا الفرص الهائلة التي قدمتها الهند للمستثمرين من المملكة العربية السعودية.

مشاركة فعالة

وإلى جانب الزيارة التقى قامت بها الهيئة إلى المملكة العربية السعودية ، قام مسؤولو الهيئة بزيارات أخرى إلى سنغافورة وتايلاند وماليزيا، حيث استكشفوا سبل التعاون وإرساء الشراكات بين الهند وهذه الدول. وبالإضافة إلى إقامة ندوات حول الفرص المتاحة في الهند، عقد مسؤولي الهيئة كذلك اجتماعات تفصيلية مع كبار البيروقراطيين في تلك الدول. وتم عقد مناقشات مفصلة ركزت على قطاعات متعددة من بينها: البنية التحتية ، والخدمات اللوجستية، والبناء، والمدن الذكية ، والمشروعات

في الهند على نطاق واسع، ويتواصلون مع المسؤولين الحكوميين وكبار رجال الأعمال في مختلف دول العالم. وتستجيب الهيئة بصورة سريعة مع التطورات التي تحدث في الهند والخارج وتعمل على صياغة سياسات أثناء اللقاءات مع الشركات العملاقة صاحبة الاستثمارات العالمية. ويمكن التعرف على مثال يعكس سرعة الاستجابة وكفاءة مسؤولي هيئة استثمار في الهند وذلك من خلال تواصلهم مع مسؤولين سعوديين في الرياض وجدة في أبريل 2019. فبعد شهرين فقط من الزيارة رفيعة المستوى التي قام بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود إلى الهند ، قام مسؤولون كبار من الهيئة بزيارة المملكة العربية السعودية للتواصل و النقاش مع كبار المسؤولين التنفيذيين هناك. وتم عقد ندوات اقتصادية في المدينتين، والتي نظمتها هيئة استثمار في الهند والهيئة العامة للاستثمار في

Major investors

3M

BT

airbnb

Walmart

Carat Lane

bp

Johnson & Johnson

gsk

HITACHI
Inspire the Next

HYATT

NIKE

Panasonic
ideas for life

RENAULT

SPACEX

British Rail

HYUNDAI

GE Energy

PUMA

Haier

SUZUKI

EA SPORTS

mitsubishi
CHEMICAL

FERTI

HYUNDAI

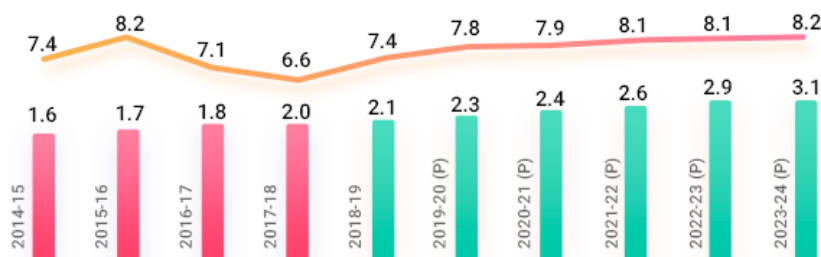
IKEA

SAMSUNG

Shell

DUPONT

Structural reforms to take India to its potential
GDP growth of 8% - 10% in future



Gross Domestic Product (at 2011 -12 prices)

Legend: GDP Value (USD tn) (Red bar), Predicted GDP Value (USD tn) (Green bar), Growth Rate (%) (Orange line)

Source : MOSPI (2014-15 to 2017-18), IMF World Economic Outlook database (2018-19 to 2023-24)

66
 باعتبار شركة
 هيونداي شركة تتحلى
 بالمسؤولية الاجتماعية
 بجانب عملها، فإننا
 ملتزمون -خلال عملنا-
 في السوق الهندي-
 بتقديم المساهمات
 المجتمعية وتحقيق
 النمو المستدام.

سيون سيوب كيم

العضو المنتدب لشركة هيونداي الهند



أدت الاستثمارات الكبيرة في قطاع البناء في جميع أنحاء البلاد إلى زيادة سريعة في المشروعات المتعلقة بتطوير البنية التحتية في الهند.

جذبت الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا استثمارات قيمتها أكثر من 20 مليار دولار أمريكي خلال السنوات الثلاث الماضية. وركزت المناقشات واسعة النطاق التي عقدتها الهيئة على الفرص الممكنة للتعاون في مجالات مثل: الطاقة والصناعات الغذائية والمستحضرات الصيدلانية والبنية التحتية والتعدين وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياحة.

قصة التنمية في البنية التحتية

خصصت الهند جزء كبيراً من ميزانيتها لتنمية البنية التحتية، حيث زاد حجم الإنفاق على تطوير البنية التحتية مثل: المطارات والمدن والفنادق والموانئ والطرق والجسور والمستشفيات ومحطات الطاقة. فعلى سبيل المثال، نجد أنه خلال السنوات الثلاث الماضية قامت ولاية أندرا براديش بضخ

الاستهلاكية، والتصنيع والخدمات المالية إلى جانب صناعة السيارات، والرعاية الصحية، والسياحة، والطاقة المتجددة، والصناعات الغذائية. وأشار أحد خبراء الاستثمار في هيئة استثمار في الهند قائلاً: "إن الهيئة تعمل على تشجيع الابتكار و التطوير و تحسين المنتجات أو الإجراءات أو الخدمات، ولا ينحصر دورها فقط على الأطر المعروفة مثل قانون ضريبة الدخل وقانون الشركات. كما تعمل الهيئة كذلك على تنظيم قطاعات غير خاضعة للإشراف مثل التجارة في الطائرات بدون طيار، والصيدلة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية... الخ" وتشهد بيئة المشروعات الناشئة في الهند، والتي تحتل الهند المرتبة الثالثة على مستوى العالم من حيث عدد المشروعات في هذا القطاع، نمواً كبيراً وسريعاً، حيث أنها لم تعد تحت سيطرة شركات التجارة الإلكترونية. في الواقع،

66
 إن الاتجاه الحالي
 الذي تسير فيه الهند
 والمتمثل في تبسيط
 إجراءات الضرائب
 والرموز المصرفية
 والنهج الشامل في
 الإدارة و حماية
 البيانات هو اتجاه قوي
 يدعم الاستثمار.

لاري ستون

رئيس مجلس الإدارة شركة بريتيش نيليكوم (الهند)

لماذا تستثمر في الهند؟

خلال مناقشاتهم ولقاءاتهم المكثفة مع الحكومة وكبار رجال الأعمال على المستوى الدولي، سلط المدراء التنفيذيون لهيئة استثمار في الهند الضوء على ستة أسباب للاستثمار في الهند. وتضمنت هذه الأسباب ما يلي:

الاقتصاد الهندي أحد أسرع الاقتصادات نمواً في العالم: وستظل الهند - وفقاً لصندوق النقد الدولي - واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم خلال السنوات القليلة القادمة

أكبر عدد من السكان الشباب في العالم: يقدر صندوق السكان التابع للأمم المتحدة أن الهند سوف تضم أكبر عدد من السكان الشباب في العالم بحلول عام 2020

سوق محلية ضخمة: يعد ارتفاع معدلات الثراء هو أكبر محرك لزيادة الاستهلاك في الهند وذلك وفقاً لتقرير مجموعة بوسطن الاستشارية

تأثير اقتصادي متزايد: تقدر هيئة لويد ريكورد مارين وجامعة ستراثكلاید جلاسكو أن مركز التجارة البحرية العالمية سوف ينتقل من المحيط الهادئ إلى منطقة المحيط الهندي، وستكون الهند والصين أكبر مراكز التصنيع في العالم بحلول عام 2030

ارتفاع القدرة التنافسية العالمية: احتلت الهند، التي قفزت 56 مركزاً في تصنيف البنك الدولي الخاص بسهولة الاستثمار من المركز 241 إلى المركز 77 خلال الفترة من 2014 إلى 2018، المرتبة 40 على مؤشر التنافسية العالمية وذلك وفقاً لإحصائيات وأرقام المنتدى الاقتصادي العالمي

المتوسطة في الهند إلى وجود بيئة مغرية وجاذبة لبعض الشركات العالمية الكبرى للاستثمار في الهند. وعلى الرغم من ذلك فثمة صحة في القول بأن بيئة الأعمال في الهند لا تزال تشكل تحديات لجميع الشركات في الاقتصاد الاستهلاكي. ومع ذلك، فقد تمكنت بعض الشركات الاستهلاكية العالمية مثل يونيليفر، وشياومي، وسوزوكي، وهيونداي، وهوندا، وإل. جي.، وسامسونج، وكولجيت، من التغلب على التحديات والقيود التي تعترض تحقيق نتائج مذهلة في منتصف هذا الهرم الاقتصادي. ومن الواضح أن الزيادة السريعة في النمو الاقتصادي في الهند ترجع وفقاً للعديد من الخبراء الهنود والدوليين إلى التغييرات الشاملة التي بدأتها كل من الحكومة

استثمارات ضخمة في بنيتها التحتية. وقد خططت الحكومة الهندية ضخ أكثر من 51 تريليون دولار كاستثمارات في قطاع البنية التحتية على مدى العقدين المقبلين. وقامت الهند بزيادة حجم قدراتها على توليد الطاقة الشمسية بمقدار ثمانية أضعاف منذ عام 2014 وحققت الهدف المتمثل في توليد 20 جيجا وات من الطاقة قبل انقضاء أربع سنوات من الموعد المحدد. وتخطط الهند لجذب استثمارات جديدة في قطاع البنية التحتية الخاص بالطاقة المتجددة بقيمة تتراوح ما بين 200 إلى 300 مليار دولار على مدى العقد المقبل.

تغيير جذري

أدى الثراء المتزايد بين أبناء الطبقة

يسافر كبار المسؤولين التنفيذيين في هيئة استثمار في الهند على نطاق واسع، ويتواصلون مع المسؤولين الحكوميين وكبار رجال الأعمال في مختلف دول العالم





تعمل مؤسسات مثل هيئة استثمار في الهند في ظل الإصلاحات الجذرية في الاقتصاد الهندي - على تغيير مناخ الاستثمار من خلال تبسيط بيئة الأعمال للمستثمرين

لعام 2018 لتشجيع الاستثمار في التنمية المستدامة، وجائزة الأونكتاد لعام 2016 للتميز في الشراكة من أجل تشجيع الاستثمار وجائزة الاستثمار لعام 2016 من رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي. وفي ظل استمرار تركيز الحكومة الهندية على الإصلاحات، فإنه من المرجح أن تساهم مختلف المبادرات المبتكرة لهيئة استثمار في الهند بتحقيق المزيد من الثمار على مدار الأعوام القادمة.



نيتينين بيل راو هو صحفي مخضرم يمتلك أكثر من 35 عاماً من الخبرة الصحفية داخل الهند وخارجها. ويكتب بصورة كبيرة في الصحف والمجلات المحلية والدولية والعديد من المنشورات المختلفة.

المركزية وحكومات الولايات في جميع أنحاء البلاد. وتشمل أهم التغييرات التي حدثت في الآونة الأخيرة إدخال نظام موحد لقانون الضرائب غير المباشر، وإدخال قانون الإفلاس وتحويل الأصول المتعثرة وتحسين تدفق الأموال في الاقتصاد من خلال المؤسسات المصرفية والمالية في المقام الأول، وتثبيت نظرة الحكومة بشأن فرض الضرائب على المستثمرين الأجانب وتحرير أطر العمل من أجل دعم الاستثمار الأجنبي. وقد عملت العديد من العقول في هيئة استثمار في الهند بلا كلل للوصول إلى ذلك. وقد تم الاعتراف بالجهود التي بذلتها الهيئة من جانب العديد من المؤسسات الدولية في مختلف أنحاء العالم، حيث حصلت الهيئة على جائزة مؤتمر الأمم المتحدة لتشجيع الاستثمار في التجارة والتنمية (الأونكتاد)

66 لقد مكنت السياسات الحالية العديد من الشركات من إرساء استثمارات كبيرة والتمتع بعوائد جيدة بسبب بيئة الاستثمار الصحية الجاذبة في الهند

أميت أجروال- رئيس شركة شركة كوترا (جنوب غرب آسيا)

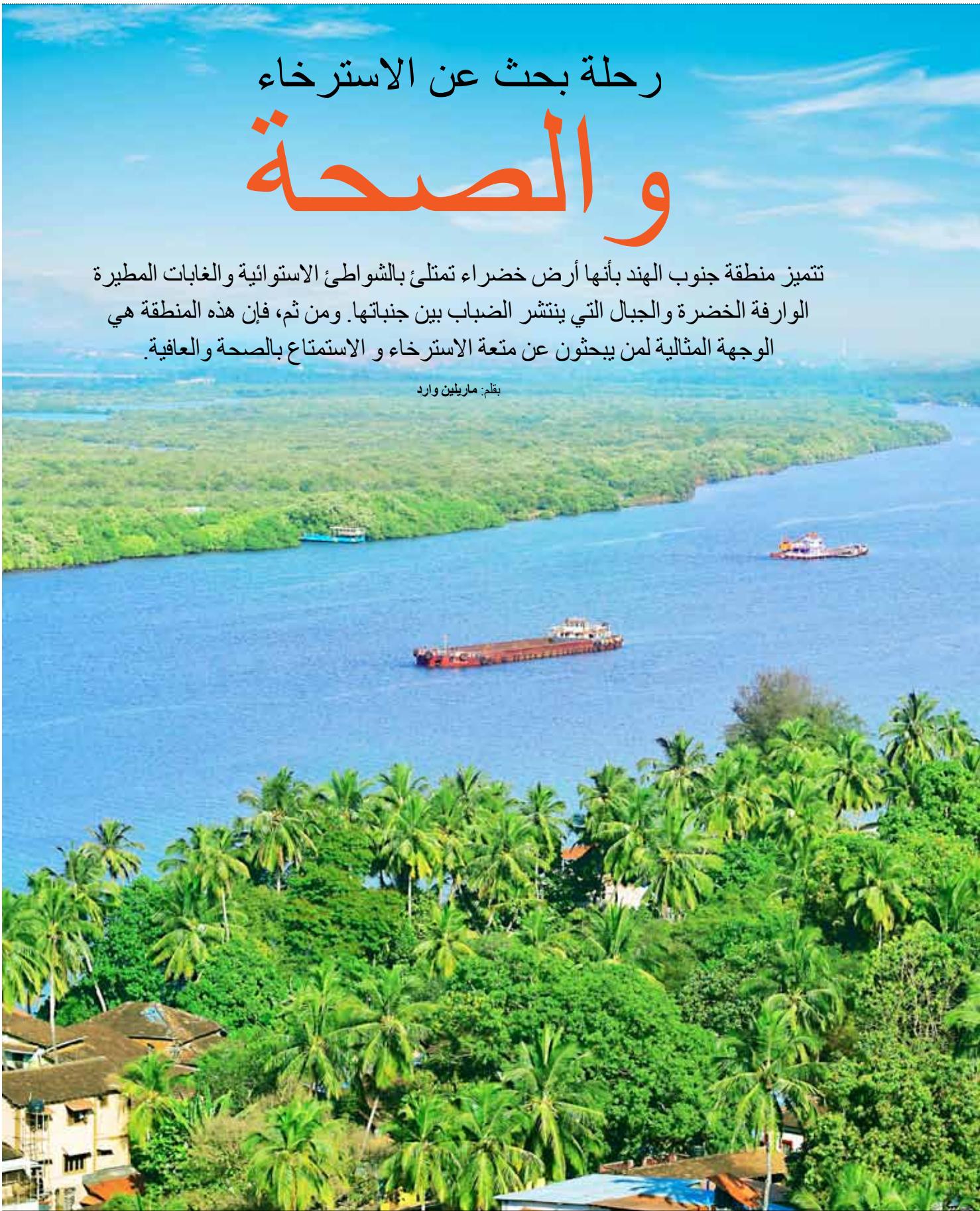


منظر جميل لنهر
ماندوفي وجزيرة ديفار
في باتنجيم بولاية جوا

رحلة بحث عن الاسترخاء والصحة

تتميز منطقة جنوب الهند بأنها أرض خضراء تمتلئ بالشواطئ الاستوائية والغابات المطيرة الوارفة الخضرة والجبال التي ينتشر الضباب بين جنباتها. ومن ثم، فإن هذه المنطقة هي الوجهة المثالية لمن يبحثون عن متعة الاسترخاء والاستمتاع بالصحة والعافية.

بقلم: ماريلين وارد





ما هو موجود في كيرالا و ذهبت للاستفادة من الأيورفيدا في منتجع شينشيفا أيورفيدا بالقرب من كوفالام، وهو عبارة عن منتج له شاطئ مشمس، وتهب عليه نسائم الهواء الاستوائية، و يقدم للزائر مأكولات محلية طازجة، ويمكن كذلك تجربة العلاج بالمساج على يد متخصصين في هذا النوع من العلاج الذي يحمل الكثير من المعرفة والحكمة. كانت تلك الزيارة هي التي عرفتني بصورة كبيرة على منطقة جنوب الهند. وبعد أن غادرت منتجع الأيورفيدا، استأجرت سيارة وسائق واتجهت شمالاً إلى مدينة كوتشي أو كوشين وهو الاسم الأكثر شهرة لها. وتوقفت عند سيفاناندا أشرام بالقرب من سد نيار خارج تريوفانانثابورام أو تريفانندروم ، و توقفت كذلك عند أمريتابوري أشرام في ماتا أمريتانانداماي، والمعروف كذلك باسم ”أمما، القديس المعانق“. وفي نهاية رحلتي ، بدأت تتكون في ذهني

لقد اكتشفت خلال رحلتي الأولى إلى الهند في عام 2005، سحر وجمال المناطق الواقعة في جنوب الهند. وأثناء تلك الرحلة التي قمت بها بمفردتي، هبطت بي الطائرة في دلهي وكان ذلك قرب حلول فصل الشتاء، وسافرت جنوباً للبحث عن الأجواء الدافئة في كوفالام بولاية كيرالا. وهناك بدأت علاقتي مع جنوب الهند، واليوجا، والمساج بطريقة الأيورفيدا الفيدية وإزالة السموم من الجسم بالطرق التقليدية. ويمكن أن أقول إن هذه العلاقة التي جمعتني بتلك المنطقة لا تزال مستمرة حتى الآن.

رحلة في بلاد الله

تشتهر ولاية كيرالا بأنها مهد الأيورفيدا، هو علم علاجي قديم ظهر في الهند، وهو يساعد المرء على استعادة الصحة والحيوية باستخدام الطرق الطبيعية. وكلمة الأيورفيدا يمكن ترجمتها بشكل عام إلى أنها ”علم الحياة“، وهي تساعد على استعادة الصحة والعافية من خلال إتباع طرق طبيعية مثل: المساج ، والوجبات الغذائية الصحية، والأدوية العشبية. قضيت أسبوعين كاملين استمتع بكل

لقد وجدت في منطقة جنوب الهند أجواء السلام والطبيعة الرائعة التي تساعد على الاستشفاء. أشعر وكأن هذا المكان يناديني لزيارته مراراً وتكراراً

أعلى: الكاتبة أثناء تواجدها على شاطئ كوفالام بولاية كيرالا

يمين: حديقة أحد المنازل في جوا

الصفحة المقابلة (أعلى): منظر لمنارة قديمة في كوفالام بولاية كيرالا

الصفحة المقابلة (أسفل): لفطة لشباك صيد صينية أثناء غروب الشمس في كوتشي ، ولاية كيرالا



أنشطة يجب القيام بها



المساج في كوفالام

لا يمكن تحقيق الاسترخاء للذهن والجسد والروح سوى من خلال المساج بطريقة الإيروفيدا. عليك بالتوجه إلى أحد منتجات العلاج بالإيروفيدا أو سبا لإراحة نفسك من خلال تجربة تساعدك على الشعور بالتجدد.



زيارة جزيرة ديفار

يمكن للمرء الاستمتاع بروعة وسحر وجمال جزيرة ديفار التي تقع في منطقة داخلية في ولاية جوا. بينما يستمتع المرء بجمال الطبيعة البكر في المكان، يمكنه التوجه كذلك إلى أحد مراكز العلاج بالإيروفيدا القريبة من المنطقة.



الاسترخاء على شاطئ أوم

للشعور بالاسترخاء وسط أحضان الطبيعة الرائعة والطاقة العلاجية لمنطقة جنوب الهند عليك بالتوجه إلى شاطئ أوم وهو أحد أشهر مناطق الجذب السياحي في منطقة جوكارنا بولاية كارناتاكا.





أعلى: منظر للطبيعية
الخضراء في جزيرة ديفار
في ولاية جوا

اكتشفت وجود مركز لليوجا يبدو أنه يتوافر به كل المقومات المناسبة، من حيث المواقع النموذجي بالقرب من شاطئ رائع ومكان إقامة يضم غرف واسعة ومنتجع صحي وأطعمة نباتية لذيذة والتزام حقيقي بممارسة اليوجا على الطريقة التقليدية. واكتشفت في أشيانا مجموعة أشخاص يتبنون طريقة صحية في العيش ويشعرون بالقلق من أي تأثير سلبي لهم على البيئة المحيطة.

وخلال رحلتي إلى جوا، واصلت اكتشاف الأشخاص والأماكن التي أظهرت هذا الاهتمام بالصحة والعافية والوعي البيئي. وأثناء تواجدي في جوا، قمت كذلك بزيارة مركز الأيورفيدا في جزيرة ديفار بالقرب من ولاية جوا القديمة. وتقع هذه المنطقة الريفية في المناطق الداخلية من الولاية، وتتمتع بسحر ريفي مناسب للاسترخاء، وهو في حد ذاته مريح للغاية ويساعد على الشفاء.

وتابعت رحلتي إلى جنوب جوا وتوقفت في بانجيم

صورة خاصة عن ولاية كيرالا كوجهة لها سمات تميزها، حيث تعرفت على اليوجا والأيورفيدا وطرق العلاج التي تجعل المرء يشعر بالصحة والعافية. وعلى الرغم من أنني كنت مسافرة بمفردي، إلا أنني شعرت بالأمان التام والرعاية ممن كانوا حولي. واليوم كثير ما أصف ولاية كيرالا بأنها محطة "الوصول الأسهل" بالنسبة للمسافر إلى الهند.

أجواء الاستشفاء في ولاية جوا

في رحلة أخرى إلى الهند، شعرت مرة أخرى بانجذاب إلى المناطق الجنوبية ذات الشمس الدافئة، لكن هذه المرة اخترت استكشاف ولاية جوا. وتشتهر ولاية جوا ذات المساحة الصغيرة والشواطئ المطلة على بحر العرب بإقامة حفلات للاستمتاع بغروب الشمس على الشواطئ والإقامة في أكواخ رائعة بالقرب من الشاطئ. لكنني، قررت خلال الزيارة استكشاف جانب آخر غير معروف عن جوا وهو محاولة التعرف على أجواء الاستشفاء في هذه الولاية.

في البداية، توجهت شمالاً إلى منتجع أشيانا يوجا ريتريت بالقرب من شاطئ ماندريم. وشعرت بسعادة كبيرة عندما

الأيورفيدا هو علم علاجي قديم ظهر في الهند،
وهو يساعد المرء على استعادة الصحة والحيوية
باستخدام الطرق الطبيعية



وهي عاصمة الولاية. ومكنت في فندق جميل في حي فونتالينهاس وهو أحد الأحياء اللاتينية القليلة في آسيا. وتجولت بمفردي في شوارع ذلك الحي النابضة بالحياة والتي تصطف على جانبيها المباني التراثية الغريبة. وتزدحم تلك الطرقات بالناس في المساء للاستمتاع بالأجواء الرائعة في هذا الحي، الذي يُشعر المرء بتوقف الزمن. ويمكن القول إن هذا المزيج من سحر وعبق العالم القديم، والمناخ الاستوائي كان لهما مفعول السحر على نفسي.

واستمر احساسي بهذا الجمال والسحر عند وصولي إلى شاطئ أجوندا، حيث وقعت في حب المكان من النظرة الأولى. ويكاد سحر وجمال الطبيعة في أجوندا يشعرك وكأنك في قطعة من الجنة، حيث السماء الجميلة الصافية و الرمال على شكل الأهلة و المنتجعات المتقاربة والأكواخ الصغيرة المنتشرة على الشاطئ و أجواء الهدوء والسكينة التي تلف المكان. وبدأت على الفور في التعرف على مسافرين مثلي خاضوا تجربة السفر بمفردهم وكونت معهم صداقات، حيث اشتركنا سويا في تلك المغامرة بحثا عن الروحانيات وأسلوب حياة صحي. وحملت معي ذكريات لا يمكن أن تنمحي طيلة حياتي!

سحر وجمال كارناتاكا

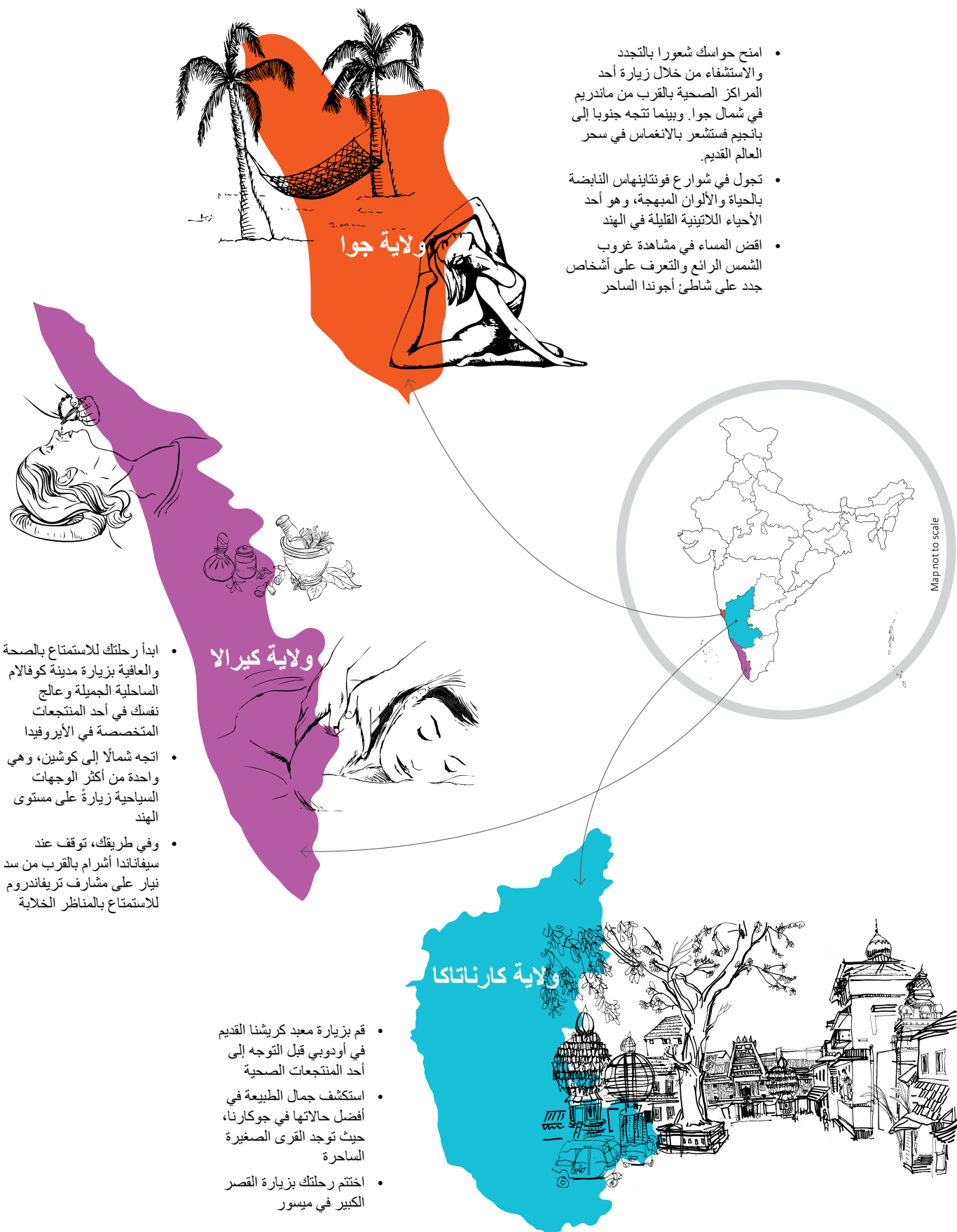
وأخذتني رحلاتي الأخيرة في جنوب الهند إلى ولاية كارناتاكا. ولا يحظى ساحل هذه الولاية بنفس شهرة سواحل ولاية جوا وكيرالا، ولكن رأيت أن أماكن مثل جوكارنا و أودوبي من الأماكن التي تستحق الزيارة. أودوبي هي موطن معبد كريشنا القديم، وتشتهر كذلك بأنها مركز صحي للأيورفيدا. وقد زرت أودوبي مرتين لتلقي العلاج بالأيورفيدا، وكنت استمتع دوماً بقضاء الوقت على الرمال الرائعة عند لشاطئ مالاب القريب من المكان.

وبعد انتهائي من مرحلة العلاج الثانية التي قضيت خلالها ثلاثة أسابيع من تناول الطعام الصحي والمساغ بالزيت و تدريبات لتطهير الجسم من الداخل من السموم- كافأت نفسي برحلة إلى جوكارنا وشاطئ أوم الشهير. وبعد هذا الشاطئ

أعلى: منظر لشاطئ أجوندا في ولاية جوا

يسار: تضم منطقة فونتالينهاس في بانجيم أحد الأحياء اللاتينية القليلة في آسيا







أعلى: شاطئ أوم
الرائع في جوكارنا
ولاية كارناتاكا
أسفل: معبد كريشنا
في أودوبي بولاية
كارناتاكا

مقدس في الديانة الهندوسية يتم ترديده قبل أو بعد الصلوات. وتعلمت خلال رحلاتي السابقة، أن التأمل وترديد لفظ "أوم" مع كل نفس عميق يمكن أن يكون من أكثر التدريبات التي تبعث على الهدوء والسكينة، ويمكن أن تجعل الشخص يشعر بالانسجام مع الكون من حوله. وعندما كنت جالسة على ذلك المنحدر، استمعت لصوت أمواج المحيط وهي تتصادم على الصخور، وشعرت بالانسجام مع جمال الطبيعة ومن ثم استشعرت الطاقة الشافية التي اكتشفتها في جنوب الهند.

يوجد في كارناتاكا كذلك الكثير من الأماكن للمسافرين الباحثين عن الاستمتاع بالطبيعة و الشعور بالسلام. وتعد مايسورو أو مايسور مدينة صغيرة تمتلك تاريخ عريق وتضم مواقع تراثية مثل قصر مايسور الكبير، والمدينة حالياً هي واحدة من مراكز اليوجا الرائدة في الهند.

لقد وجدت في منطقة جنوب الهند أجواء السلام والطبيعة الرائعة التي تساعد على الاستشفاء. أشعر وكأن هذا المكان يناديني لزيارته مراراً وتكراراً



هو أشهر شواطئ منطقة جوكارنا، التي تمتد بساحل طويل. ومن الممتع أن يتجول المرء عبر الدروب الوعرة في جوكارنا، واكتشاف القرى الصغيرة والمنتجعات الساحرة والبسيطة. ثم، أخذت القطار من محطة السكك الحديدية في أودوبي وقضيت بعض الوقت في منتجع يقع على منحدر صخري للاستمتاع بمشاهد مناظر بانورامية للمحيط، والساحل المليء بالصخور وشاطئ أوم. وكلمة أوم هي كلمة أو لفظ



ماريلين وارد كاتبة كندية متخصصة في مجال السياحة والسفر و القصص الرقمية ودرست اليوجا لفترة طويلة، وقامت بتدشين الموقع المتخصص في الرحلات والسفر. breathedreamgo.com الحائز على عدة جوائز، والذي يتناول رحلاتها المتنوعة في مختلف أنحاء الهند.



التمسك بالنجاح

نستعرض خلال السطور التالية قصة صعود كابتن فريق الهوكي النسائي الهندي راني رامبال بداية من نشأتها في بلدة شهباد الصغيرة بولاية هاريانا وحتى وصلت إلى هذه المكانة المتميزة

بقلم: مالिका باجاج



أعلى: راني رامبال تُعلم اللاعبات
الشباب مهارات الهوكي أثناء
زيارتها لأكاديمية خالسا للهوكي في
أمريتشار في عام 2018

الصفحة المقابلة: رامبال تسدد
ضربة أثناء مباراة ضد كندا في
التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد
الهوكي في لندن 2012 في استاد
ميجور ديانشاند الوطني في
نيودلهي - فبراير 2012

رامبال بعيداً عن عائلتها واضطرت للعمل كي
تحصل على المال الذي يجعلها قادرة على تحقيق
حلمها. وعلى الرغم من أن رامبال لم تستطع
إنهاء التعليم الرسمي مثل أقرانها، فإنها نجحت
في كسر الصورة النمطية للمرأة من خلال ما
حقته من نجاح منقطع النظير في رحلتها.

وشعرت رامبال بامتنان كبير لمنحها جائزة
أرجونا المرموقة في الهند، وهنا ترجع هذه
الشابة صاحبة الإنجازات الرياضية الفضل
إلى مدربها سردار بالديف سينج الحاصل على
جائزة دروناشاريا والذي قام بتدريبها وتوجيهها
حتى حققت النجاحات التي وصلت إليها اليوم.

ومن هنا يمكن أن نقول إن رامبال وعدد
كبير من الرياضيين الشباب من أصحاب
المهارات والقدرات من المناطق الريفية في الهند
استطاعوا أن يقدموا أنفسهم في طليعة صفوف
الرياضيين لتمثيل الهند. وبعيداً عن التكنولوجيا

لا يُصنع الأبطال بين عشية وضحاها، ولا
يولدون من خلال اتباع تعليمات خاصة في دليل
أو توافر مجموعة خاصة من الجينات تساعدهم
على الفوز. ومن ثم، نتعرف في هذا المقال كيف
يُصنع الأبطال على أرض الواقع من خلال
تعرفنا على قصة كفاح كابتن الفريق الهوكي
الهندي النسائي راني رامبال. لقد استطاعت
رامبال من خلال تفانيها ومثابرتها وتركيزها
وانضباطها في التدريبات أن تصبح واحدة من
أبرز الوجوه على الساحة الرياضية الهندية
اليوم. إن قصة رامبال من القصص الملهمة
حقاً للأجيال القادمة ولا سيما أنها انطلقت من
بداية متواضعة كابنة رجل يقتات بجر العربات
الخشبية في بلدة شهيد الصغيرة بولاية هاريانا
حتى وصلت إلى قمة المشهد الرياضي وأن
تحصل على جائزة أرجونا الرفيعة.

وتتحدث رامبال إلى مجلة "آفاق الهند" عن
رحلتها في عالم الرياضة فتقول إنها كانت في
السادسة من عمرها فقط عندما تعرفت على
الرياضة لأول مرة، وتوضح: "لم أكن أعرف أي
رياضة في حياتي سوى الهوكي، فالجميع في
بلدتي يلعبون هذه الرياضة. وكنت في الرابعة
عشر من عمري عندما تم اختياري لتمثيل الهند
في كأس العالم 2010 وكنت حينها أصغر لاعبة
في المنتخب الوطني."

وكان على رامبال أن تواجه التحيز
والتمييز القائم على النوع الاجتماعي والضغط
الاجتماعية خلال رحلة صعودها، ولكنها لم
تسمح أبداً لتلك الأمور بأن تصرف انتباهها عن
هدفها الأساس المتمثل في تمثيل الهند. عاشت

**يجب على النساء ممارسة الرياضة، ليس
فقط إذا كن يردن أن يكن رياضيات محترفات،
ولكن أيضاً للحفاظ على لياقتهن البدنية**

راني رامبال
كابتن فريق الهوكي النسائي الهندي

كان على رامبال أن تواجه التحيز والتمييز القائم على النوع الاجتماعي والضغط الاجتماعي خلال رحلة صعودها، ولكنها لم تسمح أبدا لتلك الأمور بأن تصرف انتباهها عن هدفها الأساس المتمثل في تمثيل الهند.

الرياضية المتطورة والبنية الأساسية والموارد، يستغل هؤلاء الأطفال ومدربوهم المتخصصون الموارد المحدودة المتاحة لديهم، حيث يقومون بعمل بنية أساسية لأنفسهم واستخدام الشبكات الرقمية للتواصل مع الأكاديميات والجهات الراعية المحتملة. كما أنهم يدركون جيداً النكسات التي قد تصادفهم على طول الطريق، مثل الافتقار للاهتمام والتغطية من جانب الإعلام، ولكن يبدو أنهم لا يكتثرون لهذه الأمور ولا يقف شيء في طريق تحقيقهم لحلمهم الكبير. وتذكر رامبال كفاحها في الفترة الأولى من مسيرتها فتقول إن الكثير من الناس قالوا لها إنها تهدر الوقت والمال. لقد شعرت رامبال أن هناك نقص في التقاني والعزيمة في العمل في الرياضة الهندية. ومع ذلك، فقد دعمها والدها ومدربها في كل خطوة في مسيرتها. وهنا توضح رامبال قائلة: "لقد دربوني عملياً كيف لا أكتثر لما يدور من حولي و أن أركز على هدفي. واجهت العقبات التي صادفتني في طريقي بكثير من الصبر. كل ما أردته هو تحقيق الفوز للهند وأن أرى علم الهند يرفرف خفافاً بألوانه الثلاث في المحافل الرياضية، وقد ساعدتني هذه الرغبة في المضي قدماً في طريقي."

وحققت هذه اللاعبة الموهوبة العديد من الإنجازات الرياضية في الملاعب مثل بطولة التحدي في مدينة قازان في روسيا (2009)، حيث ساهمت رامبال مع باقي أعضاء الفريق في فوز الهند بتسجيلها أربعة أهداف في النهائيات، وكذلك ساهمت في فوز منتخب الهند بالميدالية الفضية في كأس آسيا التي أقيمت في عام 2009 وقد تم اختيار رامبال كأحسن لاعبة في بطولة كأس العالم للهوكي للشباب عام 2013 في مدينة مونشنجلاذباخ بألمانيا. وفي



راني رامبال تحتفل مع زميلتها في الفريق فاندا كاتاريا بعد تسجيلها هدفاً خلال مباراة ضد كندا في التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد الهوكي في لندن 2012



يسار: راني رامبال أحسن لاعبة في بطولة كأس العالم للهوكي للناشئين عام 2013 ومعها ميداليتها البرونزية

يمين: رامبال تتسلم جائزة أرجونا من رئيس الهند السابق براناب موخيرجي في عام 2016

في الهند بحثاً عن لاعبات موهوبات في رياضة الهوكي.

ساهمت رامبال كذلك في مبادرة لتشجيع الرياضة دشنها وزارة الشباب والرياضة في الهند. وكانت تلك المبادرة قد بدأها وزير الرياضة في الحكومة المركزية راجيفاردهان سينج راثور خلال دورة ألعاب خيلو الهندية للشباب لنشر ممارسة الرياضة على مستوى المدارس.

وتريد هذه النجمة الرياضية أن تحافظ النساء على لياقتهن البدنية وصحتهن بممارسة الرياضة، حيث تقول: "يجب على النساء ممارسة الرياضة، ليس فقط إذا كن يردن أن يكن رياضيات محترفات، ولكن أيضاً للحفاظ على لياقتهن البدنية. أعتقد أن الحفاظ على لياقتك البدنية هو المفتاح لحياة سعيدة وأنه يجب على جميع نساء أن يحافظن على لياقتهن البدنية."



مالিকা باجاج هي رائدة أعمال في مجال الإعلام ومذيعة رياضية وتتمتع بشهرة كبيرة في مجال الصحافة الرياضية. وتخرجت مالিকা في جامعة ملبورن، وتعمل على إلهام النساء وتمكين الشباب من خلال كتاباتها عبر منصات الإعلام الرقمية

الآونة الأخيرة، حصلت رامبال وفريقها على كأس آسيا للسيدات للمرة الثانية في عام 2017 في مدينة كاكاميجاهارا باليابان، وأنهت سلسلة نجاحاتها في عام 2018 بالفوز بالميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية.

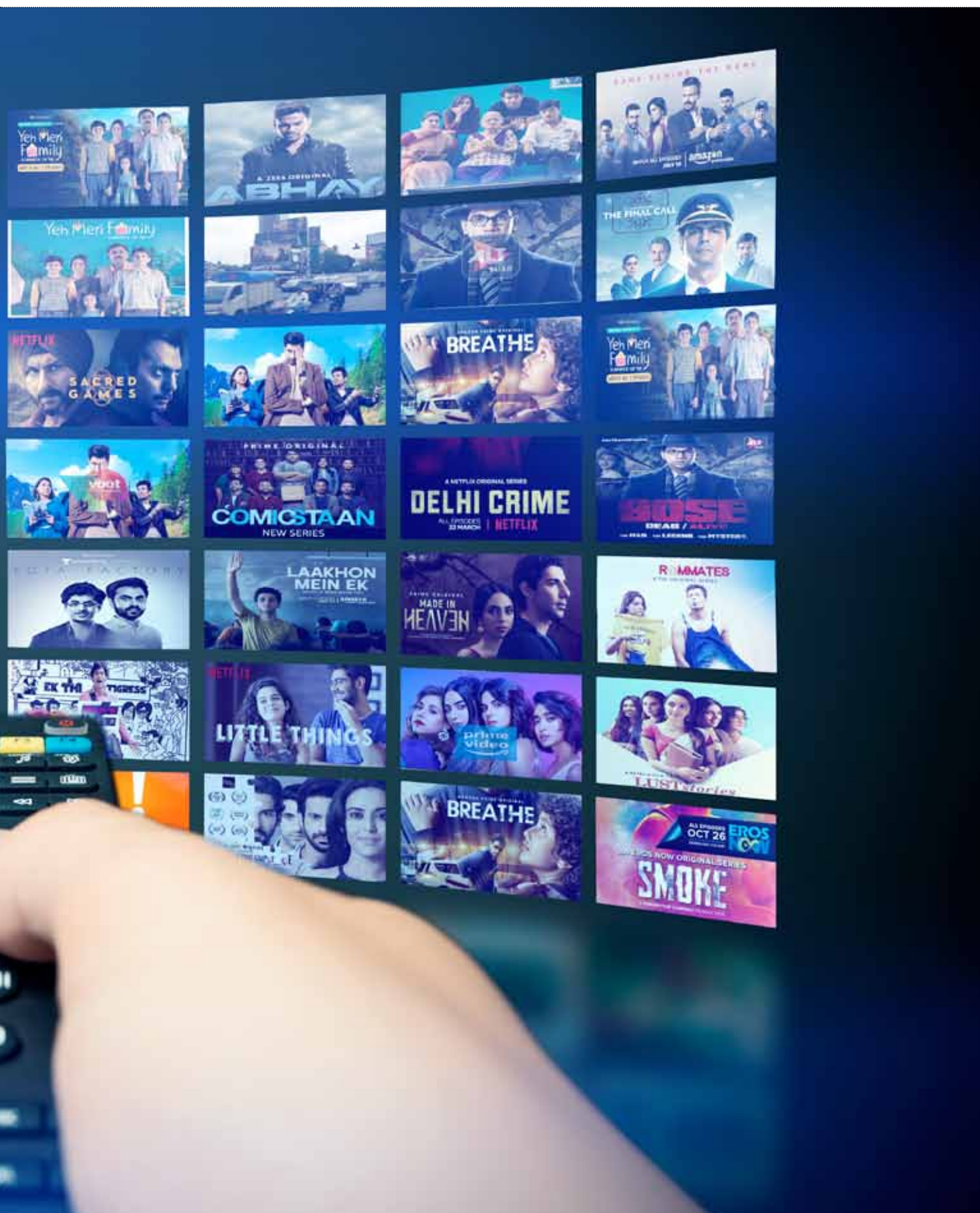
وعلى الرغم من الشهرة الكبيرة التي بدأت تحظى بها مسقط رأس رامبال وهي مدينة شهباد بفضل ما تقدمه هذه اللاعبات من مستويات عالية و الإشادة الكبيرة التي تحظى بها من اللاعبات الدوليات في ظل المنافسة الكبيرة للفريق الهندي في الهوكي في البطولات المختلفة، فإن رامبال ترفض الاكتفاء بهذه الإنجازات و تتطلع دوماً للمزيد و المزيد. تشعر رامبال بثقة كبيرة في نفسها و زميلاتها في الفريق، كما أنها تتدرب بشكل مستمر لتحقيق هدفين في المستقبل القريب: التأهل إلى أولمبياد 2020 وتحقيق الميدالية الذهبية للهند في هذه المنافسات.

لم تقدم كابتن منتخب الهند للهوكي مساهمات فقط على مستوى الملعب، ولكنها بذلك المزيد من الجهد خارج الملعب لتحسين مهارات الفتيات والنساء في لعبة الهوكي. وساعدت رامبال لاعبات الهوكي الموهوبات من خلال توجيههن ودعمهن بصورة شخصية للانضمام إلى المنتخب الوطني. وتسافر رامبال عبر القرى

كل ما أردته هو تحقيق الفوز للهند وأن أرى علم الهند يرفرف خفافاً بألوانه الثلاث في المحافل الرياضية، وقد ساعدتني هذه الرغبة في المضي قدماً في طريقي.

راني رامبال

كابتن فريق الهوكي النسائي الهندي



عالم سينمائي خاص

في ظل القصص الناجحة ومشاركة النجوم والطلب على المزيد من المحتوى السينمائي والترفيه، يبدو أن منصات البث السينمائي عبر الإنترنت هي مستقبل صناعة الترفيه في الهند

بقلم: كاران كوشيك

يترقب الجمهور الهندي بشغف كبير سلسلة القصص الخاص بالأفلام التي تظهر على شبكة الإنترنت. ويمكن تلخيص مستقبل الترفيه المنزلي في مجموعة من العوامل الجديدة المتمثلة في توافر القصص المتعددة ، والمحتوى الجديد ، والأداء الممتاز وخيارات المشاهدة السهلة أثناء التنقل أو عبر منصات البث عبر الإنترنت أو من خلال المنصات التي تعمل بتكنولوجيا البث للصوت والصورة مثل تطبيق أوفر ذا توب. ويمكن أن يعزى الارتفاع المفاجئ في صناعة الترفيه عبر الإنترنت إلى التطور الكبير في التكنولوجيا، وانخفاض رسوم الانترنت، وزيادة استخدام الهواتف الذكية.

وتعد مسألة توافر القصص الجذابة من الأمور التي تصب في صالح هذه المنصات. ولا تتسم القصص التي يتم تقديمها بالتنوع والتجديد فقط، ولكنها مثيرة ومشوقة بدرجة كبيرة. علاوة أن هذه القصص لها حبكة درامية متميزة تتطور فكرتها عبر الأحداث بصورة تكاد تكون أفضل من مسلسلات الدراما الهندية الجريئة. و من ثم، نجد أن الأفكار تتسم بالأصالة مع الاستعانة بوجوه وشخصيات جديدة أكثر تعبيراً وارتباطاً بالواقع. من خلال المحتوى باللغات الإقليمية والأفلام الوثائقية والأفلام القصيرة علاوة على الأفلام والعروض الدولية ، مكّنت خدمات البث عبر الإنترنت الجمهور من استكشاف ثقافات جديدة من خلال محتوى متنوع.

ويقول نيراج روي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة هونجما ديجيتال ميديا، إن اعتماد الخدمات الرقمية أتاح للجمهور الهندي

أب يائس يقرر قتل متبرعين بالأعضاء لإنقاذ حياة ابنه؛ شاب صغير يجد نفسه في السجن لاتهامه بجريمة لم يرتكبها؛ اثنين من منظمي حفلات الزفاف الطموحين من دلهي يخوضان مجموعة من الصراعات في ظل التقلبات التي تعترى حياتهما الشخصية ونظرة المجتمع السلبية لهما أثناء تجولهم للعمل على تنظيم حفلات زفاف هندية كبيرة؛ ثلاثة أشقاء يقومون برحلة على الطريق بعد أن تعرضوا لأزمات كبيرة في الحياة ؛ يصل شقيقان من إحدى المناطق النائية إلى مومباي لتحقيق حلم والدهما بأن يصبحا أفضل لاعبي الكريكت في العالم ؛ رجل عصابات يستدعي ضابط شرطة أمين ويخبره أن مومباي ستهلك خلال الـ52 يوماً. هذه هي بعض أفكار القصص القليلة التي يشاهدها جيل الألفية من الشباب عبر شاشات هواتفهم المحمولة.



تبلغ قيمة صناعة البث المباشر عبر الإنترنت في الهند 3500 كرور روبية ، ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى عشرة أضعاف خلال السنوات الخمس المقبلة لتصل إلى 35000 كرور روبية



د ساعت دوران سره برابر له پورته څخه: څلور نوي انځورونه هيله ده د نوي عمر هندي ميرمنو او د هغوی هيلې بياني کړي؛ د تيغمانشو دوليا لخوا ډاير يکټ شوی، جنابي عدالت د يو خيرک ځوان هلک په هکله دی چې د هغه جرم لپاره زنداني کړی شوی چې مرتکب يې نه وو. د راج کمار راو ستوريزه بڼه په عنواني رول کي، باس د نتاجي سبهاش چندرا باس په ژوند جوړ شوی

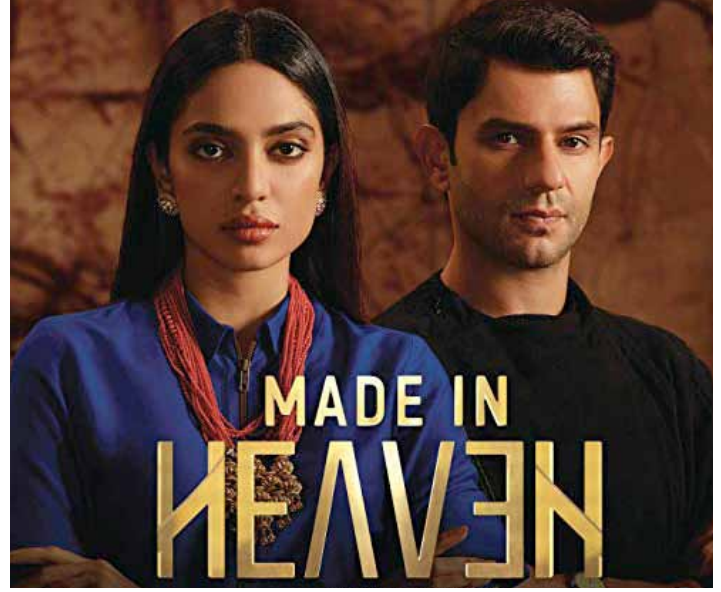
مشاهده مجموعه متنوعه من القصص لم يروها حتى الآن على الشاشات الهندية. ويتابع روي قوله: "إن مبدعي المحتوى الرقمي في الهند لديهم القدرة على الدخول على منصات تمنحهم مرونة أكبر وتسمح لهم بالعمل على قصص لا يمكن أن يعلموا عليها من خلال الوسائط التقليدية." ومن ناحيته، يقول الكاتب نوفنيل تشاكرابورتى، وهو مؤلف كتاب (بلاك سوتس يو) أو "الأسود يليق بك"، استعان به ألت بالاجي في عمل مسلسلات جديدة على شبكة الإنترنت، ونجد أن المساحة الرقمية زادت من الطلب على المحتوى سواء من جانب المبدعين أو جمهور المشاهدين.

ومع ذلك ، تتطلب الوسائط عبر الإنترنت محتوى متميز والذي بدون توافره لن تكون لدى المشاهد الحماسة للمتابعة ومشاهدة الحلقة التالية بشغف. ومنحت تلك المنصات الكتاب قدرا كبيرا من الاستقلالية السينمائية للتفكير بشكل مختلف دون أية ضغوط أو القلق بشأن عائدات شباك التذاكر. وبالإضافة إلى كون المسلسلات الناجحة المتاحة على الإنترنت مصدرا هاما للترفيه، فهي بمثابة صوت يعبر

عن شباب الأمة. فعلى سبيل المثال، نجد أن مسلسل (مايد إن هيفين) أو "صنع في الجنة" يتناول بعمق الأفكار السائدة في المجتمع مثل: النظام الأبوي، والتمييز الجنسي، والنهج الكلاسيكي، ورهاب المثلية الجنسية.

ويمكن لأي شخص لديه أفكار قصصية رائعة ومحتوى جذاب والموارد المطلوبة أن يطلق تطبيق خاص على المحمول عبر منصة أوفر ذا توب. وتعتبر قصة نجاح شركة ذا فيرال فيفر من الأمثلة الواضحة على هذا التوجه. فبعد أن كانت ذا فيرا فيفر مجرد قناة على اليوتيوب فقد تحولت إلى منصة مستقلة للبث المباشر. لقد قطعت هذه الشركة العاملة في مجال الترفيه مشواراً طويلاً على هذا الطريق بفضل برامجها الناجحة مثل تريبلينج و بيرمانينت روم ميتس. ويقول كبير مسؤولي المحتوى في شركة ذا فيرا فيفر سمير ساكسينا لقد أدركت الشركة منذ أن أطلقت أولى منصات البث المباشر المستقلة عبر الإنترنت في الهند أن التكنولوجيا الرقمية هي المستقبل.

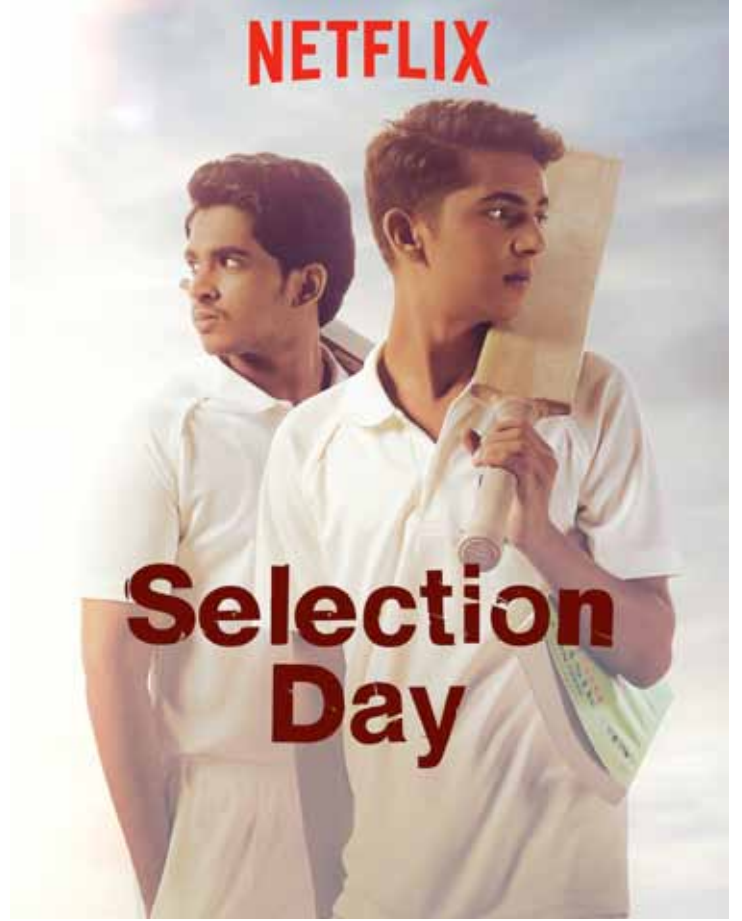
ويضيف ساكسينا قائلاً إن الكتابة بحرفية شديدة هي الأساس للحفاظ على شغف الجمهور من أجل المتابعة. ويوضح ساكسينا: "إننا بحاجة إلى أن نضع في اعتبارنا أن الناس سينتقلون لمتابعة برامج ومسلسلات أخرى إذا كانوا لا يحبون ما يشاهدونه." ويرى ساكسينا، الذي قام بالكتابة والإخراج والتمثيل في العديد من المحتوى الترفيهي على الموقع، أن منصات البث المباشر عبر الإنترنت قد وفرت فرصاً جديدة لمبدعي المحتوى، حيث كان هناك الكثير من الكتاب، الذين لا يريدون الكتابة للتلفزيون أو للسينما. ومن ثم، نجد أن شعبية مواقع البث المباشر عبر الإنترنت



أعلى: مسلسل "صنع في الجنة" يتناول قصة حياة اثنين من منظمي حفلات الزفاف في نيودلهي

يسار: تدور قصة تريبلينج حول ثلاثة أشقاء يقومون برحلة بعد أن رحلة برية بعد أن تعرضوا لأزمات كبيرة في الحياة

تشير التقديرات إلى أنه من المتوقع أن يصل عدد مستخدمي خدمات منصة أوفر ذا توب في الهند إلى 500 مليون بحلول عام 2020 ، بينما قفز عدد منصات البث المباشر عبر الإنترنت في الهند من تسع منصات فقط في عام 2012 إلى 32 منصة في عام 2018



وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن منصات البث المباشر عبر الإنترنت قد برزت كصوت جديد للمجتمع من خلال توفير مساحة للقصص التي لم يكن لها مكان في وسائل الإعلام التقليدية في السابق. وساهمت تلك المنصات كذلك في تقديم العديد من الممثلين والكتاب والمخرجين الموهوبين للجمهور الهندي. بالنظر إلى القبول الواسع الذي تحظى به هذه الوسائط، فإن المؤلفين سيستمرون في إبداع المزيد من القصص التي ستلعب دوراً في صياغة شكل المجتمع.



كاران كارشيك هو في الأساس مهندس ولكنه امتنن الصحافة، وهو خريج المعهد الهندي للإعلام ويحب توثيق الرحلات التي يقوم بها عبر البلاد.

قد منحتهم وسيلة بديلة ونافذة للإبداع. ومكنت هذه التكنولوجيا الكتاب الموهوبين من استثمار إبداعهم وأنهم يعملون ما يحبون. قامت شركة ذا فيرال فيفر بإنتاج ثلاثة أعمال ضخمة هذا العام هي: إيماتور و تريبلينج الموسم الثاني و كوتا فاكنتوري. ويقول ساكسينا: ”كان رد الفعل رائع للغاية. لقد قدمنا من خلال كوتا فاكنتوري أول مسلسل هندي أبيض وأسود، لأننا نحب تجربة الجديد فيما نقدمه من أعمال. لقد تعمدنا جعل العرض بالأبيض والأسود لعكس رثابة حياة طالب في كوتا.“ ولعل أهم ما يميز العروض التي تنتجها شركة ذا فيرال فيفر هي أنها مرتبطة بالحياة والواقع. كانت الشركة في البداية تركز على محتوى موجه للشباب، ولكن مع عرض عمل مثل ”يه ميرا فاميلي“ بدأت الشركة تتخذ خطوة للأمام بتقديمها محتوى يمكن لجميع أفراد الأسرة الاستمتاع به.

في اتجاه عقارب الساعة من أعلى:
مسلسل ميرزاپور تم تصويره في ولاية أوتار براديش وقام ببطولته ممثلين موهوبين مثل بانكاج تريباتي وفيكرانت ماسي؛ تدور أحداث مسلسل سيلشكن داي المأخوذ عن قصة كتاب للمؤلف أرفيند أديجا حول رحلة شقيقين شابين يصلان إلى مومباي لتحقيق حلمهما باللعب في منتخب الهند للكريكيت؛ مسلسل بريز هو مسلسل من مسلسلات الجريمة و التشويق يدور حول التبرع بالأعضاء، وهو من بطولة أرمادهاغان و أميت ساد.

تغيير المذاق

بدأت المطاعم في العاصمة الهندية تتماشى مع الخبرات الجديدة في عالم إعداد وتقديم المأكولات بداية من المطاعم التي بدأت لا تعتمد على الغاز في عملية الطهي، وصولاً إلى تجهيز وتقديم المأكولات في حدائق ومزارع خاصة داخل الفنادق

بقلم: ماد هوليكاداش



يمين: صوص جواكامول
مكون في الأساس من
الأفوكادو والذي يمكن
استخدامه في تزيين الطبق
الصفحة المقابلة: سلطة
أمارنث الشبيهة المكونة
من الخضروات و الجوز

لقد نجحت هذه الطريقة بصورة كبيرة، ولاسيما وأن قائمة مأكولاتنا تتغير كل موسم، وتضم أشكالاً عصرية لأطباق مستوحاة من كافة الولايات الهندية.“ وتعد هذه الطريقة بمثابة تغيير جذري في توجه المطاعم، التي نجد أن معظمها يعتمد على الأساليب التقليدية المعروفة والمُجربة لتحقيق النجاح في استثماراتها في مجال الأطعمة والمأكولات وعدم المجازفة باختبار ما هو جديد. ولكن لم يكن هذا هو السبب الوحيد ليطلق البعض على مطعم بلاك بأنه مطعم رائد باعتباره من أول المطاعم التي جازفت باختبار هذا التوجه الجديد، ولكنه استطاع بنجاح في الدمج بين مفهومين مختلفين كانا مشهورين خلال التسعينيات: تقديم عينات قليلة من كل طبق لعرض مختلف المأكولات التي يعدها الشيف، و اتباع الأساليب الدقيقة والصعبة في

ومن المطاعم العصرية الأخرى التي بدأت تطبيق نفس الطريقة مطعم بلاك في فندق بولمان بنيودلهي، وهو المشروع الحلم بالنسبة لمدير المطبخ في الفندق وهو الشيف أجاي أناند، الذي قام بإنشاء أول مزرعة داخل فندق على مستوى الهند لتقديم المأكولات في جو خاص للزبائن. وأصبح مطعم بلاك بما يقدمه من مأكولات هندية على الطريقة الفرنسية مثلاً على أسلوب المزج بين التيارات الثقافية المختلفة في الأطباق وطريقة الطهي البسيطة. ويرى الشيف أناند أن هذا التوليفة الناجحة في عالم الطهي تمثل بداية جديدة لنهج جديد لا يعترف بالحدود و يستلهم طريقته وأطباقه من كل مكان في البلاد. ونجد أن مطعم بلاك، الذي يعمل مع سلسلة من منتجي الأغذية المحليين وغيرهم من المزارعين، يحرص على إبقاء قائمة مأكولاته مفتوحة. ويقول الشيف أناند: ”

لقد كانت فترة الخمس سنوات الماضية بمثابة نقطة تحول في المشهد العام للمأكولات الهندية، وخاصة على مستوى ما تقدمه المطاعم في الهند من أصناف الطعام. وبفضل الزيادة المفاجئة في الهند في عدد المطاعم التي تعتمد على مفاهيم جديدة في عالم الطهي، شهد المطبخ الهندي توافد تيارات من مختلف المطابخ العالمية بداية من المطابخ العصرية الحديثة وصولاً إلى المطاعم التي تقدم الوجبات داخل حدائق أو مزارع ملحقة بالفنادق. ولم يقتصر هذا التنوع والاتجاهات الجديدة على قطاع الأغذية فقط، ولكنه امتد ليشمل الحلوى والمشروبات. ومن ثم، لم يكتف الطهاة فقط بالتكليف مع التوجهات العالمية المتغيرة في عالم المأكولات، ولكنهم بدأوا يتقنون في جعلها قريبة للأطباق الهندية. ومن الأمثلة التي تجسد هذا التوجه مطعم إنديان أكسينت في نيودلهي وهو مطعم حائز على العديد من الجوائز، حيث بدأ ذلك المطعم ما يشبه بثورة في طريقة إعداد المأكولات. وقد ألهمت هذه الطريقة العديد من الطهاة والمطاعم للسير على نفس المنهج.

أدت هذه المطاعم شهرة تناول الأطباق المحلية، حيث يستخدم الطهاة المنتجات المتوافر محلياً في إعداد أطباق شهية.



مثل: مطعم بوتيلي الذي يشتهر بتقديم مأكولات من مطبخ بيهار في دلهي، ومطعم ميكاري الذي يقدم مأكولات نباتية. ومن ثم، نجد أن هذه المطاعم جعلت المأكولات التراثية ذات صلة بالواقع الحالي من خلال دمجها بصورة مثالية مع الأطباق الحديثة. وأدت هذه المطاعم أيضاً إلى ظهور حركة طهي أخرى تهتم بصورة كبيرة بتناول الأطباق المحلية، حيث يستخدم الطهاة المنتجات المتوافرة محلياً في إعداد أطباق شهية. ومن الأمثلة على ذلك قائمة المأكولات الحالية في مطعم مومباي كائناتين في مومباي، حيث يستخدم الشيف توماس زخارياس مكونات مثل: بونك (وجبات جوجاراتية خفيفة) وسمك بومبيل لإعداد أطباق لذيذة.

مع تزايد شعبية المكونات المحلية والأطعمة التقليدية، كان الطريق مفتوحاً لمفاهيم جديدة تمزج التقليدي بالمعاصر والتي ظهرت بصورة جلية ليس فقط في المطبخ ولكن كذلك في أساسيات

بعض الأحيان في إعداد الأطباق و ترتيب قائمة الطعام بشكل متوازي.

وفي الوقت الذي قاد فيه مطعم بلاك و إنديان اكسنت صعود المطبخ الهندي الحديث، نجد على الجانب الآخر أن بعض الطهاة، مثل سايباشي جوري، عملوا على إحياء اتجاه آخر أقل شهرة من خلال مطعم لافاش باي سابي في نيودلهي حيث ركز إلى حد كبير على أطباق من المطبخ الأرمني الأقل شهرة. وقد أصبح هذا المطعم اليوم بمثابة الوجهة المثلى لاستكشاف ثقافة ومأكولات أرمينيا. وقد استلهمت هذه التجربة على مر السنين بعض المطاعم الأخرى، التي قدمت مأكولات تقوم على ثقافة معينة مثل مطعم ماينوريتي باي سابي، الذي يقدم الأطباق المفضلة لدى العاملين في مجال التعدين ومطعم بار بوب، الذي يقدم المأكولات التقليدية من ولاية كارناتاكا. ولكن يجب أن نشير إلى حقيقة هامة ألا وهي، أن هذه لم تكن المرة الأولى، التي يتم فيها

إنشاء مطاعم تستوحي أطباقها من ثقافات ومجتمعات مختلفة،

فنجد أن مطعم خور بيتزاري في نيودلهي يقدم للزبائن على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود الأطباق الكشميرية الشهية. وهناك مطاعم

لم يكتف الطهاة بالتكيف مع التوجهات العالمية المتغيرة في عالم المأكولات، ولكنهم بدأوا يتفننون في جعلها قريبة للأطباق الهندية

أعلى: حقق مطعم داهي كي كباب نجاحاً كبيراً في الأونة الأخيرة على مستوى المطاعم التي تقدم الوجبات الخفيفة التقليدية

أسفل (من اليسار إلى اليمين): كالي جاجار كا هالوا في مطعم آرث؛ سلطة من جذور الشمندر والجبن في مطعم بومباي كائناتين





يسار: سلطة جاك فروت مع الزبادي

أسفل: طبق ديومالي من لحم الضأن والأرز في مطعم أرث

وأساليب الطهي، ومن الأمثلة على ذلك مطعم رويال فيجا في تشيناي، الذي يعتمد في مأكولاته على الأطعمة الموسمية وتعاليم الأيورفيدا للأكل الصحي؛ ومطعم توسكير في مومباي الذي أحيا المأكولات الصحية الهندية التقليدية مثل قائمة أطباق ثالي.

ومضى مطعم أرثا في مومباي، وهو مطعم حائز على عدة جوائز، بهذا المفهوم خطوة للأمام من خلال عدم الاستعانة بالغاز في المطبخ، وأصبح أول مطعم من نوعه يشتهر في الهند من خلال تحضيره لقائمة طعام يتم طهي أطباقها بالطريقة التقليدية. ولأقت هذه التوجهات المتنامية في عالم الطهي استجابة كبيرة من سكان المناطق الحضرية في المدن الكبرى في جميع أنحاء الهند. ومع انضمام المزيد من الطهاة والمطاعم إلى هذا التوجه السائد، يمكن أن نتوقع أن يصبح الطعام الهندي أكثر إغراءً لمحبي وعشاق الأكل خلال الأيام القادمة.



مادهوليكاداش كاتبة شهيرة متخصصة في المأكولات والضيافة، ولها عمود صحفي خاص بالمأكولات. وتكتب في العديد من المطبوعات المنصات الصحفية من بينها: ياهو و سبقي و ساورجيا و هوتلير إنديا و واي-2-هوتيل و إنديان إكسپرس و فوربيز لايف.



منسوجات من الزمن الجميل

كاد قماش خون المنسوج يدويا- والذي يعود تاريخه إلى أربعة آلاف عام- أن يندثر لولا أن استطاعت مصممة الأزياء فايشالي شادانجول أن تبثه فيه الحياة مرة أخرى وتعيد إليه سحره وجماله. ونقتفي سوياً عبر السطور التالية الرحلة التي قامت بها مصممة الأزياء فايشالي لإحياء هذا الفن التراثي

بقلم: بريفا كوماري رانا

وصلت شادانجول في عام 2012 إلى قرية جوليدجودا الصغيرة الموجودة في منطقة باجالكوت بولاية كارناتاكا والتي تُعد الموطن الأصلي لصناعة قماش خون. كان قرية جوليدجودا في يوم من الأيام مركزاً مزدهراً لصناعة النسيج اليدوي، حيث كان لكل أسرة نولها الخاص بها وكل فرد من أفراد الأسرة يشارك في نسج القماش. وعلى الرغم من عدم وجود دليل تاريخي محدد على أصل نسج هذا النوع من القماش، تقول الحكايات الشعبية إن هذا النوع من القماش بدأ نسجه في القرن الثامن أثناء حكم أسرة تشالوكيا في هذه المنطقة. ويقال إن النساكين في هذه القرية بدأوا نسج هذا النوع من القماش ليتم ارتدائه خصيصاً على الساري الهندي المعروف باسم إيكال. وثمة قول آخر إنه يتم طي هذا النوع من القماش في شكل مثلثات خلال المهرجانات الدينية ليتم وضعه مع ساري وتقديمه قرباناً للإلهة. ويقول البعض إنه طريقة طي هذا النوع من القماش كانت في شكل مربعات وليث مثلثات ومن هنا جاء اسم المقاس ”خانا أو خون“. ونجد أن الوحدات الزخرفية الموجودة في هذا القماش مستوحاة من الطبيعة والأساطير المختلفة. ولسوء الحظ أن معظم هذه الموروثات القديمة- ومن

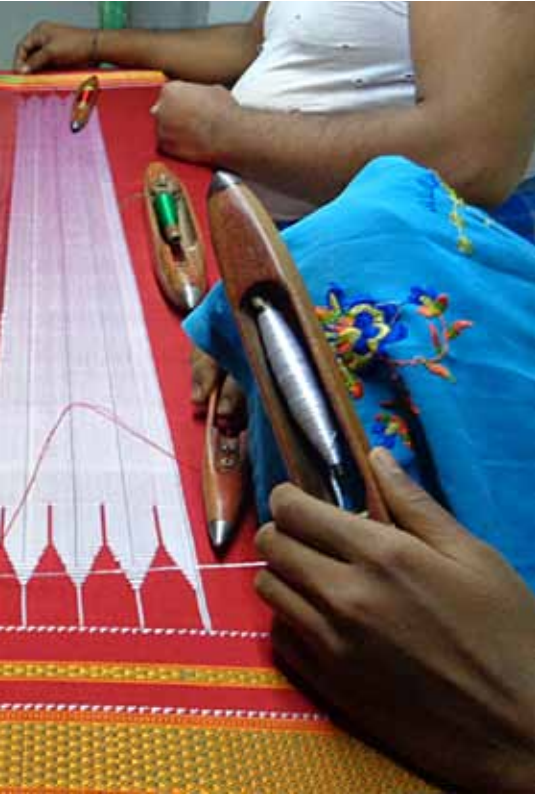
كانت رحلة العثور على قماش خون أو خانا النادر المنسوج على الأنوال اليدوية في الهند أشبه برحلة البحث عن الكأس المقدسة. وعادة ما يفضل النساء في شمال ولاية كارناتاكا وبعض المناطق في ماراثوادا وفيدهاربها بولاية ماهاراشترا استخدام هذا النوع من القماش المصنوع من القطن خفيف الوزن أو حتى من غزل القطن والحريير في خياطة البلوزات التي يرتدينها على ساري إيكال الشهير في هذه المنطقة. ويتم خياطة وحدات زخرفية دقيقة على قماش خاون المطرز، والذي تعود أصوله إلى ما يقرب من 4000 عام. وبعد أن كان هذا النوع من القماش هو المفضل على الإطلاق بين نساء القرى في هذه المنطقة، فإن النول اليدوي الأصلي الذي يُستخدم في صنع هذا القماش قد اختفى تقريباً و طالته يد الإهمال وأصبح على وشك الموت البطيء، ويرجع السبب وراء ذلك إلى إهمال هذا النوع من الأنوال على مر قرون من الزمان علاوة على الانتشار السريع للأنوال الكهربائية. استطاعت مصممة الأزياء فايشالي شادانجول المقيمة في مدينة مومباي أن تمضي في رحلة استطاعت خلال أن تنتشل هذا النوع من القماش من دروب النسيان و أن تعيد اكتشافه مرة أخرى. وعن هذه الرحلة تقول شادانجول: “لم يشاهد أي شخص في أسواق مومباي

أو بونيه هذا النوع من القماش الذي يتميز بأشكال التطريز الدقيقة التي تشبه قماش باناراسي إلى حد كبير.“ وبعد رحلة من البحث والاستقصاء،

يتسم قماش خون بأنه خفيف الوزن لدرجة أنه يصعب الحكم على قياسه بمجرد حمله



عارضة أزياء أثناء
مشاركتها في عرض
مجموعة من أعمال
مصممة الأزياء
فايشالي تحمل اسم
"بيسر" خلال أسبوع
الموضة في الهند
لوتس ميكاب



بينها قماش خون- بدأت تتوارى في عالمنا اليوم. ونجد كذلك أن معظم التصميمات التقليدية قد تلاشت تقريباً مع اختفاء جيل من النساجين الأصليين المتمرسين في هذه المهنة، في الوقت الذي تحول عدد قليل من المتقي منهم إلى الأنوال الكهربائية. وتقول شادانجول: ”عندما زرت القرية لأول مرة منذ حوالي خمس سنوات، وجدت حوالي 500 نول من الأنوال اليدوية، وبعد أن كانت 4000 نول منذ بضعة عقود مما يعكس انخفاضاً حاداً في عدد هذه الأنوال.“

وتضيف شادانجول قائلة: ”كنت في نيويورك، وعدت إلى الهند قادمة من الولايات المتحدة بعد فترة طويلة من الزمن، وأدركت أن هذا النوع من القماش يعاني من الإهمال. وكان الجميع يتحدثون عن أقمشة تشانديري، وباناراسي، وماهيشواري، ولم يكن أحد يعرف شيئاً عن قماش خون.“

ومن ثم، حملت شادانجول على عاتقها مسؤولية إحياء هذا النوع من القماش، وذهبت إلى قرية جوليبدو ولكنّها انزعجت كثيراً عندما وجدت أن نول يدوي واحد فقط في حالة صالحة للعمل هو الذي لا يزال يُستخدم في صنع هذا النوع من القماش المنسوج.

ومن هنا بدأت شادانجول في العمل على إحياء





كاملاً. وعلى الرغم من هذا الوقت الطويل المستغرق في انجاز العمل، نجد أن العائد متدني، حيث لا يحصل النساج سوى على 400 روبية في اليوم!“
ويُعد راجو، البالغ من العمر 40 عاماً والذي كان يعمل في مجال نسج قماش خون منذ 15 سنة، هو النساج الرئيسي الذي تعتمد عليه مصممة الأزياء شادانجول في عملها. ويقول راجو إنه في أوقات ازدهار سوق هذا النوع من القماش، كان هناك خمسة آلاف عاملاً في القرية منخرطون في نشاط النسيج. ويضيف راجو: “كانوا يعملون في الصباغة والنسيج وكذلك في الوحدات الخاصة بالمواد الخام و وصل الأقمشة في توب كبير، أما اليوم فتقوم عائلات قليلة بالانخراط في هذه الحرفة من منطلق عشق المهنة وليس من أجل المقابل المادي!“ و توضح مصممة الأزياء شادانجول، التي أبدعت تصميمات في السابق باستخدام أقمشة تشانديري وبيثاني: “إن قماش خون

هذا النوع من النسيج، حيث تبنت الخمسين نولاً التي كانت لا تزال منخرطة في هذا النشاط وجلست مع النساجين لوضع خطة لإعادة هذا النوع من القماش للحياة مرة أخرى والترويج له ليستعيد شعبيته بين جمهور مناطق الحضر على المستوى العالمي. وتقول شادانجول: “إن قماش خون هو عبارة عن نسيج مطرز بصورة دقيقة وهو خفيف الوزن بدرجة كبيرة.“ وأضافت قائلة إنها أرادت تقديم قماش خون في صورته الأصلية، إلا أنها استخدمت ألوان عصرية حديثة يستعملها النساجون في النسيج بالأنوال اليدوية. وتوضح شادانجول: “إذا ذهبت إلى أي قرية تجد الناس بدأوا في تحديث أنفسهم، وهم لا يتبعون نمطاً محدداً في العمل، و يجمعهم ارتباطاً وثيقاً بالطبيعة من حولهم، الأمر الذي ينعكس في عملهم فنجد أغلب الألوان مستمدة من المناطق الخضراء والظلال وألوان النبيت والخردل و اللون الأخضر المشع.“

وتوضح شادانجول عملية النسيج الشاقة لهذا النوع من القماش فتقول: “عندما تقوم بتغيير لون حتى قطعة واحدة من هذا القماش، يجب على عامل النسيج أن يقوم بربط 4000 خيط على النول، الأمر الذي يستغرق يوماً

أعلى: عمال متخصصون في الصباغة التقليدية في قرية جولينجودا يقومون بصباغة الغزل في قنر كبير مملوء بالصبغة

الصفحة المقابلة (في اتجاه عقارب الساعة من اليسار): عامل نسيج متخصص في قماش خون أثناء عمله في قرية جولينجودا؛ لقطة عن قرب للنول اليدوي؛ مجموعة من النساجين المتخصصين في قماش خون يعملون بأنوالهم في قرية جولينجودا؛ صاحب متجر يعرض أنواعاً من الساري المصنوعة من قماش خون في متجره في قرية جولينجودا (تصوير: برياً كريشنان داس)

يتميز قماش خون بإمكانات هائلة. ويتم حالياً إعادة ابتكار التصميمات التقليدية المزدوجة لتضم عدد أكبر من الألوان العصرية

من الأقمشة الرائعة ذات الطابع الفني الرفيع، والذي يصعب إنتاجه في أي مكان آخر سوى هذه القرية. إن هذا النشاط هو تقليد عريق، وليس مجرد حرفة عادية. ويظهر تأثير المناخ و الوحدات الزخرفية و الحياة اليومية و البيئة المحيطة في القرية واضحاً في عملية نسج قماش خون.

وقامت شادانجول خلال عامي 2012 و 2014 بعرض مجموعتين من الأزياء المستخدم فيهم قماش خون في عروض أزياء أقيمت في الهند. ووجدت شادانجول أن هناك رد فعل إيجابي للغاية على هذه المنتجات مما شجعها على تصميم مجموعة أخرى من الملابس العصرية من نفس القماش وتم عرضها في عام 2018 خلال أسبوع الموضة في الهند في دلهي، وهو تجمع الأزياء والموضة الأكثر شهرة على مستوى الهند. وتقول شادانجول عن تلك التجربة: ”إن فكري في إحياء هذا النوع من القماش تقوم على الحفاظ على الروح التقليدية لهذا النسيج وصياغته في تصميمات عصرية تناسب الجمهور. يحب الناس الملمس المريح للقماش على بشرتهم وكذلك لمعان القماش من الخارج.“ وفي أحدث مجموعة من الأزياء أبدعتها شادانجول، توسعت بشكل كبير في استخدام الألوان التقليدية حيث مزجت بين درجات ألوان البرتقال الأصلي، والأخضر والوردي مع البرونز والذهبي والرمادي. وقامت شادانجول بعرض مجموعة من الأزياء من 40 قطعة مستخدم في إبداعهم قماش خون خلال فاعلية في نيويورك في يونيو من هذا العام وقامت مرة أخرى في أسبوع نيويورك للموضة الشهير على المستوى العالمي بعرض مجموعة من 54 قطعة ضمت فساتين وسترات. وتخطط شادانجول كذلك لإقامة أول عرض لها على الإطلاق لأزياء العروس الهندية وذلك في يوليو في الهند باستخدام إبداعات من هذا القماش الرائع. وتشير شادانجول قائلة: ”إنني أحاول فقط أن أخذ ما يصنعه النساجون وؤكد لهم دوماً بأنني سأدفع لهم مبلغاً محدداً كل شهر. لقد قمت بتحسين جودة النسيج وفكرت في تصميمات عصرية جديدة، ولكن هدفي الأول هو جعل أبناء القرية المنخرطين في هذا العمل يشعرون بأن هذا النشاط هو نشاط مربح بالنسبة لهم.“



تبنت شادانجول الخمسين نولاً يدوياً التي كانت ما زالت موجودة في قرية جولايدجودا وتحاول الحفاظ عليها من خلال بذل جهود حثيثة



أعلى: تقدم مصممة الأزياء
فايشالي شادانجول بصورة
رسمية مجموعتها من الأزياء
المصنوعة من قماش خون
خلال أسبوع الموضة في الهند
لوتس ميكاب

الصفحة المقابلة: عارضة
أزياء أثناء عرضها لقطعة
مصنوعة من قماش خون من
مجموعة بيسرا خلال أسبوع
الموضة في الهند لوتس ميكاب

من القماش. وبمجرد أن يشعر عامل النسيج أن ما يقوم به من عمل يدر المال الكافي لأسرته ويشعره بقدر من الاحترام والتقدير، فإن عشق مواصلة هذا التقليد سينتقل عبر الأجيال المتعاقبة. ويلخص راجو هذا الأمر قائلاً: ”يبدو أن الجهود التي تقوم بها شادانجول قد أعطت بصيصاً من الأمل للنساجين من أبناء قرية جولدودا. لقد بدأت أحب العمل على النول اليدوي مرة أخرى. وعندما أرى الملابس الجميلة المصنوعة من القماش الذي أقوم بنسجه معروضة في جميع أنحاء العالم، أشعر بفخر كبير. إن هذا الأمر يحفزني على المساهمة في إنقاذ هذه الحرفة التقليدية والحفاظ على الأنوال المتبقية المنخرطة في العمل. كما أنني سأحرص على تعليم أولادي هذه الحرفة.“



بريا رانا هي كاتبة صاحبة خبرة واسعة في مجال الموضة والأزياء، وتكتب في العديد من المجلات الكبرى في الهند. وتعمل رانا حالياً كمحرر تنفيذي في مجلة أوت لوك سيلورج.

التحدي الآخر الذي صادفته شادانجول في رحلتها لإحياء قماش خون هو أن عدد الأنوال التقليدية المستخدمة في هذا النوع من القماش صغيرة لتتناسب فقط صناعة قطع القماش المستخدمة في عمل البلوزات. ومن ثم، تعمل شادانجول حالياً على إنشاء وحدة تضم مجموعة من النساجين من قرية جولدودا وصناعة أنوال أكبر لإنتاج أتواب القماش الطويلة لتكون مناسبة بصورة كبيرة من الجانبين التجاري والإبداعي. وتخطط شادانجول كذلك لتنويع استخدام قماش خون ليدخل في أقمشة المفروشات والديكورات المنزلية بالإضافة إلى استخدامها في صناعة الملابس.

تقول شادانجول إن ما تقوم به هو مساهمة بسيطة جداً، وأنه يجب أن يتم زيادة وعي الكثير من الناس بمدى روعة وجمال هذا القماش الساحر. وتقول شادانجول: ”إننا بحاجة إلى أن نظهر الاحترام اللائق للعمل الشاق الذي يقوم به النساجون، الذين يجلسون لساعات طويلة أمام أنوالهم اليدوية لنسج ساري واحد، والذي قد يستغرق العمل أربعة أشهر للانتهاء منه. إن ما يقوم به هؤلاء النساجون هو عمل فني وليس مجرد نسج لقطعة

من مجرد مراقبين إلى عباقرة أصحاب أفكار فذة

قام شباب مبتكرون من المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس بتطوير
روبوت يهدف إلى توفير حل ذكي لمشكلة التطهير اليدوي للمصارف

بقلم: فينياك سوريا سوامي





نموذج أولي للروبوت سيبيوي الي يعمل على تطهير خزانات الصرف الصحي

في الوقت الذي قفزت فيه الهند إلى العصر الرقمي ، فإن أحد أكبر التحديات التي لا تزال ماثلة هي تطوير الوسائل اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة. حتى في ظل التقدم الكبير الذي تحقق، لا تزال البنية التحتية في البلاد تمتلك إمكانيات هائلة للمضي قدماً في عالم التكنولوجيا. ومع ذلك، استطاع جيل الشباب خلال العقد الماضي أن يقدم مشاركة غير مسبقة في الخطط القومية للتنمية. ظهر هذا التوجه الأخير من حقيقة أنه بحلول عام 2020 سيكون متوسط أعمار سكان الهند 29 عاماً لتكون بذلك أصغر دولة في العالم من حيث أعمار 64% من القوى العاملة بها، الأمر الذي يؤكد أن التقدم يعتمد بصورة كبيرة على إشراك هذه الكتلة السكانية الشابة في العمل والتنمية.

من قاعات المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس في جذب انتباه العديد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل على القضاء على مشكلة الصرف الصحي والتطهير اليدوي للمصارف.

روبوتات متعددة المهام

بعد أربع سنوات من البحث، توصل المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس أخيراً إلى بديل باستخدام التكنولوجيا يهدف إلى القيام بهذه المهمة الشاقة التي كانت تعرض حياة الناس للخطر. كان الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المكلفون بهذا المشروع

ومن خلال المبادرات الحكومية التي توفر الدعم اللازم للشركات الابتكارية الناشئة و الخطط الحكومية مثل مبادرة شواش بهارات أو الهند النظيفة و مبادرة الهند الرقمية، نجد أن الفرصة قد سُنحت لمشاركة الشباب في عملية تطوير البنية التحتية. فعلى مدى السنوات الخمس الماضية وحدها، تم تطوير العديد من المشروعات المبتكرة في جميع أنحاء الهند والتي تهدف إلى التخلص من المعوقات المختلفة التي تعرقل عملية التقدم. في حين أن العديد من المشروعات كانت تنفيذ لأفكار واقعية، إلا أن الجدوى والتطبيق الواسع النطاق لتلك المشروعات لا تزال من بين الأسئلة التي

تركزت دون إجابة. ومع ذلك ، فإن الأفكار الابتكارية مكنت الطلاب في جميع أنحاء البلاد من تطوير حلول لبعض المشكلات الكبرى التي تشوه صورة الهند على الصعيد العالمي. فقد نجح أحد هذه المشروعات الذي خرج إلى النور

**فريق من الباحثين من المعهد الهندي
للتكنولوجيا في مدراس أصبح على وشك
تقديم حل للعالم أجمع يمكنه منع القيام بأعمال
تطهير مجاري الصرف الصحي بصورة يدوية**

عملية التطوير

كخطوة أولى ، قام فريق العمل بتطوير قاطع كالسكين يمكنه تقطيع الحماة، ويمكن بعد ذلك إزالتها باستخدام جهاز تفريغ الهواء. العمل في البداية كان على نموذج القاطع البسيط، ولكنهم طوروه الآن ليشبه المظلة. بالتشاور الوثيق مع منظمة سافاي كارامشاري أندولان وهي منظمة تعمل من أجل حقوق عمال النظافة الذين يقومون بعملهم بصورة يدوية في جميع أنحاء البلاد ، فإن هذا الفريق من الباحثين في المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس أصبح على وشك تقديم منتج يمكن أن يمنع عمال النظافة من ممارسة هذا العمل الشاق المتمثل في أعمال تطهير مجاري الصرف الصحي بصورة يدوية. ويمكن القول إن هذا الروبوت المطور سيبوي سيبينك تانك، الذي يتراوح سعره ما بين 1 إلى 3 مليون روبية هندية ، يعد هو المفتاح السحري الذي يقدم حل ناجح وخالي من المخاطر لمشكلة التنظيف اليدوي لمجاري الصرف الصحي.

يحاولون تجميع روبوت يتم التحكم فيه عن بُعد قادر على اختراق النفائات الصلبة ويضخ الحماة في نفس الوقت لتطهير حتى أكثر أنظمة الصرف انسداداً. ويوضح البروفيسور براهيو راجابوبال من مركز التقييم في المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس قائلاً: ”إن استخدام الروبوت في هذه البيئة يمثل تحدياً كبيراً“. فبعد ثلاثة مشروعات، تمكن فريق العمل من صناعة نموذج أولي لمروحة مكونة من ست زعانف قام بتطويرها الطالب سريكانث وهو باحث يدرس للحصول على درجة الماجستير.

واحدة من التحديات الرئيسية في جميع مراحل تطوير النموذج الأولي كانت مدى جدواه على أرض الواقع. حتى اليوم، لا يوجد ندرة في الخيارات الميكانيكية لإزالة النفائات ومعالجتها ، ولكن بالتكاليف الحالية ، والتي تتراوح بين 2 إلى 5 ملايين روبية هندية، فإن التطبيق على مستوى الدولة يمثل مشكلة.

**إننا نحاول من جانبنا
العمل على تطوير
حل تكنولوجي يمكنه
التغلب على المعوق
الاجتماعي من
خلال ضمان تشغيل
الروبوت سيبوي من
جانب نفس الأشخاص
الذين كانوا يقومون
بتلك المهمة يدوياً.**

ديفانشو كومار

طالب بالمعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس



**تعتبر عملية فحص
وتنظيف خزانات
الصرف الصحي
عملية لها أهمية
اجتماعية، وستفيد
ميكنة هذه العملية
الآلاف من عمال
الصرف الصحي الذين
يشاركون في هذه
المهمة ويواجهون
نقصاً حاداً في الحلول
ذات التكلفة المناسبة**

د/ براهيو راجابوبال

بروفيسور في المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس



وتركز المؤسسات الهندية، ولاسيما المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس، على العالم الواقعي والتطبيقات العملية لمختلف النظريات في التخصصات المختلفة. وتشجع مثل هذه المهام التكنولوجيا على "عصف الذهن" لإخراج أفضل الأفكار، وهناك شعور حر بالتفاعل والنقاش بين الطلاب والأساتذة حول جدوى هذه المشروعات. علاوة على ذلك، فإنه مع تحول الهند إلى مركز للتصنيع وعمليات الشركات متعددة الجنسيات، شهدت هجرة الطلاب انخفاضاً كبيراً خلال العقد الماضي ليتوقف نزيف العقول.

بداية من الآلات التي تقوم بتوزيع مياه الشرب النظيفة و تكنولوجيا إعادة تدوير النفايات وتكنولوجيا سماتر للأفراد المعاقين بصرياً وصولاً إلى مخازن التبريد التي تعمل بالطاقة الشمسية ، يتولى المبتكرون الشباب الذين يتخرجون من مؤسسات مختلفة مهمة جعل الهند في أفضل صورة. لقد تحول شباب الهند من فترة المراهقة إلى مبتكرين بارعين، ومن ثم فإنهم يمثلون الكنز الأكبر الذي تعول عليهم الهند في مستقبلها.



فينايك سوري سوامي صحفي مقيم في دلهي، وهو حاصل على شهادة في الهندسة الميكانيكية وعمل في البحرية الهندية.

ويستخدم النموذج الأولي- الذي تم تطويره على يد هؤلاء الطلاب النابغين- قاطعات عالية السرعة لاختراق الحماة السميكة في خزانات الصرف الصحي ولتطهير بالوعات الصرف الصحي. لكن أعضاء هيئة التدريس المشرفين على المشروعات يأملون أنه -مع بعض التعديلات الإضافية- يمكن تخفيض تكلفة المشروع بشكل كبير لتعزيز عملية التطبيق على نطاق واسع.

ويقول الطالب ديفانشو كومار ، الذي لعب دوراً رئيسياً في تطوير الروبوت سيبيوي سيبتيك تانك، إن التحدي المتمثل في الكسح اليدوي للصرف الصحي يحمل أبعاداً اجتماعية وفنية على حد سواء. ويضيف كومار قائلاً: "إننا نحاول من جانبنا العمل على تطوير حل تكنولوجي يمكنه التغلب على المعوق الاجتماعي من خلال ضمان تشغيل الروبوت سيبيوي من جانب نفس الأشخاص الذين كانوا يقومون بتلك المهمة يدوياً."

كنز من المهارات

تبرز الهند حالياً كقوة لها مكانة متميزة عندما يتعلق الأمر بالحلول المبتكرة باستخدام التكنولوجيا لبعض أصعب المشكلات المتعلقة بالبنية التحتية والتنمية على نطاق واسع. ويعود الفضل في هذا الأمر إلى النظام القوي للتعليم العالي في البلاد وروح الشباب بالعمل على إيجاد حلول بسيطة ومبتكرة لأكثر العقبات التي تقف حائلاً على طريق التنمية.

أعلى (من اليسار إلى اليمين):
البروفيسور برايهو راجايوبال
وديفانشو كومار مع الروبوت
سيبيوي؛ الطالب ديفانشو كومار
وأعضاء فريقه مع الروبوت سيبيوي
لتطهير خزانات الصرف الصحي
الصفحة المقابلة: استطاع طلاب
المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس
تسجيل رقم قياسي في تشغيل أكبر
عدد من الروبوتات لتنظيف المنطقة



مسيرة التقدم

كن على اطلاع دائم
بالتطورات الإيجابية
التي تحدث في الهند

PHOTOGRAPH Akshar Foundation



صفقة رائعة!

يبلغ حجم نفايات البلاستيك اليومية في الهند حوالي 62 ألف طن، وللتعامل مع هذه المشكلة ابتكرت إحدى المدارس في منطقة باموهي بولاية أسام فكرة فريدة من نوعها. بدأت مدرسة مؤسسة أكشار تطلب من الآباء دفع رسوم تعليم أطفالهم في شكل كمية من الأكياس البلاستيكية المستعملة. تضم المدرسة 001 طالب وطالبة، ويطلب من كل طالب إحضار 52 كيساً بلاستيكياً مستعملاً على الأقل كل أسبوع. ولا تساعد هذه الفكرة المبتكرة فقط على تحسين البيئة، ولكنها تحسن أيضاً من ظروف الأسر المحلية من خلال منع عمالة الأطفال.



يخطط الجيش الهندي لاستخدام الذكاء الاصطناعي

يخطط الجيش الهند للاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للتصدي لخطر الإرهاب وذلك من خلال اكتشاف إطار عمل الإرهاب وتتبع المعلومات السرية. ومن خلال هذه التكنولوجيا، سيتمكن الجيش الهندي أيضاً من التعرف بصورة أكبر على طريقة عمل المعدات العسكرية التي تستخدمها القوات المسلحة وكيفية الحفاظ عليها. ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد كذلك في الحصول على معلومات مهمة من خلال الخطب التي ألقاها قادة الجماعات الإرهابية. وبعد أن أوصت فريق العمل القومي الخاص بالذكاء الاصطناعي بأن تعمل الإدارات العسكرية على 01 مشروعات مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، يمكن القول إن مهمة تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي قد بدأت بالفعل. وتركز هذه المشروعات على تحليل الصور والنصوص والمحددات علاوة على التحليل التنبؤي.

مستخدمو تويتر يثنون على وزيرة الشؤون الخارجية سوشما سواراج

توجه الهنود من مستخدمي تويتر بكلمات الشكر والثناء لوزيرة الشؤون الخارجية السابقة سوشما سواراج. حظيت سواراج بشعبية كبيرة باعتبارها وزيرة خارجية يمكن التواصل معها بمنتهى السهولة. وتم الإشادة بجهد سواراج في مساعدة الهنود الذين يعيشون في الخارج من خلال ردها السريع على طلبات المساعدة التي قدموها لها عبر تويتر.

”كان أدائها رائعاً فقد كانت
وزارة الشؤون الخارجية
واحدة من أفضل وزارات
الحكومة السابقة أداءً. شكراً
لك يا سيدتي على ما قمتي
به.“

سنام أرورا
مستخدم تويتر

”لقد أبلّيتي بلاءً حسناً يا
سيدتي. أولئك الذين قدمتي لهم
المساعدة لن ينسوك أبداً. أولئك
الذين قرأوا عن أفعالك الطيبة
سيظلون ينظرون إليك بكل
إعجاب. بارك الله فيك.“

سوني رزدان
ممثلة هندية



E-MAGAZINE IS AVAILABLE IN SEVENTEEN LANGUAGES

HINDI | ARABIC | ENGLISH | FRENCH | GERMAN
| INDONESIAN | ITALIAN | PASHTO | PERSIAN
| PORTUGUESE | RUSSIAN | SINHALESE
| JAPANESE | CHINESE | SPANISH
| TAMIL | SANSKRIT



INDIA PERSPECTIVES GOES ONLINE »

THE FLAGSHIP MAGAZINE OF THE MINISTRY OF EXTERNAL AFFAIRS, INDIA PERSPECTIVES IS NOW ONLINE AND CAN BE VIEWED ON ALL MOBILE AND TABLET PLATFORMS IN 17 LANGUAGES.

CONSULAR GRIEVANCES MONITORING SYSTEM

01 Step

Click on "Register (New User)" and fill required details

02 Step

Click on "Activation" link sent in email (or OTP sent in SMS to Indian Mobile Holders) to activate the account.

03 Step

Log in to the Consular Grievances Monitoring System (MADAD).

04 Step

Click on "Register Grievances" link to fill details of your grievances.

05 Step

Click on "Track Grievances Status" link to View latest status and processing done on your grievance.



MADAD

Because You Are Us

myMEA.in/madad